

٤٥
حرر

كتاب الأحاديث الموقعة في حضرت
النبي أنتبه إلى الله تعالى على أحد
ابن بدر ولهمت شيئاً مني
لطفاً به جمهوره ذكره
رفقاً له اسمه
أبي

مكتوب
طبعه طبعة طرس
١٢٩

سـمـاـمـهـ الـرـهـنـ الرـهـيمـ وـ بـ شـتـيـ
تـالـ اـحـدـ بـ بـوـسـفـ اـلـتـبـيـاـ لـبـيـ مـعـذـاـ اـكـتـابـ
غـرـيـبـ الـرـضـعـ تـجـيـبـ الـجـعـ عـفـيـمـ اـسـقـعـ هـنـشـهـ زـلـرـ
الـاـجـارـ الـمـلـوـكـيـهـ الـتـيـ تـوـجـدـ فـخـرـانـيـ الـمـرـكـدـ دـدـ خـاـسـ
الـرـدـسـ سـاـمـاـلـاـ بـسـتـفـيـ عـنـ اـقـتـابـهـ مـكـدـ كـبـرـ وـلـارـ بـسـ
حـفـطـرـ لـاـنـتـهـاـ عـلـيـهـ مـتـ عـنـظـمـ الـمـاـنـعـ دـعـمـاـيـ اـنـوـاـ
وـلـمـ اـشـرـكـ بـهـاـذـ كـوـسـيـ مـنـ الـاـجـارـ الـتـدـادـلـهـ فـنـ
أـيـدـيـ بـ اـلـعـوـامـ الـغـرـيـبـيـهـ اـنـداـصـ اـلـجـسـامـ دـاـلـنـانـعـ الـعـطـامـ
وـلـاـذـ كـوـسـيـ مـنـ الـاـجـارـ السـادـهـ الـمـعـدـوـسـ دـاـلـنـادـرـهـ
الـدـيـرـدـادـاـكـانـ ذـكـدـ سـاـلـاـهـاـيـلـ بـعـدـيـ بـنـدـ كـوـهـ دـاـنـاـ
بـتـقـعـ بـذـ لـوـ اـنـاـهـلـنـ الرـبـرـدـ اـلـاـخـلـ فـيـ جـبـرـ الـعـدـوـمـ
الـتـقـودـ دـجـلـةـ هـدـدـ الـاـجـارـ اـلـثـبـةـ نـبـهـ خـهـ دـمـرـونـ
جـمـادـيـهـ دـنـنـ اـلـنـوـبـهـ بـذـ كـرـهـاـ دـاـهـاـ

ابـوـهـرـ اـلـبـاـقـوتـ اـلـزـنـدـ اـلـزـرـجـدـ اـلـلـقـارـ

اـلـبـنـقـشـ اـلـبـرـادـ اـلـمـاـسـنـ عـبـنـ اـلـزـرـ اـلـبـازـهـرـ

الـبـرـدـ زـجـ اـلـعـيـقـيـ اـلـجـرـجـعـ اـلـقـنـاـهـلـيـسـ اـلـسـبـاجـ

اـلـدـيـعـنـجـ اـلـلـاـزـ وـرـدـ اـلـرـجـانـ اـلـسـبـعـ اـلـجـمـثـ

النهايات • الْبَيْمُ الْيَصْبُ الْبَورُ الْطَّفْقُ
رسبيبلنا ان نعلم على كل واحد من نصف الاجمار
المعدودة من خمسة او حبه الاول سبب
علمه تكونه في مقدمته الاك اني سبب معدنه
الذى تبكون فيه الثالث ذكر جيده درد
الرابع ذكر خواصه وبيانه ثمانين
سبعين فتته وئنه على او منه الا مسلا بريلد
على زابدا بريلد على الكتب المرضوعة في
هذه النزعة عشر دجهوه اذ الكتب
المرضوعة نبه اما ان يذكر بها سبب
 تكون للاجي ركتب العادت واما ان ترور
فيها الامرات جياعا ولا تغيرها لذ ذكر فترها
واما بيهها فلا جلوكده كانت ههذا الكتاب احمد
نا ينتدوا جدي عاين من سا برا لكتب

الموضوع في مقدمة الفن **باب الادل**
عَنْ الْجِوَهْرِ عَلَيْهِ سَبَّابَتُونَهُ فِي مَعْدَنَةِ الْجِوَهْرِ
اسْمُ عَمْ بَطْلَفُ عَلَيْهِ الْكَبِيرُ مِنْهُ وَالْمُنْدِرُ فَإِنْ
كَانَ كَبِيرًا ذُهْوَالَدَرِ دَسْبَاتِي بِيَابَذْكَرِ دَمَاجَاتِ
سَهْ مَنْبِرُهُ فِي الْبَوْلَوَالسَّمَى حَبَّا وَسِرْسِي اِبْنَة
الْمَدِرَا لَدَرِ رَلَوَرَالنَّعْمَادِ هَيْوَاتِ الْجِوَهْرِ
الَّذِي بَنْخَرَتْ نَبِيَّهُ كَبِيرُ وَمَنْغِيرُ وَبِسِيمِي
بِالسَّرْمَاتِيَّةِ اسْطُورَرَسِ دَعِيلُوَدَلَكَ الْحَيَوَاتِ
صَدَقَاتِ سَلْتَزَمَنَاتِ بَجَسَهُ وَالَّذِي يَلْبِي
الْعَدَقَاتِ بِنَلَجَةِ اسْوَدِ دَسَدا الْحَيَوَاتِ قَمْ
وَادَاتِ دَسَمِ يَلِي اِدِنْ مَنْ دَاحَلَهَا الَّبِي عَامَهُ
الْعَدَقَيِّ وَالْبَاقِي رَعُوهُ وَزَبَدَوَهَا

ذَكَرُ اسْطُورَ طَالِبِسِ فِي كَتَابِهِ فِي الْحَيَوَاتِ
الْقِيرْنَاطَقِ اَبَنِ السَّرْهَاتِ يَشَرِّهِ اَكْلَكَمْ صَدَهُ
الْمَدَاتِهِ فَلَمَاعَالَدَدَنْ وَدَدَنْ سَهْوَنَهُ شَبِي عَبْرَ لَهُ
الْعَوْدَالْحَاجُو بَيْنَهُ وَسِنْ دَلَكَالْمَلَمَارِ حَصَّ
الَّذِي فِي الْعَدَفِ اَحْتَالَ عَلَيْهِ

فَلَا يَزَالُ السَّرَّاطَانُ رَاصِدًا لَهُ حَتَّى يَرَاهُ قَدْ فَتَحَ جَلْنُ الصَّدَفِ
فَيَأْخُذْ بَحْرًا صَغِيرًا وَيَمْجِي بِهِ فِي جَوْفِ الصَّدْفَةِ فَلَا تُطِيقُ
عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى أَضْمَامِهِ كَمَا كَانَتْ فِي دُخُولِ السَّرَّاطَانِ
عِنْدَ ذَلِكَ قَرْبَيْهِ إِلَيْ ذَلِكَ الْحَمَّ الرَّخْصِ فَيُسْتَرِّجُهُ وَيَاكُلُهُ
لَا تَذَادُه بِأَكْلِهِ وَيَذَكُرُ مِنْ أَكْلِهِ مِنْ الْغَوَّاصِينَ أَنَّ شَيْءَ الطَّعْمِ
بَطَعْمٌ قَوَانِصُ الْطَّيْرِ وَذَكَرَ أَرْسَطُوا فِي سَكَابِهِ فِي الْأَجْهَارِ
الْبَحْرُ الْمُحِيطُ بِالْعَالَمِ الْمُسْمَىٰ وَقَاتَنُوا فِي أَوْقَاتِ فَصْلِ
الشِّتَّاءِ يَهْجِي هَيْجًا نَّا عَظِيمًا فِي طَلْبِهِ الصَّدْفُ الَّذِي يَكُونُ
فِيهِ الدُّرُّ وَقَرْبِهِ الشَّمَالُ فَإِذَا هَبَّ الرَّيْاحُ وَالْأَمْوَاجُ
مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ دَارَ لِامْوَاجِهِ رَشَاشِ الصَّدْفِ الْكَائِنِ فِي
الْبَحْرِ الَّذِي يَسْكُنُهُ النَّاسُ فَوْقَهُ فِي الْبَحْرِ الْمُسْلُوكِ فَالْقُمَّةُ
كَمَا يَلْتَقِمُ الرَّحْمُ النُّطْفَةُ مِنْ مِنْهُ الرُّجْلُ فَقَسِيرٌ تِلْكَ النُّطْفَةُ مِنْ
ذَلِكَ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ الْمُرْكَبِ فِي الصَّدْفِ فَلَا يَزَالُ الصَّدْفُ لِي

الموضع الساكن في البحر فـيفتح فـه ويـستقبل بـنـدـالـكـالـمـاءـالـذـي
يـنـعـقـدـمـثـلـالـطـفـةـرـياـحـالـهـوـاـوـهـوـاجـرـالـشـمـسـعـنـدـطـلـوـعـهـاـ
وـغـرـوـبـهـاـوـلـاـيـعـضـطـلـيـفـوـسـطـالـهـنـارـلـشـدـتـرـالـشـمـسـوـهـيـجـاـ
الـبـخـارـاتـالـتـىـتـيـجـهـمـنـالـعـالـمـوـالـعـنـارـالـذـيـيـهـيـجـهـالـرـيـاحـ
فـاـذـاـأـغـقـدـتـالـدـرـةـوـصـلـبـتـوـصـارـتـجـسـداـأـمـسـتـوـيـاـ
هـبـطـالـصـدـفـاـلـيـقـرـالـجـرـفـانـغـرـسـهـنـاكـيـقـرـالـجـرـوـيـصـرـ
بـعـرـوـقـوـيـتـشـعـمـنـهـمـثـلـالـشـجـرـوـيـصـيـرـنـيـاتـأـبـعـدـاـنـكـانـجـوـ
ذـارـوـجـوـنـفـسـوـفـعـلـمـتـلـيـفـيـقـطـعـمـثـلـالـثـمـةـاـمـنـضـجـهـ
إـذـاـقـطـعـتـمـنـالـشـجـنـهـ، وـذـكـرـأـرـسـطـوـانـالـدـرـةـاـنـ
تـرـكـتـحـتـيـيـطـوـلـهـاـمـلـكـتـلـغـيـرـتـوـضـمـرـتـوـفـسـدـ
كـالـثـمـةـإـذـاـيـقـيـتـفـيـالـشـجـرـةـلـمـتـقـطـفـفـيـوـقـرـهـاـذـهـبـ
نـضـارـهـاـوـطـيـبـطـعـهـاـفـيـاـيـالـغـايـصـرـإـلـخـشـبـاتـمـنـخـبـ
الـمـقـلـمـغـرـوـسـهـفـيـمـوـضـعـالـرـزـعـلـهـاـالـغـاـصـهـالـمـوـاضـعـ

التي جرت العادة أن يكون الذر فيها ^ف فإذا رأى الصد
او قف مركبة فـما ويدلي حـليلـنـ مـزـلـيفـ المـقـلـ او عـيـرـهـ فيـهـ
حـجـرـ بـثـقلـهـ اـنـ كـانـ لـلـمـاءـ حـرـكـهـ ثـمـ شـدـ لـيـ الغـاـيـصـ حـبـلـ وـثـيقـ
مـشـدـ وـدـبـهـ حـجـرـ وـيـكـونـ وـرـنـهـ سـتـونـ رـطـلـاـ او خـوـذـلـاـ
منـ جـارـةـ سـوـدـ لـيـغـرـعـ منـ سـوـادـهـ الحـيـوانـاتـ الـمـلـكـةـ
لـلـغاـصـةـ وـقـدـ ذـكـرـ وـانـ هـذـاـ الـحـرـفـيـهـ حـيـوانـ رـبـماـ اـتـلـعـ
الـغاـيـصـ وـفـيـهـ حـيـوانـ يـقـالـ لـهـ القـرـشـ رـبـماـ قـطـعـ الـغاـيـصـ
نـصـفـينـ وـضـرـوبـ مـنـ اـحـيـانـاتـ الضـارـةـ يـافـعـالـهـاـ وـلـوـ جـعـلـواـ
ابـحـرـ اـيـضـاـ الطـنـثـهـ تـلـكـ الـحـيـوانـاتـ طـعـاـ الـحـافـاسـرـعـتـ الـيـهـ فـاـ
وـقـطـعـتـ اـحـبـلـ فـلـهـذـاـ يـعـلـوـنـ اـبـحـرـ اـسـوـدـ فـاـذـاـ غـاصـوـاـ وـصـلـوـ
اـلـيـ الصـدـ قـطـعـهـ بـمـاـ هـوـ مـيـقـاـذـلـكـ مـثـلـ الـمـنـاجـلـ وـوـضـعـوـهـ
خـالـيـهـ كـالـشـبـكـهـ مـنـ شـرـيـطـ لـيـسـيلـ مـنـهـ الـمـاـوـيـقـيـ

الصدف فإذا خرجوا به إلى الساحل استخرجوا ماء فيه ^{هـ}
وذكر المسعودي أنه إذا كان شهر رمضان نزل على البحر
الذي فيه صدف الذر لمطر غزير فيصعد ذلك الصدف
ويفتح فاه لقطر الماء فإذا التقى به عاصي على الوجه المذكور
قبل ^{هـ} وعاصي هذا البحر يكون عند هم قوارير فيها دهن
له في الماء بريق فإذا رأوا حيواناً موزيأ أرسلوا منه شيئاً في
البحر فانقحرج له البحر صاعداً فترأه تلك الحيوانات فتفرغ ^{هـ}
وتفرعنده وال وعاصي هذا البحر ينبعون على تلك الحيوانات طون
كناح الكلاب فتنفرع من ذلك مع بقية الأسباب التي يختلط
بها المذكور فيما سلف وذكر يوحني بن ماسويه في كتابه
في الإيجار أن العايض لا يُعد في العاصنة حتى يخرج ما بين أذنه
وحلقه فيبعث دمًا ثم يتمرن وليس تمر فيكون تفسة منه
تفسة ضعيفاً فإذا غاص جعل على موضع قسه ملزم غال

أو قرون ليلاً يدخله الماء وتنفس من موضع الشق ويصير
تحت الماء مقدار رصف ساعة وينrouch في اليوم ثلث هرات
غطساتٍ من بكرة إلى انتصاف النهار وغداً وهم السمات
والتمم ذكر معدنه الذي تكون فيه الجوهر يوجد في
معادن كثيرة إلا أن مضان الجيد منه الفاخر النفسية
ثم كيس وعمان والحرز وجذوة طرد بين كيس والحرز
من فارس وجواهرها أخراً صناف الجوهر وما يوجد منه
غير هذه المواقع فلا اعتبار له وكذا ما يوجد منه
بحر القلزم وسائر بحار الحجاز واليمن فرديٌّ ولو كانت
منه في نهاية الكبر فاته لا يكون لها طائل ثم إنّه ليس في هاشم
من صفات الدر التفيس لذئب يأتي ذكره بعد وما يوجد منه
في الأعماق والمواقع التالية من المحاجة أني وانور واللون
وسبب دلائل ان ماقرب من سطح الماء نفذت إليه حرارة

الشَّمْسُ فَأَثْرَتْ فِيهِ صَفَرَةٌ وَمَا كَانَ فِي الْمَوْاْضِعِ الْحَمِيمِيَّةِ غَيْرَهُ
إِبْرَاهِيمَ الرَّدِيَّةِ وَلَا تَجْلِي صَفَرَةً لَا هَنَّا أَصْلِيَّةً لَهُ مِنْ أَوْلَاتِ كُونِهِ
شَائِيْعَةً فِيهِ مِنْ بَاطِنِهِ إِلَى ظَاهِرِهِ فَأَمَّا مَا اشْتَخَّ مِنْهُ بِالْأَكْثَرِ
فَإِنَّهُ تَجْلِي صَفَرَةً وَسَنَدِرُ ذَلِكَ فِيمَا يُسْتَقْبِلُ هَذَا الْبَابُ
ذِكْرُ جَيْدٍ وَرَدِيَّهِ أَجْوَهُهُ الْكَامِلَةُ خَوَاضُهُ أَمَّا فِي الْكِتَابِ
فَالْعَظَمُ وَالْوَزْنُ وَأَمَّا فِي الْكِيْفِيَّةِ فَشَدَّةُ الْبَيْاضِ وَكُشْفُ
الْمَاءِ وَالْأَشْرَقُ وَاسْتِواؤُ اللَّوْنِ وَاسْتِواؤُ الْشَّتَادَهِ وَشَكْلُهُ وَ
وَأَكْتَازَهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلِلْأَفَاتِ افْسَدَهُ مِنْهَا اللَّهُ
نَّمَّا وَجَدَ فِي بَعْضِ الدُّرَّةِ لَمْ تَمْ تَرْبِيَهَا وَنَمَّا تَعْلَقَ بِهَا قِشْرٌ
مِنْ حَمْضِ الْحَلْزُونِ وَصَارَ كَالْصَّدَارِ وَالْمُوسِنِ فَافْسَدَ لَوْنَهَا وَرَبَّمَا
كَانَتْ كَرْدَهَا أَوْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ كَانَتْ فِيهَا دُودَهَا أَوْ كَانَتْ مَحْوَفَهُ
غَيْرَ مَصْمَتَهُ وَكَلَّهُنَّ فِي أَفَاتِ دَخَلَتْ لَدَرَهُ فِي مَقْرَبَتِهِ
لَهَا وَأَمَّا فَسَادُ شَكَلِهَا فَمِنْ قَبْلِ ازْدَادِهِ تَقْعُ في مَوْضِيعِ مِنَ اللَّهِ

الذى في موضع الصدف غير مستوي فتجسد الدهن على صورة المخ
الذى ضمها وجداً جوهر في الجملة هو المدخل القاء الصافى
الشفاف الكبير الجرم الكبير الوزن الضيق الثقب الجيد
اللون لا يضر النقي من الوسخ ذكر خواصه و蔓افعه
من خواص الجوهر فى تفسيره أن يكون قشوراً رقاقةً أطيةٌ
طبقةٌ وما لم يكن كذلك فليس جوهر حلو قبل منه لسرّ مصروع
وأجوهر بالجملة هو الدر وهو كبار اللون وحنته الصغير الذي
لا يمكن ثقبه لصغره كذلك فصول في الحر والبر والرطوبة
واليس ^{لطف} لطيف يحقق الرطوبة في العين وينفع من ظلمة العصر
والياضر في العين ولثرة وسخها ولا سيما العيوب منه والذي
يُوجَدُ في القبور والتراب وقد جفت رطوبته فانه أصله من ذلك
ولذلك يخلطه باللون في أحالهم لتقعه وتشدلاه اعضا
العين، وخاصية ذلك مع ذلك النفع من خفقان القلب ومن
الخوف والحزن الذي يعرض من المرة السوداء ويلطف الدم

الذى يغلوظ في الغواص ولهذا أيضًا يخلطه المتطيبون في دوته

القلب، ويحيى الدم ويجلو الانسان **جلاء صائمًا** فإذا

سُخّن وُسقِيَ مع سمن يقرنفع من السُّهموم، وذكر اسطوانة
ما بالبحر الذي يكون منه اللولوة على ما قدمناه اذا قطع منه

بعض رحلها بثنا الشافعى **ان يجع في الكف او غمس فيه بعض اعضاء البدن** البَسْدَلَة
ويؤتى **بِحَاضِرِ الْأَرْتُجِ** **ويُبَلَّى** العضو صبيغاً المراد به ذكر ايضًا ان من وقف على حل الدم من
بعض رجل يتعجب **بِحَاضِرِ الْأَرْتُجِ** **ويُبَلَّى** كارة او صغان حتى يصير ما **رِجْراً حَامِ** طليه البياض الذي
يعمل في انتقام ونعيشه **بِحَاضِرِ الْأَرْتُجِ** **ويُبَلَّى** يكون في البدان من البرصاذبه في اول طليه يطليه به وله
من كان به صداع من قبل اشتراك اعصاب العيون وسعط

بنداث الماء اذ هبته وان شفاه في اول سعطة **والحمد لله**

فقط

البيفاش مصنف هذا الكتاب بما جربته واخبرت به و

عليه بالعمل ان **حَمَاضِ الْأَرْتُجِ** يجعل جوهر الانهار خارجاً
مثل المني لا يعلق بالاحسام اذا طلي عليها المياه القوية

احزيفية تحلُّ بجزأجاً يعلق بال أجسام ذكر قيمته وثمنه
العقد المتعارف عند اهلي بغداد ستة وثلاثون جنة كل
عقود زنته سُدُر مثقال وهي أربعة قراريط قيمتها عشرة
عقود من هذا العقد ثلاثة اربعين دينار عقد بع مثقال
عشرة عقود بدينار عقد ثلث مثقال عشرة عقود بدينار
وربع عقد نصف مثقال عشرة عقود بدينار عقد ثلاثة
أرباع مثقال عشرة عقود باربعين دينار عقد مثقال عشرة
عقود بعشرين دينار عقد مثقال وربع خمسة عشر العشرة
عقد و مثقال و نصف عشرون العشرة عقد مثقال و نصف
وربع خمسة وعشرون العشرة عقد مثقال ين خمسة
وثلاثون العشرة عقد مثقالين وربع باربعين دينارا العشرة
عقد مثقالين و نصف بخمسين العشرة عقد مثقالين و نصف
وربع بسبعين العشرة عقد ثلاثة مثاقيل بثمانين العشرة عقد
ثلاثة مثاقيل وربع بسبعين العشرة عقد ثلاثة مثاقيل و نصف

بماية وعشة العشرة، عقد أربعة مثاقيل ونصف وربع بماية
 وخمسين العشرة، عقد أربعة مثاقيل بمايّة دينار العشرة
 فان كان نهاية في السجودة والصفات المائية كانت قيم العقد
 الذي ذنته أربعة مثاقيل كل عشرة عقود بثلث مايّة دينار
 لـ كل عقد ثلاثة ديناراً، ويخرج بعقوده حينئذ من باب
 العشرات إلى باب الأحاديث تكون قيمة العقد الواحد
 الذي يكون ذنته أربعة مثاقيل ونصف الأربعون ديناراً،
 وعقد أربعة ونصف وربع بخمسة وخمسين ديناراً وعقد
 خمسة مثاقيل خمسة وستين ديناراً، وعقد خمسة وربع
 بخمسة وسبعين ديناراً، وعقد خمسة ونصف بخمسة
 وثمانين ديناراً، وعقد خمسة ونصف وربع بتسعين ديناراً،
 وعقد ستة بماية دينار، وعقد سبعة بمايّة وخمسين
 ويتضاعف بهذه النسبة إلى ما يوجد منه في الوزن والغirth فيه
 بحسب جودة وصافر الخمسة وهي القاوة والشفوف وليس بي

٨

وليسَيْ عند الجوهر بـ الماءِ، وكبراً جرم ورجمةً وضيق
الشعب في الجوهر المفرد، أفضل الجوهر المفردة القارةُ
وهي المستديرة الشكل في جميع جهاتها المستوية التي لا
تضري فيها ولا طول ولا قرطاخ ولا عوجاج، وهذه الجوهرة
التي بهذه الصِّفات لسمى عند عامة الناس المدرجَة،
ولستَمَي عند الجوهر بـ خاصَة القارة التَّقِيَّة اللون أحسنَه
الماءِ وهي البصيص الشفاف الجوهر وهو لا شرق ولا مِنَا
من الجوهر بهذه الصِّفة فيسمى في اصطلاح الجوهر بـ
الرطب، وإذا كان وزن الجوهر مثقالاً وهي بهذه الصِّفة
قيمتها ثلاثة دينار، وإذا كانت الجوهر تبَرِيز الواحدة منها
ذاتها مثقال وهي بهذه الصِّفة وهما شكل واحد لا يفرغ بينهما
في الشَّكل والصُّورة كأن قيمتها أكثر من سبع ما يُمه مثقال
لا جنائمها ومناسبتها في التَّطمُر، وإذا كان وزن

١٧

الاثنين مثقالاً و همَا بهن الصفة كان قيمتها مائة دينار
و آن كان وزنها مثلثي مثقال كانت قيمتها ينفأ وعشرين
ديناراً وان كان وزنها ضعف مثقال كانت قيمتها
عشرون ديناراً **واذا** كان وزنها مثلث مثقال كانت
قيمتها خمسة دنارين **والجوهر** يحمل النّيادة في السّوم
عند الرغبة فيه الا ان العيب فيه لا يغفر ولبسه يقطع
بعض الثمن ولكن معظمه **وسبب ذلك** ان المتعة فيه اثنا
هي حسب شكله وصورته لا بخاتمة اخرى لخواص غيره من
الاجمار المراد منه اثنا هما الزينة والتجمل به فاذا عدم منه جمال
وحسن الشكل لم يقله معنى يوجد لغبطة فيه **واعلم** بكل
ما زاد على وزن درهمين ولو حبة واحدة في الجوهر هرة المُفردة
فإنه ليس بسيمي في اصطلاح الجوهر بين ذرافان نقصت في الوزن
عن درهمين ولو حبة ايضاً تسمى جوهرة في اصطلاحهم ايضاً

جَبًا، هُنْدًا بِشَرْطِ اجْتِمَاعِ سَايِرِ الْأَوْصَافِ الْجَيْدَةِ فِي الدَّرَةِ فَإِنْ
كَانَتْ زِنْتُهَا أَكْثَرُ مِنْ دَرَرِهِمْبَنْ أَوْ ثَلَاثَةَ مَثْلَلًا وَفِي أَكْثَرِ إِلَّا أَنْ يَهَا عِيَّبًا
مِنْ عِيَوبِ الْجُوْهِرِ الْمَذْكُونَ فَيُمَاقِلُ فَإِنْ تَسْتَعِيْيَ إِيْضًا جَاءَ فِي اسْطَلَلًا
وَلَا يَعْتَبِرُ بُوزْ نَهَامَعْ دُعْمَ الْأَوْصَافِ الْجَيْدَةِ فِيهَا وَالدَّرَةُ وَهِيَ لِتَيْ
وَزْ نَهَادِ رَهَمَانْ وَحْيَةٌ مَثْلَلًا وَجَتْتَانَ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الشَّرِيطُ الْمَذْكُورُ
فِي الْجُودَةِ كَانَتْ قِيمَتُهَا سِعْ مَا يَهِي دِينَارٌ، قَالَ فَإِنْ كَانَتَا الشَّتَيْنِ يُعْلَى
الصِّفَةُ الْمَذْكُورَةُ كَانَتْ قِيمَتُهُمَا الْفِي دِينَارٍ، الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا بِشَرْطِ
اجْتِمَاعِهِمَا بِالْأَخْرِيِّ عِيَوبُ الْجُوْهِرِ التَّصْدِيفُ وَدُعْمُ الْأَسْقَارُ
وَالصَّفَرُ وَالابْنَاصُ وَتَقْتِيْحُ الْبِيَاضِ وَخَصِيَّتُهُ وَعَدْمُ رُونَقِهِ وَسُعَةُ
الثَّقْبُ وَصَغْرُ الْجَرْمِ وَخَفْقَةُ الْوَزْنِ الْأَشْيَا الْأَلِيَّةُ تَقْرَبُ إِلَيْهِ الْجُوْهِرُ الْأَدَدُ هَانُ
جَمِيعُهَا وَالْجُمُوضَاتُ بَاسِرُهَا وَخَاصَّةُ الْلَّيْمُوا وَوَهْجُ النَّارِ وَالْعَرْفُ
وَزَرْفُ الرَّايَةِ وَأَلَّا حِيَاطُ بَالْأَشْيَا الْكَحْشَتَةِ يُجْلَى الْجُوْهِرُ

في عين الشّمس فان رأيت التّغيير شائعاً فيها باطنًا وظاهرًا
ولا صول لها البشة فلا تتعصب في علاجها فانها لا تنجلي فان رأيت
لها ضوحاً كالوسخ طار عليها فيعاً يحيى بما اصفه ان كان اللولو صغرًا
الي الصّفرة فينفع في لبن التيز دايماً ينيدل له اللبن في كل ثلاثة أيام
الي ان ينجلي صفة أخرى يجعل في قدح مطين ويلقى عليه صفاً
وقلي بالسوا ويوضع القدح على نار فتحم لستة قدر ساعتين او
ثلث ساعات فان يصير كاحسن ما كان صفة أخرى
يؤخذ محلب مقشر حزب و مثله من السمسم المقشور و مثله من
الكافور و سخون بجيع و اعجنة قرصاً و وضع الحبة في وسطه واجمع
عليه وينذر قدر و اجعله في مغرفة حديد و صبت عليه من دهن
الاكارع غمرة و غله بنار خفيفة علياً ناخفيها فان الصفرة
تخرج من الدهرة و تخرج الحبة بيضان و ان كان تغير اللولو لي
المحمرة فيعمله ساعة في لبن حليب و خدا سنا نافارسيانا و شبا
يمانيانا و كافورا بالسوية يسخن ناعماً و يعجن بلبن حليب و يطلي به

احب

اَحْبَطْلُ اَتَجْنَّبَ وَاجْعَلَهُ فِي عَجَبٍ وَالْقَهْ فِي تَوْرِحٍ تَيَّنْضَحُ فَا
اَحْبَةَ تَصْبِيرَ بِيَضَّا، وَانْ كَانَ قَدْغِيْرَهُ الْطَّلِيْخَنْدَرَوْاْنْ
الصَّابُونَ وَمُثْلَهُ مِنَ الْمَلْحِ الْاَنْدَرَانِيْ وَخَدْنُورَهُ يَابِسَهُ وَاجْعَلَ
ذَلِكَ فِي نَارِ جَاجِ وَاصْبَبْ عَلَيْهِ مَاءً عَذَّبَ وَاجْعَلَ اَجْنَفِيهِ
عَلَيْنَارِ فَيْمِ لِيَشَهُ وَكَلَمَارِ غَا الصَّابُونَ خَدْرَعَوْتَهُ وَجَدَهُ
اَمَاءَ اَفْغَلَ ذَلِكَ مَرَأَهُ وَجَدَدَ اَمَاءَ وَاعْسَلَهُ بِالْمَاءِ الْعَرَاجِ فَانْهَسِيَّ
اللَّوْلُو
وَيَعْيَضُ وَيَرْجِعُ إِلَى حَسْنَهَا كَانَ عَلَيْهِ صِفَةُ اَخْرَى فِي جَلَالِ
يَجْعَلُ كَا فَوْرِ مَسْتَحْوَقَ فِي حَرْقَهَ كَانَ رَقِيقَهُ وَتَرْكُ اَحْبَةَ فِي وَسْطِ
الْكَافُورِ بَعْدَ اَنْ يَدْقُ الْكَافُورَ نَاعِمًا وَتَرْبِطُ اَخْرَقَهُ وَتَوْضِعُ فِي نَارِ جَاجِ
فِيهِ دَهْنُ جَتِ الْمَحْلِبِ وَدَهْنُ زَبْقِ عَلَيْنَارِ جَمَرَهُ ضَعِيفَهُ قَدْرِ
مَا قَدْ خَسِيَّهُ عَدَهُ ثُرْيَخَجِ وَقَدْ اَخْلَاهُ فَانْ بَقَيَتْ فِينَهُ بَقِيهَهُ
اعْدَتْهُ إِلَى الْعَمَلِ فَانْهَسِيَّخَلِي صِفَةُ اَخْرَى حِمَاضِ الْاَتَرَجِ مَفَطَّرًا
اوْخَلَ خَمْرَ قَوِيِّ مَقْطَرَ حِيلَوَانَ مَا كَانَتْ صَفَرَتْهُ فِينَهُ ظَاهِرَهُ حَمَرَ

صِفَةُ الْخَرَى نُوشادِر قيراط، تِنْكَار جَتَان بُور قَجَّةٌ
 قلي ثلث حَبَّاتٍ يُدْقِ لِجَمِيعِ وَيَجْعَلُ فِي مَغْرِفَةِ حَدِيدٍ وَيُصْبِّ عَلَيْهِ
 خَلْ جَمْر جَيْد قَدْ رَحْشَوَهُ وَيَعْلَمُ عَلَيْهِ سُوْعِيْهِ فَإِذَا غَلَى بِعَمَّا أَضْعَفَ
 الْمَغْرِفَةَ فِي مَكَّةٍ بَارِدٌ مِنْ غَيْرِ آنِيْنِ بِنَالِ الدَّوَاسِيِّ فَإِذَا بَرَدَ الْقَيْتَفَةَ
 شَيْئًا مِنْ مَلْحِ الْأَنْدَرَايِيِّ مَسْحُوقًا ثُمَّ تَأْخِذُ مِنْهُ هَذَا الدَّوَافِرِ اِحْتَكَ
 وَتَدْلَكُ بِهِ اِحْتَبَةً دَلَّاجِيْدًا ثُمَّ تَغْسِلُهَا بِالْمَلِلِ الْعَذِيْبِ بَخْرَجَ

كَاتَبَ الْبَاب **الثَّانِي فِي لِيَا قُوت**
 لغته من اسماء الجوهرو الكبريت والعنجد في بعض اللغا
 علة تكونه في معدنه **قَلْ** باليونوس فكتابه الملقب
 بـ **بِسِّرُ الطَّبِيعَةِ** في العلل والمعلولات ان اجاجارة ضر وشتي
 ولالوان مختلفة منها صافية ومنها كدرة ومنها صافية
 شديدة ومنها رخوة ومنها ما يذوب في النار ومنها ما لا
 يذوب ومنها ما يتكتل **كَلْس** ومنها ملايس **كَلْس** وأصلها

كلّها الذي نَمَتْ منه هُوَ الماء والتراب بالزيادة فيها والقصاص
 وبقدر المكان الذي تواري فيه وبقدر الشّمس وذواها عليها
 في موضعها وبقدر ما احتجت عز الشّمس فلذلك اعترضت
 فيها العوارض من الشدة والرخاوة والطعمون أحرفيه والرُّوح
 والالوان والعلة في تكون جحارة الياقوت هـ ان الشـمس مـا
 طلت على الارض سـخنتـها بقـوىـها فـسـخـنـ من الـارـضـ ماـلمـ يـجـبـ
 منها شيء واسـتـدـأـتـ سـخـونـةـ المـكـانـ وظـهـورـ الشـمـسـ عـلـيـهـ فـقـطـ الشـمسـ
 رطوبـةـ المـكـانـ الـذـيـ اـشـتـدـأـتـ حـرـارـتـهاـ عـلـيـهـ فـلـمـاـ اـشـتـدـأـتـ بـيـسـهـ لـقـلـةـ
 رطوبـتـهـ اـجـتـدـبـتـ الشـمـسـ قـوـيـةـ مـنـ قـوـيـهـ اـحـرـارـاـ اوـيـسـيـاـ فـاـنـقـلـبـ مـرـطـبـاءـ
 وـنـوـنـهـ وـطـعـمـهـ عـلـيـ قـدـرـ الرـطـوبـةـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـهـ مـنـ كـثـرـتـهاـ وـقـلـتـهاـ
 حـبـسـتـ الرـطـوبـةـ وـقـامـتـ عـلـيـهـ اـجـتـذـبـ اـمـامـاـ كانـ فـيـ ذـلـكـ
 مـنـ حـرـ الشـمـسـ وـيـسـهـاـ وـطـلـعـتـ عـلـيـهـ الشـمـسـ وـسـخـنـتـهـ
 وـجـبـتـ الرـطـوبـةـ عـنـ ذـلـكـ اليـسـ الـذـيـ فـيـهـ بـحـرـ الشـمـسـ فـسـخـنـ
 اـمـاءـ بـحـرـهاـ فـتـلـطفـ وـقـويـ عـلـيـ تـحـليلـ اليـسـ الـذـيـ قـلـتـهـ الـارـضـ
 مـنـ بـيـسـ الشـمـسـ الـمـتـصـلـ بـهـ فـيـ اـمـاءـ اـخـلـيـهـ وـاـشـتـدـأـتـ عـلـيـهـ

عليه السخونة حتى ظهرت فوة اليُس المفترط فيه فكان منه بحر
 المسيي الياقوت فاشتد به يسيه صفات مسامته لقبض
 اليُس له ولشه اخلاله وشه لطافته ورجع منعقداً فـ
 اليُس تكاثفت اجراً وبعضها في بعض وتدخلت فهذه
 علة تكون الياقوت فاما اختلاف الوانه فانها بسبب بقاء الارض
 اذا وقع عليها الماء فام عليها يتغير الماء بما اخذ فيه من
 يس الارض وتتحيز الارض له فيحيى عليه قدر احارة وينعقد
 احمر وربما انقد اصفر لقلة الحرارة فيه وربما اعتدل الحر
 عليه في اللين والاخلال فانعقد ابيض صافياً وربما اشتد
 بسوسته فعرض فيه البرد لشه اليُس وتباعد اخر عن
 فعرض فيه السواد وظهر على علاه لتطول الحمرة في باطنها وربما
 طرحت الحمرة نورها ليخرج مع ظهور السواد في ظاهر
 فقام بينهما لون اسم ايجوني وذلك ان صفة الوضوئية اذا
 التحنت مع سواد اليُس قام بينهما اللون الاسمايجوني
قال ^{فإن} ^{يلبس} ^{والياقوت} حمر ذهبي وجميع غير الاجساد

١٧

الذَّائِيْهَا نَمَّا انْعَقَدَتْ وَابْتَدَأَتْ لِيَكُونَ يَا فَوْتًا كَابْتَدَاتِ الْأَجَادِيْهِ
كَلَّهَا تَكُونُ ذَهَبًا فَعَا قَهَا عَنِ الْذَّهَبِيهِ الْعَوَارِضِ
وَكَذَلِكَ الْأَجَارِ امْنَا ابْتَدَاتِ فِي حَلْقَهَا تَكُونُ يَا فَوْتًا فَعَا قَهَا عَنِ
الْيَاقُوتِيهِ لَثَهِ الرَّطْوبَهِ وَقَلْتَهَا وَكَثْرَهِ الْيَبْسِ وَقَلْتَهُ فَلَمْ تَكُنْ
يَا فَوْتًا وَصَارَتْ جَهَانَهَ حَمَرًا وَيَضْنًا اوَخَضْرًا اوَصَفْرًا اوَغَيْرَهُ
ذَلِكَ مِنَ الْأَلوَانِ لَا تَذَوَّبُ فِي النَّارِ وَيَقِعُ عَلَيْهَا أَحْدَى دَيْنَهَا
وَفِيهَا مَا لَا يَسْلِخُهُ أَحْدَى دَيْنَهُ وَوَضَعَتْ عَلَيْهَا اسْمَا كَثِيرَهُ خَلَافِ
الْيَاقُوتِ ذَكْرُ مَعْدَنِهِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ فِيهِ الْيَاقُوتُ يَوْمَيْهِ
مِنْ مَعْدِنٍ يَقَالُ لَهُ سُحَيْرًا مِنْ جِنِّيَّهُ خَلْفَ جَزِيرَهِ سَرْزَنِيْهِ
خَوَارِبَعِينَ فَرْسَخًا وَلِجَزِيرَهِ نَفْسَهَا يَكُونُ اثْنَيْنِ وَسَتِينَ فَرْسَخًا
فِي مَثَلِهَا وَفِيهَا جَبَلٌ عَظِيمٌ يَقَالُ لَهُ جَبَلُ الرَّاهُونَ تَحْذِرُ مِنْهُ
الرَّياحُ وَالسُّولُ الْيَاقُوتُ فَيُلْتَقَطُ وَهُوَ حَرْارَضُ ذَلِكَ
المَوْضِعُ وَحَصَاهُ وَمَا تَجْرِي سِيُولُهُ مِنْ جَبَلِ الرَّاهُونَ وَيَقَالُ
إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَوْضِعِ ابْدَتْ مِنْهُ شَعَاعَاتٍ
كَثِيرَهُ لَوْ قَوَعَ شَعَاعُ الشَّمْسِ عَلَيْهِ حَصَاصَ الْيَاقُوتِ فَيَسْتَبِيْذُ ذَلِكَ

برق الرَّاهون و هـنـا أـجـبـلـهـوـالـذـيـاـهـبـطـعـلـيـهـأـدـمـصـلـوـاـ
 الله عليه من الجنة و خرج إلى الأرض فاذا اضطـرـدـلـكـأـحـصـاـ
 اصـبـ و ظـاهـرـمـنـظـلـمـيـمـلـأـكـثـرـهـإـلـىـالـسـوـادـوـالـغـبـرـةـكـاحـصـاـ
 الـمـوـجـوـدـعـنـدـنـاـفـيـهـنـدـالـأـلـوـانـفـاـذـاـسـتـشـفـفـيـالـشـمـسـ
 شـفـلـوـنـهـاـجـرـكـانـأـوـاـصـفـرـأـوـسـمـاـوـيـاـوـعـيـزـلـكـمـنـالـوـانـ
 الـيـاقـوتـقـاتـأـحـمـدـالـتـيـفـاشـيـرـجـمـةـالـهـوـأـخـبـرـيـ
 مـنـدـخـلـجـنـرـةـسـرـنـدـيـبـمـنـالـحـارـانـاـهـلـذـلـكـالـمـوـصـعـأـلـاـ
 لـمـتـحـذـرـالـسـيـوـلـوـالـرـيـاحـمـرـحـصـاـالـيـاقـوتـفـيـبـعـضـالـسـنـنـ
 مـاـجـرـتـبـهـالـعـادـةـاـحـتـالـوـالـتـحـبـيلـهـبـاـجـيـلـةـلـلـهـنـذـكـرـهـاـ
 وـذـلـكـأـنـأـجـبـلـالـذـيـفـيـهـالـيـاقـوتـجـبـلـشـاـهـقـصـبـ
 الـمـسـلـكـلـاـيـمـكـنـالـوـصـولـإـلـىـاعـلـاهـوـفـيـاعـلـاهـلـسـوـرـكـثـيرـلـقـشـ
 فـيـهـوـتـخـذـمـسـاـكـنـهـاـبـهـمـخـلـوـهـمـنـالـاـنـسـفـيـعـدـاـهـلـذـلـكـالـمـوـضـعـ
 إـلـىـجـيـوـانـوـيـسـلـخـوـنـجـلـهـوـيـقـطـعـوـنـهـقـطـعـاـكـارـاـوـيـتـرـكـوـيـهـ
 فـيـسـفـحـجـبـالـرـاهـوـنـوـيـعـدـوـنـعـنـوـهـمـيـرـقـيـوـنـقـتـايـتـيـ
 الـنـسـوـرـفـزـفـغـذـلـكـالـلـهـمـوـتـنـزـلـبـهـعـنـدـأـوـكـأـرـهـاـفـاـذـأـضـعـهـ

علي الارض علق به حصانا الياقوت ولصق فيه ثرتا تي لسور
اخري فتحت جميع على اللحم لحفظه في اخر بعضها ويطير به في الجيل
فيسقط منه الياقوت لشعله فيلقطه الذي يرقبونه من
الموضع الذي يسقط فيه وينذر كران في اسفل الجيل غياضا
عظيمه وخنادق عميقه واسبارا شاهقة تسكن فيها
حيات عظام فتبتلع الحية منها الانسان ورأس المهر
وعينه من الحيوانات ضيقا فاذا ابتلعته عمدت به اليه
اصل شجرة فالموت عليه واستدلت فتكسر في بطنهما
ما تبتلعة وتدق عظامه فيتهضم لها فلا جل ذلك ايضا
لا يستطيع سلوك هذا الجيل ولا الوصول الي مأينه من

بحار

الاجمار والياقوت منه ما يوجد في هذه الخزينة فما يجا
والوحول يطلب فيه الا ان اجوده ما حملته السيول من اجل
المذكور وعلامة الجودة فيه كثرة الماء والضيق والشعاع و
والياقوت الا حمر بخارج من جميع هذه المواقع بعضه احمر
رقيق احمر وبعضه احمر شدیدها والشدید احمر يكون

هنا

فيه سواد يغلب عليه ولا تتبين الحجارة الألآع وفأ في ذلك السواد
 وقد يكون في الحجر موضع خلل تكون فيه ريح وربما كان اضافية
 الماء وربما كان فيه طبق ورق كل ذلك من خارجه فيوضع
 عليه المثبت حتى يذهب ذلك العيب ويخرج الماء والريح وإ
 والطريق منه وكذلك يكون فيه حرق مثل السوسن
 الخشب يسمى الرَّيم يوضع المثبت عليه من ذلك الجواب
 حتى ينقطع عنه وان ترك في الحجر شيء من عيوبه لم يخرج
 اندفع وأكثره يوجد الغالب عليه السواد فيخرج لونه بسبب
 المعابدة بالنار **وصفة** عليهم فيه انهم يأخذون حصاً من
 حصان ذلك الأرض التي يوجد فيها ذلك الياقت فيستحق
 ويحل بالما ويتحجج به يلزم بعضاً ثم يطلي على الحجر حتى يغيب
 فيه ثم يوضع على حجر وحوله جاره ويلقي عليه الحطب الجزر وتفخ
 عليه ويدمن النقع والقاء الحطب على مقدار السواد يعرفونه
 بالدرة وكثرة المداوله وينفع عليهم ما بين ساعتين واحده عشره
 يوماً وليلة ولا يقل عنده والتراهد بالحطب ليلاً ونهاراً أعلى

قدر ما فيه من السوا . لخرجوه عند تقادهم أياه وقد
 دهب سواده وصار إلى لونٍ من الألوان كما يتأتى ما كان غير
 السواد لم يعوده إلى النار لانه بعد خروج السواد منه لا يزيد
 لونه ولا ينقصه فهذا علاجه بسر نديب وقد تعاين بعضه ببلاد
اليمن وذلك قليل فأك يوحنا بن ماسوية ان أخذت
 قطعة من الياقوت الاحمر غالباً يوجد خمسة مشايف فأك
 والياقوت الاسما الجوني يجوز ان يكون في بعضه صفرة فینوضع
 في الجمز فتدبر صفرته فان جاوز مقدار النازد هب اللوت
 الاسما الجوني وصار ابيض والاسما الجوني والاصفراذ او ضئلاً
ايضاً ولا يتغير عن الماض فأك وتكون القطعة من الاسما الجوني

اربعين مشقاً لاذكراً صناف اليواقت
 وبيان الحيد والردي منها اصول اليواقت اربعة انواع
 احمر واصفر واسما جوني وابيض فالاحمر منه ينقسم إلى
 اربعة اقسام الوردي وهو احمر على لون الورد وهو يتفاصل
 في شدة الصبغ الى حد الوردية لا يجوز ذلك ويقل حبيغه

إلى أن يقرب من البياض، ثم الحنري وهو أحمر مشتبه
بعد ذلك فيرتئي كلون ورد أحمر، وأحمر في فرفيرته وهو تيفاصل
في قوة الصبغة وضيقه إلى أن يقرب من البياض، ثم أحمر وهو
 يكون كلون العصر الشديد الأحمر وهو أيضًا تيفاصل في
قوة الصبغة حتى إلى لون العصر الناصع في القوة والمقرب
من الوردية في الضعف، ثم البهر ماني وهو أحمر نقي لحمة
لا يشوبها شيء وهو تيفاصل أيضًا في قوة الصبغة وضيقه
حتى ينتهي إلى لون العصر الشديد الأحمر الناصعه في القوة وـ
قريب من لون الورم في الضعف، والبهر مان اسم العصر فيه
سيجي هذا الصنف من المواقف وأمثل المواقف الذي في
لون الحنر وهو البهر ماني وأمثل كل واحد من بقية أصنافه
أشدّها صبغة، ورقها مستشفقاً وأشدّها شعاعًا وأسلها
من العيوب التي ذكرها فيما بعد فاما المواقف الاصفر
فمنه الرقيق وهو قليل الصبغة كثير الماء ساطع الشعاع، والخلوي
وهو أشبع صبغة من الرقيق، والجلداري وهو أشبع من الخلوي

١٥

واشدُّها شعاعاً وأكثُرها ماءً وهو وجود أصناف الياقوت
الاصفر والاسماجوني منه الازرق الازوردي والنيلي
والكمالي وهو اشعاع من النيلي وبسم الزرتى وامتنان ايفين
منه المهاي ومواسيد بابي ضى والثرثرة ماءً واقواها
شعاعاً واصلها حمراً وموادونها وثنثه ارجح صائم جميع
اليواقت **كها ز خالص الياقت**
اجود الياقت الاحمر البهرقا والترما والوردي النير
الشرق اللون الشفاف الذي ينفع البصر بسرعه العالم
من العيوب **عيوب الياقت** الشعرة والسوس والشعرة
شبه تشقيق يري فيه والسوس خرق يتجدد في باطنها يعلوها
شيء من راسية المعدن، وربما وحد في تلك لزوف ديجي
تتحرك فاذ اخرجت الدودة الى الهوى ماتت راينا من رأي
ذلك من الثقات **عيوب الوانه** ارمي الوان الياقت
الاحمر اللون الوردي الذي يضر بالبياض والسماء
الذى يضر بالسوداء، واردي الالوان الارزرق منه

الذي يضرب الي لون الرماد ويسمى السنوري وكذلك
 الذي يسمى الزبيتي وادي الواق الياقوت الا صفراما
 بعض لونه يضرب الي لياض وادي اصناف جميعه في أحجلة
 قبح الشكل والتغيير والطريق والغور ويسمى السوس
طبع الياقوت وقوته قوة الياقوت على قدر معاذه
 المتلوّن فيها وعلى قدر اصيغته والوانه فالاحمر حار
 يابس واصفر اقربها الى الاحمر وفيه فضل حمر ولذلك
 صار اصفر واسمها الجوني ابرد وايس وابيض ابرد
الياقوت وارتباطها خواص الياقوت في ذاته
 من خواص الياقوت انه يقطع كل الحجارة شيئاً يقطع الماء
 وليس يقطع شيء غير الماس، ولذلك ان ركب منه
 قطعة عطوف مشقق حديده فانه شق كا يتقد الحشيش
 ومن خواص الياقوت انه لا يحل على خشب الفشر الذي يحل
 عليه كل شيء الا الياقوت فانه لا يحل على شيء لا على صينحة
 خاس كستر الخزع اليماني ويحرق حتى يصير كالنورة ثم يحيى

بالماء حتى يصير كأنه الغرام ثم يجيء على وجه الصيفحة الناس
 حجر الياقوت فينجلي حتى يصيروأشدًا الجوهر صفاءً و من
خواص الياقوت الشعاع فإنه ليس بشيء من الشفه شعاع
 مثله و من خواصه الثقل فإنه أثقل المساويم لقدرته في العظم
 ومن خواصه صبوبه على النار فإنه لا يتكلس كما يتكلس غيره من
 الحجارة المثلثة كالزمرد و غيره من الأحجار و من خواصه
 أنه يقبل الروحة بسرعة إذا خرج من النار بخلاف غيره
 سائر الأحجار فاما أسباع الياقوت فانما يثبت منه على
 النار الحمراء فقط واما غيرها من سائر الواته كالصفرة
 والاسمراء الحونية والستواد فانها تتسلل لها بالنار وبيثقي
 حجراً ابيضًا او تتكلس وينشق ان افرطت عليه النار والصفرة
 ابعدها السلاخاً والسودة اقلها ثباتاً على النار فاما الحمراء
 وحدرها فانها لانتقى ولكن تزداد و قد ذكرنا ازسطوليف
 كابه في الأحجار ان الياقوت الأجراء اذا نفع عليه في النار ازداد
 حسناً و حمراءً و اذا كان فيه نكهة شديدة احمررت و نفع عليه

البار انبسطت في أحمر فسقته من تلك الحمرة وحسته وإن كان
 فيه نكتة سوداء انقرسوا دها وهو حجر زداد حسناً و
 وصفاءً عند النفح عليه في النار وإذا كان أحمر وحمي في
 النار فـ هبت حمرة فليس بياقوت تلك أحد الأشباه
 أو هو مصنوع مدلس وقد رأيته بسوق الجوهري بيـ في
 بالقاهرة المعزية حماها الله تعالى بحارة تابع على أنهاـ
 ياقوت مصبوغة أزرق وأصفر وهي مصنوعة
 مدلسة كان أصلها ياقوتاً أبيض ومن خواصه أنه لا
 تفعل فيه المبارد واحد يد ولا يلتصق بشيء من جسمه
 من جميع الوانه أحمر وأصفر وسماء وبيـ فإن من خواصهـ
 قطع أحصار المشقة غير الماس ولا في جميع هذه الخواصـ
 زايد على جميع الوانه في القوة خواصـ **ياقوت في منافعهـ**
 من خواصـ ما ذكره أرسطوا و ذلك أنه من تقلد بحجر وختمهـ بهـ
 من اجناس الياقوت الذي وصفنا و كان في بلـ وقع فيهاـ
 الطاعونـ منعـهـ أن يصيبـهـ ما اصابـ أهلـ ذلكـ البلدـ

الطاعون، وَبُلْ في اعين الناس، وَسَهَلَ عليه قضاء الحرج.
 وَتَيَسَرَتْ لَهُ مِنْ أَسْبَابِ الْمَعَاشِ، امْوَارُ صَعْبَةٍ، وَمِنْ خَواصِهِ
 تقوية قلبَهُ وَتَشْجِيعُهُ وَالْمَهِيَّةُ لَهُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ، وَ
 وَاجْلَالُهُ، وَمِنْ خَواصِهِ أَنَّهُ يُفْعِمُ مِنْ حَفْقَانِ الْوَسَوْسَاتِ
 بِالْعَلِيقَةِ لَهُ، وَمِنْ خَواصِهِ أَنَّ الصَّاعِقَةَ لَا تَقْعُدُ عَلَى مَنْ تَخْتَمُ بِهِ
 أَوْ عَلَقُ عَلَيْهِ، وَمِنْ خَواصِهِ أَنَّهُ يُفْعِمُ مِنْ نَزْفِ الدَّمِ وَيُفْعِمُ
 مِنْ جُمُودِ الدَّمِ إِذَا عَلَقَ، وَمِنْ خَواصِهِ مَا أَخْبَرَنِي بِرَجُوهِي
 شَرِيفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجِنَّةِ وَالْذَّكَاءِ فِي هَذَا الْفَنِ دَخَلَ إِلَيْهِ
 الْهَنْدُ وَمَارِسَ كَثِيرًا مِنْ عِلْمِ الْأَجْمَارِ إِنَّ اهْلَ الْهَنْدِ يَقُولُ لَوْنَ
 إِنَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ جَرِيَاقُوتَ جَذْبٍ نَفْوسًا قَوْيَةً مِنْ طَبَعِهَا
 إِلَيْهِ طَبَعَهُ وَقُوَّتْ بِخَلَافِ إِذَا مَا يَكُنْ مَعَهُ ذَلِكَ الْجَيْحَ عَلَى شَطَاطِ إِنَّ
 يَكُونُ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى جَهَةِ الْجِنَّةِ وَالْمَتَحَانِ بِلَيْكُونُ ذَلِكَ
 بِغَيْرِ تَفْقِيدِهِ وَلَا تَعْيَّدُ، وَمِنْ خَواصِ الْأَصْفَرِ مِنْهُ أَنَّ يَمْبَعِ
 الْأَخْلَامِ وَلِلْيَاقُوتِ الْخَالِصِ اشْبَاهُ تَقَارِبُ الْلَوَانِ هَذِهِ
 الْيَاوَاقِتُ الَّتِي وَدَمَنَ ذَكْرُهَا غَيْرَ إِنَّهَا لَيْسَ لَهَا نَضَاطٌ إِلَّا لَوْنٌ

الاصلية ولا خصوصيتها ومحنة اشباه اليواقين باجمعها تك
 بالياقوت الاحمر فانه يخرجها كلها ولا تترجمه وليس منها ما يقوم
 على النار ولا يحترق والياقوت الاحمر يثبت في النار على حسنة
 وصبغه بل يزيد حسنًا كما ذكرنا **صناف اليواقين واثنان**
اعلم ان جميع اثمان الاجمار وقيمتها تختلف بحسب امرين
 أحد هما في ذلك الحجر والآخر في الاسباب الخارجيه عنه
 فاما الذي في ذاته فاما ان احد هما جودة الحجر وردة الله والثانى
 كثره وصغره فاما الاسباب الخارجيه عنه فمنها نفاق السوق
 قوه الشهوة ومنها اختلاف المقام في البعد والقرب من معلم
 الحجر وحن نضع قيمة الاجمار التي تذكر في هذا الكتاب بحسب اعتقاد
 سوقها في موضعين بغداد ومصر اذا كانا بالوسط الذي
 منه سائر الاطراف اليه واحد، فما يخرج لحيث الحالص لا يكامل
 الصفات في نوعه يختلف بحسب كبره وصغره فقط وكلما
 عظم حجم الحجر تضاعفت قيمته وكلما صغر نقصت حسنه
 بقدر اتقانه فالياقوت الاحمر الحالص الاجر ما يفي قيمته الوسيطى

المتعارف ببغداد ولا تزيد نصف الازباده متقارنه هي
 على ما أصيف **أجحر الذي زنته** نصف درهم قيمته
 ستة مثاقيل من الذهب اى الحالص تكون زنة **قيراط**
 منه بعشرة دراهم من لفضة القراء الحالصة لها
 من الذهب لها من العين الحالص نصف وربع مشقال
أجحر الذي زنته درهم قيمته ستة عشر ديناراً ازنة كل
 قيراط منه بدينارين **أجحر الذي زنته** مشقال قيمته بدينارين
 ونصف للقيراط **أجحر الذي زنته** مشقال وثلاث قيمته ثلاثة
 دنانير للقيراط **أجحر الذي زنته** مشقالان قيمته ما بين اربعه
 دنانير القيراط **أجحر الذي زنته** مشقالان قيمته ما بين اربعه
 ثمنه بحسب زيادة لونه ومايئته وكبر حجمه وصيغه فربما يبلغ ما
 زنته مشقال من حيث ما يعاده مشقال من الذهب اذا كان بـ **مائة**
 في الصبع والمائة والشعاع مصوحا قد نقص منه الصبع
 واحداً والعل واحداً كثير من جرم **فاما الازرق** الذي منه في قيمتها
 واحدة قيمة كل درهم منها اربعة دنانير **واما الا صرف** قيمة كل زنة

درهم منه ديناران وأما الباقي فقيمتها على المصف من ثمن الأصغر
ويختلف ذلك بالزيادة والقصاص في الصيغة والتأيية كما ذكرناه
آنفًا لأن اختلافه في ذلك راجع إلى الأصل الذي بينناه وقرأتُ
في بعض كتب التواريخ أن سبب نكبة هشام بن عبد الملك خالد بن
عبد بن ليشتر أنه رفع إليه أنه اشتري حجرًا ثمينًا من بيت المقدس
باليديه ففضل عن القبضة من جهة الكتف بستين ألف دينار و
وطلبه منه فأنكره وكتمه من بعض خطابيه، فذكر ابن خثيم شو
أن مصادقة جعفر البرمي وجهته جامًا كان بين يديه تاكل فيه
رماناً زماناً وكان معه ملعة من الياقوت الأصغر فاعملاً
فكان سبب غناه عملاً كله **الباب الثالث في الزمرد**
لغة الزمرد بضم الزاء والميم والراء المشددة وبدل المعجمة كالذي يكتب
به العرب وقال الفارابي في كتابه في اللغة أن النزمر قد تغير
النمرود وليس كذلك بل النمرود نوع آخر من الحجارة يأتي ذكره
بعد هذا الباب **إشارة تأكيد علة تكونه** قال لينوس
أن النمرود هو الياقوت وأنه إنما ابتدأ ألينوس عقد ياقوتاً في جميع

اجزآئه و كان لونه احمر فلشنّة تكاثف الحنة بعضها على بعض عرض
له السّواد فصار اسمابنجوني لفعل اليبس وعلته الا سمابنجو
ان ارتفع ماصفا من الحنة على اعلاه فاصفر وصا و اعلاه اصغر
وباطنه اسمابنجوني واشتدت عليه الحرارة فطبخته ومن حيث اللو
جبيعاً لون طاهن بلون باطنه فتولدت الخضره بينهما فصا
لونه اخضر فسمي زبرجد او انما كان اصله ياقوت الان اليابان
جز ذهبي وهو اصل للحرارة كان الذهب راس الاجساد المذكورة
وكان الياقوت ايضاً لا تزييه النار ولا ينبعده احدي دلائل
يبيسه ظاهر على اعلاه من شدة تكاثف اجزا يبيسه بعضها في بعض
فظهر يبيسه على وجهه فلم يعيق به احد ديد وانما اخفى ان مترد
وحف الان احفاء اليبس الذي فيه وانما اخلت بالاعتدال
ولين الطياخ فلمنا اخلت اليوسه ولم ترجع من قبضته
كفيض الياقوت فيصير ثقيلاً وتدخل اجزاءه لكنها انعدمت
بلين النار وطيب الطياخ انعقدت بالاعتدال وكمان انعقا
مللت عليه الحرارة بحرها و يبيسها في بست اجزاءه وتكاثفت

مناقذ مجبرت عنہ النار ان يذوب فيها فعن علل الزمرد والرز
 و تكونینما في معدنینما قال بلینوس وقد امکن الیا قوت
 ان يكون زمرداً والزمرد یا قوتاً كما امکن الفضة ان تكون ذهباً
 والخاس فضة بانقلاب بعضها الى بعض اذ كان اصلها من شی
 واحد و ائماً اعترضت عليها الاعراض التي اعترضت فيها
 فاختلت حسبها قال فما بينا في الاحساد النایب انهما
 حسب تنقلب من لوين الى لوين حتى تصير الى جوهرها الذي ابتدا
 منه كذلك الاحمار على مثال الاحساد ذكر معدن مصر
 الذي يتولد فيه الرمز الذي يؤتى به من التحوم من بلاد مصر
 والسودان خلف اسوان يوجد هناك حمتداً كجسره
 معادن تخرق فيها الرمز قطعاً صغاراً كحصى امثالته
 في تراب المعدن وخبرني رأس المعدنيين بمصر المكلف من قبل
 السلطان بهذا المعدن ان اول ما يظهر من معدن الرمز
 يسمونه الطلق وهي حجارة سوداء اذا اخفي عليها في النار خرت
 مرقشة اذ هي فيه قال ثم تخرق بعد طلقاً هشاً فيه الرمز في

نَزَةٌ حِمْرَاءٌ مُشَتَّمَلَةٌ عَلَيْهِ وَرَبِّا صَبَبَ الْعَرْقَ مِنْهُ مُتَّصِلاً
 فِي قِطْعٍ وَهُوَ جَوْدَهُ وَأَمْرَا صَغِيرٍ فَانْهِ يُصَبَّ فِي التَّرَابِ
 مِنْ تَحْلٍ وَذَلِكَ أَنَّمَا يَنْخَلُونَ التَّرَابَ، ثُمَّ يُوجَدُ خَلَالَهُ فَيَنْخَلُ
 وَيُعْسَلُ كَمَا يُعْسَلُ تَرَابُ الْفَصَنَةِ فَيُوجَدُ أَجْرٌ بَعْدَ أَجْرٍ يُوجَدُ
 بَعْضُهُ عَلَى نَزَةٍ سُودَاءَ كَالْكَحْلِ إِلَّا أَنَّهُ صَغِيرٌ كَالْحَزْدَلِ أَوْ أَكْبَرْ قَلِيلٍ
 إِذَا بَيْتَ مِنَ الْمَعْدِينِ وَمَا وُجِدَ مِنْهُ فِي التَّرَابِ فَهُوَ نَقْصٌ وَمَا
 قَطْعَ مِنْهُ مِنَ الْعَرْقِ فَهُوَ الْقَصْبَهُ اسْتِطْلَاحُ الْجَوَهْرَيْنِ
 وَالْمَعْدِينِيْنِ كَذَا وَهُوَ عَتْقَهُ وَاجْوَدَهُ وَأَخْلَصَهُ كَذَكْرَنَاهُ
ذِكْرُ جَنْدُورِ دِيَهِ اصْنَافُ الزَّمْرَدِ أَرْبَعَهُ **الْذَبَابِيَّ**
 وَالرِّيجَانِيَّ وَالسِّلْقِيَّ وَالصَّابُوَنِيَّ فَاعْلَاهُ وَاعْلَاهُ وَأَفْضَلُهُ
 فِي جَمِيعِ الْخَوَاضِ الْمُوْجُودَةِ فِي الزَّمْرَدِ وَهُوَ الْذَبَابِيُّ وَهُوَ حَضْرٌ
 مَغْلُوقٌ اللَّوْنُ جَدِلًا يُشَبَّهُ بِخَضْرَتِهِ شَيْئًا أَخْضَرُ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلُّهَا
 حَسْنُ الصَّبِيجِ جَيْدًا لِمَائِيَّهُ وَأَنْمَا قِيلَ لَهُ الْذَبَابِيُّ لِشَبَهِ لَوْنِهِ بِالْخَضْرَهِ
 الَّتِي تَكُونُ فِي الْكَارِ منْ الْرِيجَانِ الرَّئِيْعِيِّ الْمُوْجُودِ فِي الْبَسَاتِينِ كَـ
 فِي صَفَارَهِ الْمُوْجُودِ فِي الْبَيْوتِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنْ أَخْضَرَهِ

لله الحمد والحمد
للله رب العالمين يصيص
وأماماً بقية الأصناف المذكورة من الزمرد غير الذبياني فانها نازلة
مقصرة عن جميع الخواص الموجودة في الذبياني كالرَّيجانى مقصوح
اللون كلون ورق الرِّيجان ودوña اللستلقي كلون اللبلق ودوña
الصَّابُونى كلون الصَّابُون ولا قيمة له يعتد بها، وأحسن أصنافه
الذى يضر إلى البياض مع كمدة وليس بي العزب وهو موجود في
برية العرب في ارض الحجاز وقد قلنا ان اجود الزمرد الذبياني وهو
أشد صفاءً في نوعه حتى لا تشوبه خضرته شایة من صفة او
ميل إلى السواد او غير ذلك من الألوان مع شدة الشعاع فان افضلها
الي ذلك كبر الجرم واستوا القصبة وعدم الاعوجاج كان الغا

ذكر عيوب الزمرد
واليهاية وكان ثمنه اعلا اثمانه
من أكبر عيوب الزمرد الذبياني اختلاف الصبغ حتى يكون موضع
منه حفالاً لون موضع آخر ومن عيوب عدم الاستواء في الشكل فهذا
عائم له وللياقوت وكل حجر يستشف ثمين او غير ثمين ومن عيوبه
التشعيرو وهو من لوازمه لا يكاد يخلو منه وهو لشعيرو شقوق خفية

تَظَهُرُ فِيهِ خَوَاصُ الرَّمْرَدِ الْذَّبَابِيُّ فِي ذَاتِهِ خَاصَيَّةِ الرَّمْرَدِ الَّذِي
الْكَبِيرُ فِي نَقْسِهِ وَهِيَ الَّتِي أَنْقَدَ بِهَا عَزِيزَ الْأَجَارِ وَبِهَا يَمْتَحِنُ
الْخَالِصُ مِنْهُ مِنْ عِنْدِ الْخَالِصِ إِنَّ الْفَاعِيَ ذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَوَقَعَتْ
إِبْصَارُهَا عَلَيْهِ تَقْعِيَّاتٍ عَلَى الْمَكَانِ فَأَنَّ أَجَدُ الْيَتَفَاعَشِيَّ وَقَدْ كَتَبَ
أَقْفَ عَلَيْهِ ذَكْرَهُنَّ الْخَاصَيَّةَ فِي الرَّمْرَدِ فِي كَابِ الْأَجَارِ ثُمَّ جَرَّبَهُنَّا
بِنَفْسِي فَوُجِدَتْهُنَّا صَحِيحَةً، وَدَلِلَكَ أَنَّهُ كَانَ وَقَعَ إِلَيْيَ فَصُنْ نَرْمَدٌ
بِأَيِّ خَالِصٍ أَرْدَتْ أَمْتَهَانَهُ عَلَيْهِ عَيْونَ الْفَاعِيَ فَاسْتَاجَرْتُ حَرَنَّا
عَلَيْهِ صِيدًا فَعَافَهَا هَاجَعَلَهَا فِي طَشْتِ وَاحْدَتْ قَطْعَةَ شَمْعٍ
فَالصَّقْتَهَا فِي رَأْسِ سِيمٍ ثُمَّ الصَّقْتَ فِيهَا الْفَصْ وَقَرْبَتْهُ مِنْ عَيْنِي
إِلَّا فَعَافَهُتْ ثُمَّ أَوْلَى نَخْوَالَ السَّهْمِ فَكَانَتْ لَهَا حَرْكَتُهُ قَوْيَيْرَمٌ
بِهَا الْخَرْوَجُ مِنَ الطَّشْتِ فَلَمَّا قَرِبَ الرَّمْرَدُ مِنْ عَيْنِي هَا سَمِعَ فَرْقَعَةً
خَفِيفَةً كَمْ يَقْتَلُ صَوْاَةً عَلَيْ طَفْمٍ ثُمَّ رَأَيْتُ عَيْنِي إِلَّا فَعَا وَقَدْ بَرَّتْ
عَلَيْهَا بِرْوَزًا ظَاهِرًا وَبَقِيتْ حَايَرَةً تَدُورِي فِي الطَّشْتِ لَا
تَقْصِدُ مَخْرَجًا وَلَا تَدْرِي حِيثُ تَسْوِجَهُ وَسَكَتَتْ أَكْثَرُهُ كَهْقا
وَانْفَطَعَتْ قَوْتَهَا بِأَجْمَلَهُ، وَمِنْ خَوَاصِ الْنَّرْدِ الرِّخَاوَةُ وَخَلْلِيَّ

الجِزْنٌ وَمَنْ خَوَّا صِحَّهُ خَفْفَةُ الْوَزْنِ وَهُوَ بَاعٍ لِلرَّخَاوَةِ وَالْتَّحْلِيلِ
وَمَنْ خَوَّاصِهِ زِيَادَةُ الْخُضْرَةِ وَالْمَاءِ إِذَا رَكِبَ عَلَى الْبَطَانَةِ وَمَنْ
خَوَّاصِهِ شَدَّةُ الْمَلَامِسَةِ وَالصَّفَا، وَخَوَّاصِ صِفَاتِ
الزَّمْرَدِيَّةِ الْخَفْفَةِ وَالشَّعِيرِ فَإِنَّهُ لَا يَكُادُ يَخْلُو مِنَ الشَّعِيرِ
كَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا الْخَفْفَةُ فَهِيَ دَائِتَةُ لَهُ فِي أَصْلِ تَكُونَتِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا
الْعُلَةَ فِي ذَلِكَ فِي ذَكْرِ عُلَةِ تَكُونَتِهِ وَالزَّمْرَدُ يَخْلُو عَلَى النَّارِ وَتِيكَاسِ
وَلَا يُثْبَتُ عَلَيْهَا كَمَا ثَبَتَ لِيَا قُوتُ وَسَبِيبُ ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
رَخَاوَةِ وَتَحْلِيلِ الْجِزْنِيَّةِ **خَوَّاصِ الزَّمْرَدِ فِي مَنَافِعِهِ** مَنْ خَوَّاصِهِ
أَنَّهُ مِنْ دَامِ الظَّرَالِيَّهِ إِذْ هَبَ عَنْ بَصَمِ الْكَلَالِ، وَمَنْ خَوَّاصِهِ أَنَّهُ
مِنْ تَقْلِيَّهِ مِنْهُ وَتَخْتَمُ بِهِ دَفْعَ عَنْهُ الدَّارِ الْمَعْرُوفِ بِالصَّرْعِ
إِذَا كَانَ لِيَسَ قَبْلَ حَدُوثِ الدَّارِ وَمَنْ تَجَلَّ هَذَا كَانَتِ الْحَكَامُ
الْمُلُوكُ أَنْ تَقْلِيقَهُ فِي اغْنَاقٍ أَوْ لَدَهَا عِنْدَ وَلَا دَتَمْ لِيَدْفَعُ عَنْهُمْ
دَاءَ الصَّرْعِ، وَمَنْ خَوَّاصِهِ أَنْ مَنْ حَلَّ مِنْهُ وَزْنُ ثَمَانِ شَعِيرٍ
وَسَقاَهُ شَارِبُ الْسُّمُّ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ السُّمُّ فِيهِ خَلَصَ نَقْسَهُ مِنْ
الْمَوْتِ وَلَمْ تَمْيِعْ طَشَّاعُهُ وَلَمْ يَنْسُلِحْ جَلَانٌ وَكَانَ شَفَاءً، وَمَنْ خَوَّا

كان الزمرد مغوبات
 بين قوس وعنداب قصبة زمرد سلقي وقع الضرب عليهما في رحمة الله وكانت فاضيا
 احفر من يد الصانع فانتكسرت وهي مغيبة في الطلق جمعنا
 كسوتها وزنت فكانت ثمانية وثمانين درهماً ووجد بعد ذلك
 في المكان نفسه اسفل من مكان هذه القصبة التي انكسرت بقامة
 قصبة ذباني وزنة ستة دراهم حملتها إلى الحزارة المعروفة الصان
 اعلا الله أمر ملكها قات وشتريت بقوص في مدة السلطان
 الاعظم الملك الكامل قدس الله روحه من رجل من التجار قصبة جواهر وطن الملاضي
 زمرد وجد هي في المعدن المتاخم لبلد من نوع الزمرد البحار
 وكان وزنها بعد العمل من المتهدم بالحل والجل أثاث عشر مثقالاً . كجهة نادى من إنتاج الزمرد
 قات وكانت اشتريتها من التاجر وحملتها إلى السلطان الملك الكامل الذي
 قدس الله روحه وهو بدمشق فقومت بثلاثين الف درهماً ومعدن وانه يكون كاسفاً
 الزمرد من قوص على مسيرة عشرة أيام وفيه علة معادن تخفف و يمكن من اخراج ذكره
 وتعلق إلى الآن فرسير ومكامير وقرع غاري ووادي البير وهو يأكل الشاشة وأعماله المعدن
 معدن كبير وواد الشاة سمي بذلك لانه وجد فيه تمثال شاة شارق ولا يرق بارق
 من خاس وأخبرني هذا الشيخ المذكور انه مجيدون في هذه المعادن معاوضة فطرة قصبة
 زمرد وجد هي في المكان الذي يحيى فيه عالم وله عالمان في المكان الذي يحيى فيه عالمان
 في المكان الذي يحيى فيه عالمان في المكان الذي يحيى فيه عالمان في المكان الذي يحيى فيه عالمان

المعادن رطوبة مجتمعة تشبه النجار وارأيي مما حمل من هذه
 المعادن حجارة سوداء بتصاصله تقتل أحلاذ كرانها زمرد اسو
 وحجارة أخر هن البياض والصفرة لعشه كأنها أول تكون
 الزمرد وقد ظهر بمصر على يد هذا الرجل المذكور بميسرة
 يوم مزمصر تقسها بموضع ليس بطيءاً من معدن بآوقت لحراري
 منه هذا الرجل فصوصاً حمراً صغاراً كأحدال أو أكبر قليلاً

الباب في الزبرجد

علة تكونه في معده تكون الزبرجد على حفوة ماذكناه من تكون
 الزمرد وكان ابتداءً ليكون زمرداً افقصر عن ذلك بسبب لاعنة
 الدالة عليه من صنع الطباخ ونقص احصاره فلان جسمه ^{الزبرجد}
 ونقص لونه فكان منه الزبرجد **معدنه الذي يتكون فيه**
 تكون في معدن الزمرد ويوحد منه إلا أنه قليل أقل وجوداً
 من الزمرد وأمّا في هذا التاريخ الذي وضفت فيه هذا الكتاب
 وهو عام اربعين وستمائة فإنه لا يوجد في المعدن أصلاً وإنما
 وإنما الموجود منه في أيدي الناس على قلته فصوص يسخن بالبنش

الـ ٢٧
من الآثار القديمة التي شعر الاسكندرية حرسها الله تعالى
واينما من بقايا المؤذن الاسكندر اخبرني من نبش عليهما شعر الاسكندرية
من الجوهر بيت ومن المطاليين مع ان استخرجها من الموضع
المذكور وارأي بعضهم منها فصوصاً قال وكت اجد الفص
وعليه قشرة بنسجية قد سرت لونه فإذا جل خرج في غاية
صفاً الجوهر وحسن المائية ورأيت عند هذا الخبر فصاً زنة
خواص من درهم لا يكاد بالصران يقلع عنه ولا التطران ليشبع منه
لرقة مائية وحسن خضرته وصفاً ذكر لي انه استخرج
بالبئس من بعض مواضع المذكرة شعر الاسكندرية **حيله**
ورديه الن برجد منه اخضر مغلوق اللون ومنه اخضر
مفتوح اللون معتدل الخضراء حسن المائية رقيق المستشف
ينفذ البصر بسرعة وهو جود ا نوعه وامثلها خواصه في
ليس في الن برجد شيء من خواص الن مرد المذكرة قبل ولا
منافعه ولا فيه خاصية سوى حسن مشتشف خضرته
وجمالها وان ادمان التطراليه يجلوا البصر ويقويه قيمته

وتحنّه زنة نصف درهم من خالصه بدینار **الباب الخامس**

في البخش علة تكونه في معدنه قال مصنف هذا الكتاب

البخش والبكس والجادي ثلاثة من اشباه الياقوت كما كان
الزبرجد والماس من اشباه الزمرد واصل تكون اشباه الزمرد
الياقوت الثالثة المذكورة واحدة وتوجد بمواضع قرية
بعضها من بعض قال **بيانوس** في علة تكونها ان **اجارة** حمراء
والحمراء مثل العقيق والجادي انما العقدت لها تكون يافطة
فاعتز بها عن **لياقوت** كثرة الرطوبة وقلتها وكثرة اليس
وقلتها وقلة الاعتدال فلم يكن يافوتا وصار جحارة حمراً او حمراء
لا تذوب في النار كما يذوب **الياقوت** ويقع عليها **اليافوت**
في سلخها ووضع علىها اسماء مختلفه وكل هن **اجارة**
انما ابتدات تكون **يافوتا** فلما عرضت فيها الاعراض لم تتم
فنسبتها كلها الى **الياقوت** كشبكة **الياقوت** الى **الذهب** معدنه
الذى تكون فيه يتكون بمعدن سلخسان والعجم يقولون
سلخسان بـ **معجمة** وهي قاعدة من قواعد معدن **البنيل** مما

يُتَّاخِمُ الصَّيْنَ لِهَا أَقْلِيمٌ كَبِيرٌ فِيهِ مَعْدُنٌ هَذَا الْجَرْجَرُ وَالْجَرْجَرُ نَمِنْ وَصَلَ
إِلَى هَذَا الْمَعْدُنِ بِالْخَشَانِ مِنْ بَجَارِ الْغَرَسِ وَوَقَفَ عَلَى سَجَرٍ
مِنْ مَعْدَنِهِ أَنْ رَأَى مِنْهُ فِي الْمَعْدُنِ جَرْجَرًا فِي بَاطِنِهِ مَا لَيْكَلْ طَبْخَهُ وَأَنْ عَقَادَهُ
لِعَدَمِ الْجَرْجَرِ يُشَتَّمِلُ جَرْجَرٌ وَرَدِيَهُ الْبَلْخَشُ شَلَّشَةُ أَنْوَاعُ جَرْجَرٍ
وَلِيَسْتَيِّي الْمَعْرِبُ لَا نَجَرْجَرَةُ شَبِيهَتَهُ بَحْرَةُ الْمَعْرِبُ وَالْأَخْضَرُ وَزَرِيزُ
وَاصْفَرُ وَاجْوَدُهُ الْأَخْمَرُ وَلَيْسَ بِجَمِيعِهِ شَيْئًا مِنْ حَوَافِ الْمَاقُوتَ
وَمَنَافِعُهُ وَأَنْمَاءِ فَضْيَلَتِهِ شَبِيهُهُ بِهِ فِي الصَّيْنِ وَالْمَائِيَّةِ وَالشَّعَاعِ
لَا غَيْرُ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْجُوهَرِيَّينَ أَنَّ اصْنَافَهُ خَمْسَةُ الْمَعْرِبُ

وَهُوَمَا كَانَ شَدِيدُ الْجَمِيرَةِ وَلَيْلَيَّهُ الْمَعْطَشُ وَهُوَ قَلْجَمَةُ وَلَيْلَيَّهُ
الْأَفَارِيُّ وَهُوَ كَلُونُ الرُّمَانِ وَالثَّرَشِبَهَا بِهِ لَا نَأْقَابُ الْعَانِيَّةَ
الرُّمَانُ ثَرَالْسَاوِيُّ وَهُوَ قَلْلُوَنًا فِي الْجَمِيرَةِ مِنَ الْأَفَارِيِّ ثُمَّ الْأَصْفَرُ
وَهُوَ الْيَاقُوتُ وَمَا قَرْبَ مِنْ شَبِيهِ الْأَصْفَرِ قِيمَتُهُ وَمُثْنَهُ
قِيمَتُ الْبَلْخَشِ الْجَيْدِ فِي الْجَمَلَةِ غَالِبًا عَلَى النَّصْفِ مِنْ قِيمَتِ الْيَاقُوتِ

الْبَابُ السَّادُسُ فِي الْبَنْفَشِ

قَدْ ذَرَنَا أَنْ تَكُونَهُ وَتَكُونَ الْبَلْخَشُ وَاحِدًا وَكَذَلِكَ مَعْدَنَاهُمَا،

فَامَّا اصْنافُ الْبَنْفُشِ فَهِيَ أَرْبَعَةٌ مَا ذُبْنِيٌّ وَهُوَ حُمْرٌ مُفْتَحٌ
اللَّوْنُ صَافٍ شَفَافٍ وَهُوَ عَلَى الْأَنْوَاعِ وَسَاتٍ بِعْضُ شَافِعٍ
الْجُوْهُرِيُّ فِي سَبِيلِ تَسْمِيَتِهِ هَذَا اللَّوْنُ بِهَذَا الْاسْمِ فَإِنَّ
هَذَا الْجُرْشَدَ يَدِ الشَّبَهِ يَجِدُ لِيَا قُوتَ فَإِذَا قُومَ بِهِ
قِيمَتُ الْيَا قُوتَ كَانَ يَقُولُ بِلْسَانِ حَالِهِ مَا ذُبْنِي حَتَّىٰ قُومَ بِهِ
قِيمَتُ الْيَا قُوتَ وَأَحْمَرُ قُويَا حُمْرَةُ الْبَنْفُشِ الرَّطْبُ وَلَهْبِيٌّ وَأَ
وَيَعْلُوُهُ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ مَطْوَيَّ بِزُرْقَىٰ تَخْفِيمٍ وَاسْبَادَتْ وَهُوَ
أَصْفَرُ مُفْتَحٌ اللَّوْنُ وَجَمِيعُهُ قَرِيبُ الشَّبَهِ مِنَ الْبَلْخَشِ إِلَيْهِ
أَكْدُلُونَأَخْواصُهُ وَمَنَافِعُهُ مِنْ خَوَاصِ الْاسْبَادِ
وَحْدَةٌ مِنْ اصْنافِ الْبَنْفُشِ يَقْطَعُ الرُّعَافَ بِالْقَلْيقِ مِنْ خَارِجِ
وَلَا عَلِمَ لِشَيْءٍ مِنْ رِقْبَتِهِ أَنْوَاعِهِ خَاصَّةٌ قِيمَتُهُ وَمَثْنَهُ
قِيمَتُ الْبَنْفُشِ عَلَى الرُّبَعِ مِنْ مَثْنَ الْبَلْخَشِ وَاقْلَمَنْ دَلْكَ عَلَى قَدْرِ
صَبْغِهِ وَمَا يَئْتِهِ وَالْخَلْفَافُ أَنْوَاعُهُ وَمَا ذُبْنِي وَهُوَ غَلَادٌ لَسْبُوٌّ
بِدِينَارِينِ الْمُتَقَالِ وَأَحْمَرٌ عَلَى نَصْفِ ثَمَنِ الْمَا ذُبْنِي وَالْاسْبَادُ
عَلَى نَصْفِ قِيمَتِ الْأَحْمَرِ وَلَهْبِي عَلَى نَصْفِ قِيمَتِ الْاسْبَادِ شَيْئِيْهُ

٢٥

علة تكونه قد ذكرناه هنا فيما سلف في الباب الخامس **الباب**
السابع في التجادي يوجد التجادي حيث يوجد اليافق
بما يجزئه التي وراجزئه سر زديب بأجمل المعروف بالراغون
المتقدم الذكر وقد ظهرت له معادن بناحية بخاراً والموجد
فيها أجواد من الهندي **معدنه الذي يتلو** التجادي حجري فيه
خمرته لأشعاع له الآية في الأفل منه وما كان له شعاع
فهو شبيه اليافق وهو حجر أقل حرارةً ويدرس من اليافق
وإذ أخرج الحجر من معدنه وجد مظلماً ليس له شفوف فإذا
قطعه الصناع خرج لونه ويظهر حُسْنُه وانار صنوه وصَّاصَ
له بريق وأجوده مما استدرَّتْ حمرته وانارت برقته وهو
يُضيءُ إلا إذا رُكِّبَ على البطاین ثم يحفز أسلفه ويعُدُّ
الشَّاد منه فأن الشديد الرطوبة منه التغريضي وأسلفه
مُسْطَحٌ غير مقعر إلا أن ذلك يقطع قليلاً فاذًا ومن الأحياء
حجر شبيه التجادي وهو الماذ بنج وهو حجر أحمر شديد الكثرة

الآن مایل إلى السواد وهو رجى من البَحَادِي يحتاج لشدة
ظلمته إلى تقعراً كحرق في سفلة حتى يرق والألم يظهر مادةً^٢
وأجوده وأكثره ماءً وأقله حاجةً إلى أكثر احمراره وهو دون
البَحَادِي في الثمن ويتفضل على البَحَادِي بروطته البَحَادِي
وكثرة الماء والرقة لا تعلق بشيءٍ من هباء الأرض خواصِ البَحَادِي
في ذاته من خواص حجر البَحَادِي إنما من مسح
بشعر الرأس واللحية ثم وضع على الأرض لصق بشيءٍ من
ورق الينق وعير ذلك ومن خواصه إنما إذا رأته الحيوان
الإناث كلها من ناطق أو غير ناطق اشتاهيin اجماع شهرة
شديدةً لا يملئها منافعه في
من تختيم منه بوزن عشر بحثٍ شعريٍ لم يذكر في مناهمة أحلاماً
رديةً مفزعهً ومن خواصه إنما إذا سُخن منه قد رأى ربع شعير
وسقي من به الاستسقا الماءً أسهل الماءً وأبراه من سأله
وقات ابن أحمدان يجيئه و هو يقوى البصر بحاله كحيقط
نور الناظر ويزيل العشي و الأظلمة فيمته و مثنه المتفاوت

نصف بيار ومن بجومه بين من يجعل صناف البنفسج خمسة
ويجعل البجادى فى المرتبة الخامسة منها الاخيرة وذلك
بعد الاسباد شتى ويجعل منه على يضف ثم الاسباد شتى
وقد تقدم ذلك الاسباد شتى **الباب الثامن في الماس**
علة تكونه في معدنه **فأك** يليتوس الماس حجر ذهبي شبه
بالاجوار المذهبية انه ليس من الاجوار تتحققه كما تستحق الاجوار
بعضها ببعض فله ذلك شبته بالاجساد غير الابار فلذلك
قلت انه حجر ذهبي واقول ان الماس امانا كان في معدنه امني خلقته
ليكون ذهباً وذلك ان الماء كان في معدنه فلم ي SSTه الحرارة
تبين الماس الجزر الذي سخته جداً فضار جرا فلتا كثرة عليه
الحرارة عرض فيه غلظ فصارت فيه لزوجية لغلظ وصار له
شيء بالزبق وقا ذن فيما بين رطوبته المعدن ويلبسه بطاطا فـ
الطباخ محل فتشقه الماء والريح فغلظ واشتدت يبوسته
وظهر وينظر من على وجه الأرض الماء الذي هو على وجهه شبيه
الزبق فانعقدت بحراً فافرط اليبس عليه وإنما انعقدت لتكون

دهباً فابعد عن الذهبية انعقاده باليبس والملوحة فلو
 انعقد باللبن ولم يفرط عليه اليبس وباحلاوة مكان الملوحة
 كان دهباً لكنه إنما انعقد وفيه ملوحة وشدة يبس نقص عن
 كان الذهبية وصار حجرًا جلدًا فاكلا الأحجار كلها بملوحة طبيعته
 وشدة يبسه وإنما صارت بتكرير الملوحة فتفتت الملوحة ورأ
 واليبس جسد وإنما صار لا يفسد شيء غير الأبار لانه ذهب
 كان الأبار يفسد الذهب ويسخنه وإنما يسخن لا بار الذهب
 لكرهة ترتبه ودلالة لاجتماع الكبريت الذي في البار مع ملوحة الماء
 لأن الملح الذي في الماس اذا احس برآية الكبريت تفتت وانسخ
 وإنما صار الماس ابيض لان عقد الرطوبة ودفع رطوبته الموضع عنه
 وهي النار عنده فضارك كذلك ابيض فهذه علة كون الماس **معدن**
الذي تكون فيه ويخرج منه كما يخرج الياقوت فهو حصباً
 بمعدن الياقوت ويوجد مع الياقوت اذا اخرجته السبو^م
 والرثاح من معدنه حسبما بيناه فيما على هذا اكتزال التقليفيه
وكان يوجد في ماسقوته الماس يوجد بواحد بلا داعنده

١٧

لَا يَصْلَى إِلَى سُفْلَهُ أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ وَالْمَاسِ فِي سُفْلَهِ جَحَارَةً فَشَوْرَهُ
مَا يَبْيَلُ لِلْخَرْدَلَةِ إِلَى الشَّعِيرَةِ يُعْهَدُ إِلَى الْحَمْ الْطَّرِي فِي لَقْنِي فِي ذَلِكَ
الْوَادِي وَالنَّسُورُ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَهَوَيْ خَلْفَهُ فَتَحَرَّكَهُ فِي الْأَرْضِ تَأْكُلُهُ
فِي لَتْرَقَ بِهِ الْمَاسِ ثُمَّ يَتَكَاثِرُ عَلَيْهِ وَيَقْتَلُ فِي طِينِهِ فَيُسْقَطُ الْمَاسِ
وَيُلْتَقَطُ وَهَذِهِ الدَّسْوَرُ مَعُودَةٌ بَدَلَ لِلْمَرْتَبَةِ لِهِ جَيْدُهُ
وَرَدِيهُ الْمَاسِ بِوْعَانِ الزَّيْتِي وَالْبَلَوَزِي وَالْزَّيْتِي أَجُودُهَا
وَالْبَلَوَرِي . ابْيَرْشَدِيدُ الْبَيَاضِ كَلْوَنُ الْبَلَوَرِ وَالْزَّيْتِي يَجْلِطُ
بِيَاضَهُ صَفْرَهُ كَلْوَنُ الزَّيْتِي وَهُوَ شَبِيهُ بِلَوْنِ الْزَّيْجَاجِ الْفَرْعَوْنِيِّ .
وَآخَرُهُ نَعْصُ بَحَارَ الْجَوَهْرِيَّنِ مِنَ الْحَمِ المَرْتَدِيَّنِ إِلَى الْبَلَادِ الْهَنْدِ
وَالصَّيْنِ لَا قَتَانِيَّهُ تَقَائِيسُ الْأَبْحَارِ إِنَّ الْمَاسِ بِوْعَالَهِ شَعَاعَ
عَظِيمًا ذَاهِرَ الْقِيَ شَعَاعَهُ عَلَى مَا يَقْرِبُ مِنْهُ حَابِطًا وَثُوبَ الْمَجْمَعِ
الْسَّانِ أَوْ عِنْزِهِ بِتُورِ مُخْتَلِفِ الْفَنُونِ أَشْبِهُهُ شَيْءٌ بِقَوْسِ قَرْحَ .
فَإِنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمَاسِ تَخْذَنُ كَابِرَا هَلَ الْهَنْدِ جَلِيلًا بِالْبِسُونَهِ
لِلْجَلَنِهِ وَلَا يَسْجُونُ بِاَخْرَاجِهِ مِنْ أَيْدِيهِمُ الْبَتَهِ وَمَا مَلِيقَ الشَّعَاعِ
هَنَهُ هُنُو الَّذِي يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي قِطْعَهُ إِلَيْهِ قَوْتُ وَيَجْرِجُونَهُ إِلَى الْبَحَارِ

خواص الماس في ذاته من خواص الماس ان جميعه
 ذو زوايا قايمه ستة زوايا او ثمان زوايا او كلثمن ذلك
 او اقل حيث بزوايا سطوح قايمه مثلثه الشكل واذاكسره
 لا يكسر الا مثلثا ولو كسر على اقل لاجز او من خواصه انه
 يقطع كل حجر مربعي عليه وهو في نفسه مع ذلك عسر الانسحاب
 حتى انه ان وضع على سندان حديد ودق باعظام مطرقه لم
 ينكسر بل يدخل في وجه السندان ووجه المطرقة وينجز فما
 وانما ينكسر بان يصير في شيء من الصمغ ثم يدخل في ابنوب
 قصب ويطرق بمطرقه رصاص فرق ومداراة بحيث لا يباشر
 جسمه الحديدا او يصير في ابنوب اسراب ونغير فوقه شيئا
 صلب فانه ينكسر وهو حجر صلب يأكل الجاجة كلها كما ذكرنا حتى انه
 لا يلتقط شيئا من الاجسام الا هشمه واذا اخ عليه ذهب
 بنوره وتحو الى فوسالي في الجاجة كلها ثم انه مع جميع ما وصفنا
 لا يكسر شيئا ويهشم الا ارخاها كلها واليئها واطبعها
 وكتلها رخاوته وصبر الذي يوثق فيه كل الجاجة ولا يوثق فيها

وهو الاسرُبُ ومن ها هنا استدلَّت الحكَا على ان الماس حُجْرٌ ذي
 لافساد الاسرُبُ بحُجْرِ الماس دون سياير الاجمار كا يفسد اللاب
 ومن خواصه ان الذ باب يشهيده فاذا تركت منه قطعة صفرة
 سقط عليها يتلعلها ويطير بها قال احمد وقد ذكر في خواصه
 ان الانسان اذا ابتلع منه قطعة ولو كانت صغر ماتكون
 اخرقت امعاءه فتقتلها على الفور واحبرني بذلك ثقة من
 الجوهريين بالغرب ايضاً وذكر الله شاهد ذلك ثم اخبرني
 جماعة من الجوهريين بالمنشرق والمغارب انهم كثيراً ما يجعلون
 القطعة الصغيرة منه في فواههم فلتسرى مع حلو قهم ولا
 تضرُّهم شيئاً فبحثت عن الصحيح في ذلك فثبتت عندى ان الفلين
 معاً صحيحان وسبب ذلك ان الماس يوجد في وادٍ كثیر ع
 الافاعي فليس بليبالعابها عليه فمهما يصل ولعاب الافاعي
 جامد عليه فاذا ابتلع قتل على الفور وان قعد على الغنم ولصر
 يبتلع اثر في الثالث الاكل وأصحابه وماوصل وليس
 عليه شيء من لعاب الافاعي اما الله لم يكن عليه ذلك في

معدنه بالاتفاق او لا يذهب عنه بسبب من اسباب فانه
 لا يفعل شيئاً من الافعال المذكورة فيظن لذلك انه اخر ا منه
 فسد وسيب دلائل في صحيحه ما ذكرناه ومن خواصه ما ذكر
 ارسلوا من ان بيته وبين حدر الذهب محنته شديدة
 ينشب بالذهب حيث كان حتى يغالطه منه الحبة الخفية
 يعرف ذلك صياغ الذهب فان همم بروغ وقعت تلك
 الحبة تحت مباردهم فللت المبارد وافسدوها ومن خواص
 انه ثقب الدر والياقوت والزمره وغيرها من جميع ما يعمل
 فيه الحديد من لا ججار كا يتقد احديد الخشب وذلك
 ان ترك في راس خشبية حدية ويجعل في طرف الحديد منه
 قطعة بقدر ما يراد من سعة الثقب وضيقه ثم ثقب
 لسرعة قلماس بارديانيس في الدرجه الرابعة **خواصه**
ومن اوجه منها ماذكره ارسلوا وجرب فصح منها من كانت
 به الحصاة الحادثه في المثانه وفي حجري البول ثم اخذ حبة من
هذا الحجر والصنفها في عرو دخايس وفضيه بمصطافا الصاف

مَكَانًا دَخَلَ لِلْمُرْدَى إِلَى الْحَصَّاةِ فَلَقِيَهَا فُتُقِّتُ تِلْكَ الْجَنَّةُ
الْحَصَّاةُ قَالَ أَحْمَدَ بْنَ سَعْدٍ خَالِدًا مَعْرُوفًا بِابْنِ الْجَزَارِ فِي
كَابِهِ فِي الْأَجْجَارِ وَبِهَذَا الْفَعْلِ عَاجِتُ وَصِيفَانِي خَادِمَ صَاحِبِ
الْمَظْلَمَةِ مِنْ حَصَّاةِ عَظِيمَةٍ كَاتَتْ بِهِ وَامْتَنَعَ مِنَ الْفَتْحِ عَلَيْهَا
بِاسْكِدِيدِ فَلَهَا فَعْلَنَابِهِ هَذَا الْفَعْلُ تَحْلَتْ الْحَصَّاةُ حَتَّى صَرَّتْ
وَسَهَلَ عَلَيْهَا خَرْوَجَ مَا بَقَى مِنَ الْبَوْلِ وَمِنْهَا مَا ذُكِرَ بِالْأَرْسَطُوْيِّيِّ
كَابِهِ فِي الْأَجْجَارِ إِنَّ الْمَاسِ يَسْعُعُ مِنَ الْمَغْصَرِ الشَّدِيدِ وَمِنْ فَسَادِ
الْمَعْدَةِ إِذَا عَلَقَ عَلَى الْبَطْنِ مِنْ خَارِجٍ وَمِنْ كَابِ بْنِ صَهَارٍ تَحْتَ أَنَّهُ
جَرِ صَلْبٌ جَدَّاً بِأَرْدِ يَأْسٍ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ وَقِيلَ حَاجَةُ
يَأْسٍ جَدَّاً وَلَذِكْ يَجْلُوا الْأَسْنَانَ وَيَبْيَضُوهَا وَيَنْقِتُوهَا وَأَنَّ
عَلَقَ عَلَى الْطَّفْلِ فِي وَقْتِ وَلَادَتِهِ حَفْظُهُ مِنَ الضرَعِ وَالْفَرْعِ
وَإِذَا دَخَلَ فِي الْفَمِ فَتَتَ الْأَسْنَانُ وَرَبِّما قَلَّ إِذَا كَانَ بِقِيَ عَلَيْهِ
شَيْءٌ مِّنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِيِّ قِيمَتُهُ وَمُثْنَاهُ الْقِيمَةُ الْوَسْطَيُّ
الْمُتَعَارَفَةُ فِي النَّاسِ نَتَّقِيرَاطُ بِدِينَارِيِّينَ وَذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ
اسْحَاقَ الْكَنْدِيِّ فِي كَابِهِ فِي الْأَجْجَارِ أَنَّ قَدْرَ مَا عَايَزَ مِنْ هَذَا الْجَرَ

ما بين الحَرَّة وَالْجُوْزَة وَأَنَّه لِمَنْ مِنْهُ أَعْظَمْ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَاتٍ
غَلَامًا شاهدَ مِنْهُ بِعْدَ امْتِنَاعِ الْمُتَقَالِ بِثَانِيَّةِ دِينَارٍ وَقَالَ إِذَا هُنْ
مِنْهُ قطْعَةٌ كَبِيرَةٌ تُصْلَحُ لِلْفَصْنِ فَدَرَضَ مُتَقَالٌ تَضَاعَفُ ثُمَّ نَهَا
عَلَيْهِنَّ الْجَرْحَ الَّذِي يَوْجَدُ عَلَى قَدْرِ الْحَرَّةِ أَوْ قَدْرِ الْفَلْفَلَةِ ثَلَاثَةُ أَرْضَاعٍ
وَأَرْبَعَهُ وَخَمْسَهُ وَذَكْرَانِ أَرْتَخَصَّ مَا شاهدَ مِنْهُ بِعْدَ امْتِنَاعِ
بِخَمْسَةِ عَشَرِ دِينَارًا **الْبَابُ التَّاسِعُ فِي عَيْنِ الْهَرَّةِ**

عَلَةٌ تَكُونُ فِي مَعْدَنِهِ هَذَا الْجَرْحُ أَبْتَدَى فِي مَعْدَنِهِ لِيَكُوُنَ
يَا قَوْتًا فَأَعْرَضَتْهُ عَنِ الْيَاقُوتِيَّةِ الْأَغْرَاضِ الْمُعْتَرَضَةِ كَمَا فَقَدَتِ الْمَاسِ
وَعِنْهُ مِنِ الْأَجْهَارِ الَّتِي أَبْتَدَتْ لَتَكُونَ يَا قَوْتًا بِالزِّيَادَةِ وَالتَّنَقُّصِ مِنِ
الْكَيْفِيَّاتِ الْأَرْبَعِ الَّتِي الْرُّطُوبَةُ وَالْمَاءُ يُؤْثِرُ عَلَيْهِ غَلْبُ مِنْهَا عَلَيْهِ
الْمَاسِ وَعِنْهُ مِنِ الْأَجْهَارِ الْيَا قَوْتِيَّةِ مَعْدَنُهُ الَّذِي يَسْتَكُونُ
هَذَا الْجَرْحُ يَوْجَدُ فِي مَعْدَنِ الْيَا قَوْتِ مَعِ الْمَاسِ فَهُوَ حَصَاءُ مَعْدَنِ
الْيَا قَوْتِ كَمَا ذُكِرَ نَاهَ عنِ الْمَاسِ فِيمَا سَلَفَ **جَيْبٌ وَرَدِيهُ**
هَذَا الْجَرْحُ عَجِيبٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى لَوْنَهِ الْبَيَاضَ بِشَرْقِ عَجِيبٍ
وَمَاءِيَّهُ رَقِيقَةٌ الَّذِي يُرَى فِي بَاطِنِهِ نَكْتَةً أَمْ إِلَى النَّرْقَةِ مَاءً هُوَ عَلَيْهِ

قد رأى ناظر الهر الناظر النور المتحرّك على الدّوام اذا حرك الفض
حرّكت على خلاف جهة حركة بحيث ان اميل الى جهة اليمنى مات
النكتة متحركة الى جهة اليسرى وبالعكس وكذلك في الاعلى ولا سفل
 فهو كما ظهر طرف حقيقة وكذلك سمى الجزع عين الهر وانكسر نحو
او قطع على اقل الاجزاء ظهرت تلك النكتة في كل جزء من اجزائه
واجوده ما اشتدر بياض ابيضه وشفيفه وكثرة ما يئي
النكتة التي فيه وخفت حركتها وظهرت نورها واشراقتها
وكان اذا شرق وهو ساكن رأى فيه ما ادّى الى الموج المتحرك كاشد
ما يكون حتى يلقي نوراً على ما يليه فان كمل زادت حركة تمحّص
حتى ينطان فيه ما ادّى وليس فيه ما ادّى واما هو جوهر شفاف
يظهر فيه كله واحسنه المشف الخشن الشكل الكبير الحجم وزيد
في جودته والعبطة فيه كساير الاجمار **خواصه**
ومن افعه لم اجد له ذكر في كتاب من كتب الاجمار المتقدّم
ولا متاخر واظبته محدث الظهور بابيدي الناس ا لأن المنثور
المتداول من خواصه عند جميع من ثبته من علمها الاجمار انه

يحفظ حامله من عين السوء والانقى الحبيبة الظاهرة والخفية
والانسية والجنية وعما تقله فيه من ثقات الجوهر بين من دخل
المهد وتحول فيه لطلب عجيب لا يجار والوقوف على غزايها ان
هذا الحجر يجمع خواص الماقوت والبهر ما يفي في منافعه باسرها
ويزيد عليها بخاصة ينبع عظيم تيز احدهما انه لا ينقص صالح
حامله ولا يعتريه فيه النكبات والآفات على اختلاف
اسبابها والخاصية الأخرى انه اذا كان لابسه وحضرها
حرب ثم هزم حزبه ورأى نفسه بحيث لا ينجيه القرار القى نفسه
بين القتلى رأه كل من هم به مزاعديه كانه مقتول متسلط عليه
فتسفر عنه المقوس حتى لا يقربه بشر ولا حبر في بعض من دخل المهد
من الجوهر بين انه رأى هذا الحجر في المعبر يبتعد كما تبعد الاشجار
وتنته عندهم اغلام من ثمته ببلاد الغرب وهو به
اغبط وهو عندهم اعز وذكراته وقف على حجر منه يقع في المعبر
بما يليه وخمسين ديناراً للعلم لا يساوي في عيز الهند عشرة هذا
الثمن وذلك لعلهم من سرار خواصه ما يحمله غيرهم من الناس

و وقوفه م عليها بالتجربة قيمته و ثمنه هذا ايجي مختلف
فيه بحسب وقوع الشهوة فيه والعلم بخواصه كاذكراه وهو
~~بلاد الهند~~ الا انه اذا وقع ببلاد الغرب ولم يطلب ليساوي
المتقال منه خمسة دنایر ويزيد على ذلك بحسب وقوع الشهوة
فيه والعلم بخواصه كاذكراه وهو بلاد الهند وما يتأاخها
من بلاد العجم اغلامثنا اضعافاً مضاعفةً منه بغير هامن
بلاد الغرب بالعكس من سائر الاجمار التي ترخصل ثماناً باالقر
من معادنها وتعليلها بعد عنها واحبرني رجل من اهل غزيرية
انه رأى رجل جي امتهن يبلغ ملء سبع مائة دينار وحدني
رجل من اهل عدن لا اشك في صحة نقله انه توفي بها رجل يعرف
باسم عيسى السلاوي في عام احد واربعين وستمائة فالقي في
تركته ليس فيه فص عين هررتته متقال او ما يقارب به ومعه
ورقة مكتوب فيها شرا هذا الفص من المعتبر سبع مائة فيلي
والفي لي عندهم مثل الدینار الذهب الي عقوبي وصرفه بالذهب
خمسة دنایر ملكية وهي دینار وربع مصری قال فاشراه

صاحب اليمن ان رسول من تركه المتوفى المذكور بسبعة الاف
 ملكي ورأوا انهم ظلموا فيه وذكروا ان هذا الغضب كانت له
 مائية تلقي الشعاع وتموج كما ذكرناه فيما سلف **باب حود**
العاشر في البازهر علة تكونه في معدنه قال **احمد** المولى
 من هذا الحجر يادي الناس صنفان احدهما حيواني والا
 معدني فاما المعدني منه فاني وقفت عليه بمعدنه نفسه
 بالتحول بين جزئه ابن عيسى وبلدة الموصل وهو هناك كثير
 ويوجد منه حجارة كات تخدصها السكاين وغير ذلك تبلغ
 القطعة من اوقيتين واكثر من ذلك وهذا النوع منه
 وفيه نقط من الوان صفر و غير ذلك من لا لوان وليس
 بشيء منه نفع في التسموم اصلاً و هو حجر رخو المحاكم يضر
 المحاكم سريع الانفال ليس له خاصية ولا نفع الا ان يجعل بما
 ويطنى بمدافةه موضع الضربة والسقطة الوارمة المتعيرة اللون
 الى زرقة وسوداء فيبرئه ويغش ورممه ويزيل له ويرده لونه
 الى اللون الطبيعي في اسرع وقت و اوحاه حتى الله لا يكاد ثاب

فـعـلـهـ فـيـ ذـلـكـ غـيـرـ يـوـمـ أـوـ لـيـلـةـ لـاـ كـثـرـ جـرـتـ ذـلـكـ بـنـفـسـيـ عـيـرـ ماـ
مـرـةـ فـوـجـدـهـ كـاـذـكـرـتـهـ لـكـ وـأـخـيـرـيـ المـعـدـيـ الذـيـ ذـكـرـتـهـ فـيـ بـابـ
الـزـمـرـدـانـ فـيـ مـعـدـنـ الـزـمـرـدـ الذـيـ بـصـرـ مـنـهـ شـيـ كـثـيرـ جـداـ كـبـيرـ الـجـرـمـ
لـدـهـ تـكـلـسـ وـأـكـرـمـ ذـلـكـ وـمـنـ الـمـوـجـودـ الـآنـ مـنـ الـبـازـهـرـ الـمـعـدـيـ
لـفـعـ يـجـلـ مـنـ الـصـعـيـدـ جـمـارـ صـغـارـ صـفـرـ شـدـيـعـ الصـفـقـ سـادـجـةـ
وـبـرـشـ مـنـقـطـةـ نـقـطـاـ صـغـارـاـ بـالـوـانـ مـخـلـفـةـ تـقـعـ حـكـاـكـتـهـ لـذـغـةـ الـعـقـرـ

لـأـعـيـرـ مـنـقـعـةـ لـسـيـرـةـ وـأـمـاـ الـحـيـوـانـيـ مـنـ الـبـازـهـرـ

فـهـوـ الـمـقـصـودـ فـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـهـوـ حـجـرـ خـفـيفـ
هـشـ اـصـفـرـ وـأـغـرـ مـنـقـطـ نـقـطـاـ خـفـيـةـ يـوـجـدـ طـبـقـاتـ قـاـقـ
فـيـ اـصـلـ تـكـوـنـهـ طـبـقـةـ فـوـقـ طـبـقـةـ لـاـ يـوـجـدـ لـأـكـذـلـكـ وـيـجـلـ
سـرـيـعـاـ اـذـاـ حـلـ وـمـحـكـهـ إـلـىـ الـسـاـضـ وـاعـظـمـ مـاـ يـوـجـدـ مـنـهـ
مـنـ مـيـقـاـلـ إـلـىـ سـبـعـ مـتـقـاـلـ يـوـنـيـ بـهـ مـنـ بـلـادـ فـارـسـ مـنـ خـوـمـ الـصـيـنـ
وـأـحـيـوـانـ الذـيـ يـوـجـدـ فـيـهـ هـوـ الـأـيـلـ الذـيـ يـكـونـ تـبـلـكـ
الـبـلـادـ وـأـحـيـوـانـ الذـيـ يـوـجـدـ فـيـهـ الـبـازـهـرـ لـيـثـيـتـهـ كـلـ هـاـ
الـجـيـاتـ دـوـاتـ السـتـمـوـمـ الـقـتـالـهـ لـأـسـيـمـاـ مـاـ صـغـرـ مـنـ زـوـادـ

وهي من معظم غذائهم ينتح عنها وليست زجاجها من حيث كانت
 فيأكلها وقد اختلف الناس في أي موضع من جسد هذا الحيوان
 يتكون البازه على ثلاثة أقوال القول الأول
 يتكون في عينيه بالذاء وذلك انه اذا كثرا كلهم لاولاد ايجي
 اعتراه حكة في جميع جسده من ستها فمعدالي رك ما في عموم فيها
 رافعا راسه عن الماء الى ان يغيب كلة في الماء حتى لا يظهر منه
 الاحدقتا فيرتفع حينئذ من جسده بخار حار رطب
 الى عينيه ثم يخرج من ماقنه الذي يليانا انقه يمنة وليس له
 ولا يحيط به ما في فالذا صرنها فهو احمد وتجسد حجر معلقا
 بشعرنا حيث اتي نقده حتى يعرض مثل ذلك العارض فيفعل
 مثل هذه الفعال فنخرج بخار اخر ولا يحيط به ما في وليس
 من ذلك الموضع بعينه على الحجر المذكور المذكور تكون قبل
 فييجدا اذا باشره فهو فوق الحجر الاول كما جمد الذي قبله
 فلا يزال دابه كذلك حتى ثقل الحجر فيسقط من ذاته او
 يحلكه الحيوان اذا ثقل عليه الى جحرا او اصل شجر فيسقط

فيقع في مكانه حتى يوجد في وخد **هـ** وأخبرني الامير اجل
 الفاضل العالم سنقر بن قلبي أعلا الله جهة وحرس محمد
 انه شاهد بعضاً في بعض مقتصداته في الخوم بين بلذ في
 وبلد الرؤم بموضع يسمى برعش وما يتصل به اي ايل تقصي
 بـ **هـ** هنا لك لا يظهر من الايل الاحدقا به **فـ** وسالت
 عز السبب في ذلك فقيل له مَا قدّمنا هـ مـ زـ اـ كـ لـ لـ لـ لـ جـ خـ
 الباز هـ من عروقه الاجلة لك **فـ** فـ اـ جـ هـ دـ تـ فـ صـ يـ دـ
 اـ بـ لـ مـ نـ هـ بـ اـ يـ اـ يـ لـ فـ وـ جـ دـ تـ فـ يـ اـ مـ اـ قـ هـ اـ رـ طـ وـ تـ بـ جـ تـ مـ عـ هـ بـ عـ ضـ هـ
 كـ قـ دـ رـ اـ حـ خـ ضـ هـ وـ بـ عـ ضـ هـ اـ لـ قـ دـ رـ الـ غـ وـ لـ لـ ةـ فـ اـ خـ رـ جـ تـ هـ اـ وـ جـ مـ عـ تـ هـ
 فـ اـ خـ رـ جـ لـ يـ مـ اـ جـ مـ عـ هـ مـ نـ ذـ لـ كـ وـ اـ رـ يـ تـ هـ فـ اـ رـ اـ يـ نـ هـ جـ سـ لـ
 الـ اـ سـ تـ وـ اـ دـ غـ يـ بـ غـ يـ مـ تـ خـ رـ طـ بـ اـ كـ اـ لـ شـ تـ مـ فـ سـ اـ لـ تـ هـ هـ لـ جـ رـ تـ هـ فـ شـ يـ
 مـ نـ السـ تـ مـ مـ عـ مـ فـ قـ اـ لـ كـ لـ كـ صـ حـ عـ نـ دـ يـ اـ كـ اـ نـ هـ نـ اـ لـ اـ يـ اـ يـ لـ يـ اـ كـ لـ فـ رـ اـ خـ
 اـ يـ حـ اـ تـ مـ تـ نـ شـ اـ هـ دـ دـ لـ كـ عـ يـ اـ نـ اـ مـ اـ نـ الصـ تـ اـ دـ يـ وـ عـ يـ هـ مـ وـ شـ فـ
 لـ يـ هـ نـ اـ الـ اـ مـ يـ رـ المـ ذـ كـ وـ عـ رـ عـ ضـ هـ فـ وـ جـ دـ تـ عـ لـ يـ عـ ضـ هـ حـ اـ شـ يـ هـ
 خـ رـ قـ تـ حـ يـ رـ غـ رـ بـ وـ طـ ةـ فـ يـ هـ صـ رـ قـ "صـ غـ يـ رـ" مـ سـ تـ دـ يـ رـ ةـ فـ قـ دـ رـ الـ بـ لـ قـ

الكبيرة او اصغر منها حجر وذكر ان الملك الاشرف قدس الله روحه
و هبه اياده و ذكر الله لا يعلم حجر من نوعه في الوجود ٢٧
احد هما با ان عند الملك الاشرف والآخر الخليفة قدس الله
روحه ببغداد فسألته عن خاصيته فقال اي من نهشه
حيوان مسموم فوضعه على موضع التهشة لصدق بالموضع
واجتنب بالسم واخرجته بالرشح فلما زال غالقاً ان لا يقي
من السهر شئ البته في المنسوع فيسقط جينيد وذكر
انه جريمة في ذلك فيم سقى سمانا فوضعه في فيه فجذب السنم
والخرج منه القول الثاني ان هذا الحجر سيكون في قلب الحيوان
حيوان القول الثالث واني
وانه يصاد لاجله ويندفع ويخرج الحجر من قلبه وهذا القول
لما رأه اثلاً متاخراً من اطباء مصر وهو غير صحيح والقول الرابع
ان هذا الحجر سيكون في مرارة هذا الحيوان كما يتكون كثيراً من الاجهاض
في مرات كثير من الحيوانات بالمشاهدة فصاد هذا الحيوان
وندفعه ويخرج الباز هر من مرارة وهذا يعني هو الصحيح

من امر الباز هر ايجيواي المجلوب من بلاد الصين وقد اخبرني بعض
العلماء الثقات من مشايخ اجوهرين المعقول على قولهم المؤتوق
بصحته نقل لهم ان الخالص من هذا الحجر احدث الجلاد اذ احسن
ظاهره باللسان وجد طعم المرأة فيه ظاهر الذوق و اخبرني
هذا الخبر انه كسر حجر ا منه فوجد فيه حشيشة اشتمل عليها
الحجر من اصل تكونه في معدنه الذي يتكون فيه **معدنه الذي**
يتكون فيه اقا ايجيواي فقد علمت من كلامنا فيما سلف
حيث يتكون من ايجيوان وحيث يكون جيونانه من البلاد وكذلك
المعدني ذكرنا حيث يتكون صنفاه **ذكر جين و رديه**
الخاص بجينا النافع من الباز هر الموجود في عصرنا هذا إنما
هو ايجيواي لا المعدني والمعدني هو اصفر هش خفيف
واعبر منقط صغاراً خفيفاً وابيض اللون من المذاق واجود
المعدني هو الصيني وهو بحارة صغاراً صفر اترجيته فيها
طريق خضر و قد ذكر اسطوا الباز هر المعدني و قال **ان**
اصنافه كثيرة ومنه الاصفر والاغبر والمشوب بشيء من الحمرة

والمشوب بياضًا وذكري أنّا جودة الاصفر والبازهر
الحيواني كثيراً ما يعيش ويجلس فـي صنْع جحارة صغاراً مطبقه
من جسماً مجموعته تقته اذا خفت شكل البازهر الحيواني
وكثيراً ما يعيش والاختبار الذي يفصله عن البازهر الحيواني
انّه اغبر كـد اللون سادج غير منقط اللون والخالص اصفر
واغبر بصفة منقطة نقطاً صغاراً كالنـش وصفاته ادق
كثيراً من طبقات المصنوع المدلـس وهو اخف وزناً واهـش
مسـراً او محلـه ابيض كاللـبن الحـليب او قرـيب منه واخـبرـه
فيـه الامـتحـان بالـتجـربـة فيـ السـمـ ^{هـ} وأخـبرـيـ بعضـ كـبرـاـ المـعـزـ
مـنـ يـحـضـرـ مجلسـ مـلـكـهـ الـاعـظـمـ يـعقوـبـ بنـ يـوسـفـ بنـ عـبدـ
الـموـمنـ اـحـضرـ ذاتـ يـومـ سـقطـاً مـلـوـأـ جـارـةـ واستـدـ عـارـ وـ
الـاطـناـ وـ اـمـنـاءـ اـجـوـهـريـينـ وـ قـالـ لهمـ انـ هـنـ جـارـةـ باـزـهـرـ
ابـخـمـتـ عـنـ دـنـاـ فـاـ مـتـحـنـوـهاـ فـاـ صـحـتـ فـرـقـوهاـ عـلـىـ اـمـنـاـ الاـسـوـقـ
وـ شـيـوخـ الـارـبـاعـ بـجـمـيعـ الـمـدـنـهـ وـ لـيـشـهـ رـاـمـهـ الـتـكـونـ عـنـ دـمـ
لـلـثـوابـ بـتـذـلـلـ لـلـعـاجـينـ الـيـهاـ يـسـتـعـملـ مـنـهـاـ قـدـرـاـ كـاحـجهـ

٤٠

الملذوع وقت الحاجة الي ذلك قال فعدت فكانت مائتين
وثلاثين حجراً في صرحت الأطباء وصياد الافاعي وأرسلت
إلى الفارسية تلذعها وحكت الحجارة واظهرت الفارسية فما خلا صر
من الموت صحيحة حجرة وما لم يخلص بطل فصيح من الجملة ستون
حجراً وكان الباقى منها مدلساً ارفعه بعضًا إليه وفرق الباقى حاذر
خواص البارز حيوانى وزارات منها ان قرب للعقب
ابطل سعتها وان لسعت لم يُؤدى سمعها ومنها ان افواه الافاعي
وحلوقها واسع من جواهها في اصل خلقتها فان سحق منها
الحجر قدر شعر تيز واذيب بما وضعت في افواه الافاعي والحيوان
ختقها وماتت وهذا الذي قيل له مما اختبر به البارز حرا الخالص
من المغشوش ومنها اذا جعل مع اجسام خشنۃ مباشرة بجسمه
تحتك معاً تغيرت صورته واكلت منه وخشنته واذهبته
تضارنه وبدلته جميع صفاتة حتى لا يكاد يعرف وقد كان عند ذلك
حجر بارز حيواني خالص فجعلته في كيس فيه دنایر زهب ثم سأله
سغراً بعيداً فلما استقررت فتح الكيس وخرجت حجر البارز

فلم اعرفه حتى طنثت انه قد يدل على التغيير جميع صفاته
ثم وزنته فوجدها اقل مما كان فيه فزاد تشكي و لم يكن
معي من افهمه فعجت من ذلك وبقيت متخيلاً في مرد ثم جعلته
في حرق صغير بعد أن لفقته بأبر سيم وغفلت عنه مدةً
ثم أخرجته فوجدت الحجر الذي كنت اعرفه ولا قد زالت عليه
المهية الرديمة التي أكتسبها من احتكاكه بخشونة الذهب و جمعت
إليه صفاتة الاول الا ان وزنه نقص بما اخذ منه في الكنس
الذهب ولما كان بعد ذلك جري ذكر البازهري و بنى حذاف
الجوهرتين فعرفي ان من خاصيتها التغير بالاحتكاك بالأشياء
الخشنة فحدثه بما شاهدته في ذلك بالتجربة تصدقني
لقوله **خواص البازهري و بازهري**
ابعجمي، فارسي اصله في لغة الفرس بالكل زهر فباك بالعربية الطما
وزهر الشتم فعناء منظف الشم من الجد فلما عربت اسقطت
الكاف فقيل بازهرو احضر خواص هذا الحجر النفع من السم اي
سيما كان من السموم القاتلة من حيوان او نبات او جماد من السموم

الحارة والباردة ومن عرض الهوا مزدات السموم ومن لسعها
ولذعها اذا شرب منها اربع شعيرات الى الثاني عشرة شعيره
مسحوقة او منحوته بالمرد او محوكة على المسن يزيل اول الماء
فانه يخرج السم بالعرق من جسم المسموم ويخلص نفسه من
الموت وي فعل ذلك بحملة جوهره والخاصية الموجودة فيه وهو
حجر شريف نقيس ليس في جميع الاجمار ما يقوم مقامه في دفع
السموم ومن خواصه انه اذا سخن ونشر على مواضع التهش والذرع
من ذات السم جذب السم الى الخارج وابطل فعله و من خواصه
ما ذكر في جميع كتاباته الملقب بالارشاد قال مراضه هذا فالـ
والخيوني من البازه وهو موجود في قلوب الايالا فضل من جميع
الاوصاد المذكورة في البازه حتى انه اذا حذر بالماء على مسن وبيعه
منه كل يوم وزن نصف دانة للصحى على طرق الاستعداد والتقدير
باخرطة قاوم السم القتال وحفظ من مضاره ولم يجئه غالبا
ولا اثاره خلط حام كما يخشى من المبرود ويطوس ولا يضر المحرور
ولا المحرمين لانه انما يفعل ذلك بخاصية جوهره قال وفي طبع

٧٩

هذا الحجر حارة ليسيرة وخاصية النفع من جميع السموم
الحيوانية والنباتية الحارة والباردة **ومن خواصه** من تجربة
منه بوزن شعيرة في فصر خاتم نهر وضع ذلك الفض على موضع
اللذع من العقارب والهوام الطيارات وغير الطيارات
دوات السموم وأصناف النماير والدراريج نفع تفعاً بيتاً
ومن خواصه أنه إذا سحق ونشر على موضع لذع الهوام الأزر
حتى تلذع جدب السم وارشحه وإن غص الموضع قبل أن
يادره الدواشر عليه من هذا الحجر مسحوقاً أبواه **ومن خواصه**
ما ذكره بعض الحكماء لا يليل أنه إذا أشع خاتم ذهب يكون فضه
بازهرو تقشر عليه صورة عقرب حين يكون القرني في العقرب وتد
من أوتاد الطالع وعملت أقراص من كندر وطبعت بخاتم ورقة
من لسعته العقرب وشرب قرصاً من هذه الأقراص المختومة
بهذا الفض البازهرو تضره للسعة وبر منها قال **أحمد بن**
يوسف كتاب طولون مفسر كتاب الثمرة لطليموس وقد
جرت هذه فضحة وختمت بهذا الخاتم على غير الكندر ففعل كما يفعل

اذا ختم به على اللندر **و من خواصه** انه اذا كان منه فص
 خاتم مع انسان ثم الدفع هؤا وعيره او سقي سما فوضع المسم
 ذلك الفض في فمه ومصنه انقع به وان لم يقص من الفض **ف**
مصنف هذالكتاب او من عجائب اثار صنعة الله في الحيوان
 ان الايائل التي في المواقع المذكورة فيما سلف من بلاد الصين
 يستخرج منها بحر الازهر النافع للسم كما ذكرناه والا يليل
 الموجودة في جميع جهات المشرق والمغرب كلها يستخرج منها
 السم القاتل الوحشي وذلك ان العقد الذي في دين الايل
 الموجود في بلاد المشرق والمغرب سم قاتل واظر ذلك **جودا**
 في ايائل الازهر فهذا السم يقتل بالتحدير ويحـدـلـدـمـ وقد
 شاهدت من ملوك المشرق والمغرب معـاـمنـ يوصـيـ الصـيـانـ
 عليها اذا وقع لهم اييل يأخذون منه ويرفعونه الى خزانة الملك
 ومن اعجب عجائب حكمة الله تعالى في اسرار صنعته امر هذا
 الحيوان واعتزـهـ بالـسـمـ القـاتـلـ لكلـ حـيـوانـ عـلـىـ الـاطـلاقـ
 وسر برانه في جسد دون اضرار به ثم اجتماع الضرر فيه

من السُّم نفسه في طرف ذنبه وضر السُّم وما بقيه في موضع
 آخر من جسد ومع ذلك فلجمه يغدواغداءً صائحاً لا يضر
 فيه البَتَة وقرنه اذا بخر به لم يقرب الموضع الذي يحيط به
 فانه حيوان ذو سُم حرب فتارك الله العزيز العليم القادر
 على ما يشاء الفعال لما يريد واحبرني صياد ممن كان يصياد
 بالغرب ويستخرج عقداً ذنا بها البعض ملوكه حكاية عجيبة
 في الایام وفي ذلك انه قاتل وقع لي ايل سمين وذلك بافريقيا
 بمقدمة مز مدينة فضة وكان معه نقر من اصحابه فاستخرجوا
 تلك العقة ورجموها وقد دفعوا الایل ليحملوه الى المدينة
 جاء فأكاحت عادتهم قال ثرثينا من اطائفه ومن سميته
 قدراً كبيراً فكان عليها دهن لثير وشدنا فيه ثردة وأكلنا
 ونمنا في ظل شجرة نشرنا عليها الله المقدى ثم استيقظنا
 ونحر جياعاً ووجدنا اللحم قد جف حفاً بالمعهد
 كحف مثل ذلك ابجفاف في ذلك الوقت الذي نمنا فيه
 صباح يوم الثلاثاء ووجدنا الناس خارجين من صلاة الجمعة

و لم يك بين الموضع الذي منا فيه وبين المدينة الأمسير قوم
فصح عندنا أنا نمنا نحو ثلاثة أيام بلياليها في نومة واحدة و خبر في
هذا الصياد أن العقدة المذكورة تقبل بالتحدير الشبيه بالنوم
يعلم أكلهادون أن يجيئ في جسم بشيء من الالم بالبطة لفما
متصل لا يقوم منه و ذلك أنه يجد في بدنها قلبه فيمو ت
و هو لا يجيء باللام بالبطة قال مصنف هذا الكتاب وقد
أكلت أنا كم الأيل نفسه غير ما مرأه اطعنه هذا الصياد
المخرب ب لهذا الخبر وغيره وكان يهدى إلى مقدار امته
و هو حكم لذيد طيب وفي الأحجار التي توجد في الحيوانات
خواص عجيبة من ذلك ما ذكره ياسقوري درس من ان الخطأ
اذ اخذ فرخه في زيادة الغمر وكان أول ما افزعه وشق
جوفه وجد فيه خطأ فان احدا هما ذات لون واحد
والآخر مختلف اللون فان شد في جلد عجل أو جلد ايل
قبل ان يصيبها تراب و يطا على عضده من يتصرع او رقت به
انتفع بذلك ثم قال وكثيراً ما فعل هذا فأمر من به صرع برأ

تاماً، وذكر هذا ابجر الاسكندر فقال انه يوجد في جوفه فراخ
 الخطاف او اعشاشها حزان ابيضان او ابيض واخر فالاجر
 علق على من يصرع ابراه والابيض اذا وضع على المروع اقامه
 وان علق عليه لم يصرع **وقال** الطبرى في حزرة اليرقان
 انها صفراء معروفة تعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها
 تقع اعظيماً وهي توجد ايضاً في اعشاش فراخ الخطاطيف
قال هو وغيره من العلماء بالخصوص ان الخطاطيف كثيرة
 ما يترى فراخها اليرقان وانه اذا صاحبها ذلك ذهب كارها
 فاتي بذلك الحزرة فتصعبها عندها فيذهب عنها اليرقان
 وان هذه الحزرة اذا طلبت في اعشاشها ولم توجد احتيل
 بحصولها بان تعدل الى فراخ الخطاطيف في غيبة كارها قتلي
 بن عفران مدافن بالماء فإذا اتت الخطاف ورأت ذلك
 طئتا ان اليرقان عرض لفراخها فذهب وتأتي بابجر وتلقيته
 في اعشاشها فيoxid منها اذا ذهبت **وذكر** ارسطوفاني
 كابه في الاجوار انه يوجد في باطن الديوك جوار من منها الى ايسيا

اصل
الخطاطيف

وضهالون المهاقَتَ فاذا أصيَب منها شيءٌ فاختـتـ علقة
 على المجنون بـرا وـان علـقـها الشـابـ على خـذـهـ زـادـ فيـ الـبـاهـ وكـرـيفـ
 الجـمـاعـ ويـطـرـدـ عنـهـ الشـيـطـانـ وـكـلـ رـيحـ السـوـءـ ولـفـرعـ الصـبـيـاتـ
 الـذـينـ يـقـرـعـونـ فـيـ الـقـومـ وـيـضـرـ بـاسـنـانـهـ وـفـيـ مـارـةـ الـبـقـرةـ خـاصـيةـ
 نـافـقـةـ وـذـلـكـ نـيـوجـدـ فـيـ هـاـشـئـ كـاـجـارـ فـيـ وـحـدـهـ وـيـسـقطـ مـنـهـ
 اـيـضـاـ مـنـ يـصـيـبـهـ الـصـرـعـ الشـدـيدـ وـيـسـعـطـ مـنـهـ بـقـدـرـ الـعـدـةـ
 معـ السـلـاقـ الـمـعـصـورـ مـنـ اـصـولـهـ فـيـ نـفـعـ نـفـعـاـبـيـتـاـ وـقـاـ اـحـدـ
 ابنـ يـخـالـدـ الـمـعـرـوفـ بـابـنـ اـحـزـارـ فـيـ كـاـبـهـ فـيـ الـاجـارـ وـمـنـ سـخـوـنـ حـجـرـ
 الـذـيـ يـتـوـلـدـ فـيـ النـاسـ فـيـ الـكـلـاـ وـالـمـثـانـةـ وـخـلـطـهـ مـعـ الـاـكـالـ نـفـعـ بـيـاضـ
 الـعـيـنـ نـفـعـاـبـيـتـاـ وـمـنـ الـمـشـهـورـ عـنـ دـاهـلـ الـمـشـرـقـ وـالـمـتـقـقـ عـلـيـ صـحـةـ
 نـقـلـهـ اـجـارـةـ الـتـيـ تـجـلـبـ بـاـ المـطـاـخـبـيـ منـ اـثـقـتـهـ مـنـ الشـهـرـ الـوـاـ
 فـيـ ذـلـكـ اـنـ شـاهـدـ بـلـدـ الـفـرـسـيـنـ بـخـارـيـ وـسـمـرـقـدـ فـيـ عـسـكـرـ
 الـمـلـكـ الـمـرـحـومـ سـلـطـانـ الـعـمـ غـلامـاـ لـابـنـ مـحـمـدـ خـواـزمـ شـاهـ جـلـاـ
 سـرـگـاـ يـعـملـ بـاـجـارـةـ الـتـيـ تـذـكـرـهـاـ فـيـ تـزـلـ المـطـاـخـبـيـ فـيـ اـيـ وقتـ
 شـاهـ الـسـلـطـانـ قـاتـ وـذـلـكـ اـنـ بـلـادـ الـصـيـنـ وـالـفـرـسـ طـيـراـ

براء

يُسْتَمِي سرَّحَافٌ ويفسِّرُ هذَا الْفَقْطَ أَحْمَلَ الْمَاءَ وَذَلِكَ إِنْ سَرَحَ فِي
 لَعْتَهُمْ أَحْمَلَ وَافِي مَا قَالَ وَهُنْدَا الطَّايرُ كَأَوْزَةِ الْكَبِيرِ
 أَحْمَلُ الرَّئِشِ قَالَ وَهُنْدَا الطَّيْرُ سَمِيٌّ بِدِيَارِ مَصْرَ الْبَشْمُورِيَّةِ
 وَهُوَ بِمَصْرِ كَثِيرٌ يُعْلَقُونَ رَئِشَهُ لِلْزَّينَةِ فِي الْمَرَابِ قَالَ وَهُنْدَا
 الطَّايرُ بِلَادِ الصَّينِ وَمَا يَأْخُمُهَا وَكَثِيرٌ مِنْ بِلَادِ الْفَرْسِ يُعِيشُ
 فِي جَرَوْمِيَّةٍ مِنْ قَطْعَةٍ فِي زَمْنِ الْأَمْطَارِ وَالسَّيُولِ فَإِذَا انصَبَ
 يَنْبَعُثُ مِنْ أَعْشَاصِهِ فَيُحْفَرُ تَحْتَ عَشَّهُ قَدْرُ زَدْ رَاعِيْنَ فَيُوجَدُ
 هُنْدَا الْجَرْجُ وَاحْدُّ فِي قَدْرِ الْبَيْضَةِ الْكَبِيرَةِ لَوْنَهُ عَبْرِيَّ فِيهِ
 نَكْتُ بِيَضُّ وَحَمْرَ رَخْوَ الْمَحَكِّ وَكَلَمَا كَانَ ارْجَنِي كَانَ اجْوَدُ فِي جَمْعِ
 قَذْرٍ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْأَجْمَارِ وَتَرْفَعُ إِلَى حَرَازَةِ الْمَلَكِ وَيُوَضَّعُ فِي
 صَنْدوقٍ تَحْتَ يَدِ الْأَمِينِ مَكْلُفٌ بِذَلِكَ مَفَاتِحَهُ تَحْتَ يَدِكَ فَإِذَا سَأَلَ
 الْمَلَكُ فِي الصَّيْفِ فِي بَعْضِ اسْقَارِهِ وَإِذَا هُوَ أَكْحَرُ وَغَارِ الْطَّرِيقِ
 فِي فَصْلِ الْقِيَضِ أَوْ اتَّقَعْ عَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ لِذِي بِحْتَاجِ
 فِيهَا إِلَى الْمَاءِ وَرَطْوَتِهِ الْمُهَوَا أَمْ الْأَمِينِ الْمَكْلُفُ بِهَذِهِ الْأَجْمَارِ
 بِاسْتِعْمَالِهَا فَأَخْبَرَنِي مِنْ حَضْرَ كَيْفِيَّةِ الْعَلَى بِهَذِهِ الْأَجْمَارِ مِنْ

اَهْلَ غَزَّةَ فِي مَعْسَكِ السُّلْطَانِ الْمَذْكُورِ قَالَ شَاهِدٌ شِيخًا مِنْ
الْتُرْكِ حَضَرَ وَاقِيمَتْ لَهُ حِرَكَةٌ يَسْتَرِيهَا عَنِ النَّاسِ قَالَ
وَحْضُورٌ أَنَا وَالْأَمِينُ عَلَى الْجَهَارِ الْمَذْكُورَةِ قَالَ وَكَانَ اعْلَى
الْحِرَكَةِ مُفْتَوِحًا إِلَى جِهَةِ السَّمَاءِ غَيْرَ مَسْتُورٍ ثُمَّ وَضَعَتْ
بَيْنَ دَيْنَ طَاسَةٍ فِيهَا مَاءً ثُمَّ اخْتَدَتْ ثَلَاثَ قَصْبَاتٍ غَلَاظَ
فَاقَامَ أَحَدُهُمَا إِلَى جَابِ الطَّاسَةِ الْأَمِينُ وَالْأَخْرَى إِلَيْهَا
جَابَهَا إِلَيْهَا سَرِيرًا ثَلَاثَةَ مُعْتَرَضَةً عَلَى الطَّاسَةِ طَفَافًا
عَلَى الْقَصْبَتَيْنِ الْقَائِمَتِيْنِ ثُمَّ اخْرَجَ ثَبَانًا رَقِيقًا لَوْنَهُ كَلْوَنَ الْجَاهَ
أَغْزَى مِنْ قَطْ بَجْرَةٍ وَبِيَاضٍ فَرَبِطَ ذِيْنَهُ بِخَيْطٍ وَعَلَقَهُ فِي الْقَصْبَةِ
الْمُعْتَرَضَةِ مُنْكَأً وَرَاسَهُ فَوْقَ الْمَاءِ بِقَدْرِ ذِرَاعِيْزٍ ثُمَّ احْتَدَ
جِرْحٌ مِنَ الْأَمِينِ مِنَ الْجَاهَرَةِ الْمَذْكُورَةِ فَوَضَعُهُمَا فِي الْمَاءِ ثُمَّ
رَفَعَهُمَا فَلَكَ أَحَدُهُمَا بِالْأَخْرَى كَالِسِيرَادَمَ رَمَاهُمَا فِي الْمَاءِ
ثُمَّ حَلَّهُمَا ثُمَّ رَمَاهُمَا سِبْعَ حَرَاتٍ فَعَلَكَذَلِكَ ثُمَّ اخْدَمَنِيْذَلِكَ
الْمَاءَ فَدَشَّ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ وَكَانَ الَّذِي يَعْلَمُ هَذَا الْعِلْمَ
مَكْشُوفًا لِلرَّاسِ وَكَذَلِكَ مِنْ شَرْطِهِ أَنْ لَا يَسْتَرِرْ لَسَهُ فِي وَقْتِ

عمله هذا العمل بل يكون مكسوف الرأس محلول الشعير مقطب الموج
كالغضبان وهو في خلال ذلك يوجي برأسه إلى السماء ويتكلم
بكلام كانه يستدعي به المطر يفعل ذلك مقدار ساعتين من

الزمان فلا يليث أن تغيم السماء وتاتي بالمطر الغريب ^{فـ}

جـ ٢٣٦
هذا الخبر حضرت هذا الفعل غير مرقة لأشاهد عجائب صنع
الله واسراره المودعة في مخلوقاته فاجحى السماء صاحبة
فلا انصرف إلى رحل الآف الطين والسيول في حرارة القيفق ^{فـ}
ولخبرني هذا الشيخ التركي المتولي لهذا العمل أنه كان مرة يصنع
يصاب في أهل وولده اما بموت ولده اذ هاب مالا وما اشبه
ذلك والله لا يريح حاجاً وملك يخلف عليه ما يذهب منه ولا يفعل

جـ ٢٣٧
هذا الفعل الأقوم مخصوصون بذلك وأخبرني هذا الخبر
وعبرة من ثقات الفرس وعلمائهم وتجارهم واعنيائهم
متوازنة متفقاً عليها عندهم أن سلطان العجم خوارزم شاه
المذكور رام دخول ما يتأخر بلا دل الصين من بلاد الترك فلما
قر بها توالت عليه أمطار وبرد وثلج كاد عسكره يهلك فيه ولم يكن

او ان افراط البر دليل كان قد يجري بحركة اليهم فصل الفيفر لشة
 برد بلادهم فعلم انه لفعلهم ما ذكرناه من ايجار المذكورة
 فبعث جنداً ربيئاً يطوفون ايجاراً فاتحة برجلين و
 يعلان بهذه ايجاره فلما في لبدين اسودين ودفنهما
 حين فتقشّع جميع المطر والثلج والبرد الشديد من حينه
 قال ورسم من يقول ذلك اذا عثر عليه ان يفعل به ما ذكرناه
 والا مرني دهث اثر ما عمله مدة طوله قات واذ اعمل في موته
 كان البرد والثلج اشد حتى لا يطاق احتماله فسيجان من اودع
 اسرار حكمته في مخلوقاته التي لا يعلمها الا العالمون قال عزى
 وكم من اية في السماء والارض يرون عليها وهم عنها معرضون
 واحذر من تجارة الفرس المترددين الى بلاد الترك انه دخل
 مدينة من مدن الترك القديمة وسمى طنان فالفاها الکڑا هل
 الارض حيات قال وتسقط عنهم من السحاب ثغابيز عظام ودر
 انه اشتري بهذه المدينة حق ثعبان بخمسة وخمسين ديناراً
 صنع منه نصبت ثلاثة سكاكين باع الواحدة منها بمائة دينار

فاعه مشترىه الي ملك من علوك الفرس بخمساية دينار
 وخاصيته انه إذا قرب من طعام او شراب مسموم شح
 كله عرقا قال وان اثار القحف وذروز في هذه العظام ظاهرة
 قال واذا الخرج منه عظمه فراء كلب كلب او غير كلب
 اليه ساعه يشخص اليه ثم يخرج مغشيا عليه الي يومين
 او ثلاثة قال جربته بنفسه في ذلك **قيمة البازهر وثمنه**
 اما الموجود المعدني بايدي الناس الان لا قيمة له يعتمد
 عليها لعدم الخواص والمنافع الموجودة في البازهر الحيواني منه
 واما البازهر الحيواني فان المعول المدلس منه أكثر من النالص
 بايدي الناس وقد حضرت في دكان جوهرى خبيث بالاجهار من اهل
 الاندلس شغراً الاسكندرية ودخل السوق رجل تاجر اعنة فان
 ثانية عشر حجرًا على انها بازهري حيواني ودفعها الى الدلاة
 فوقف عليها امين السوق فلم ينكر منها شيئا ونادي عليها
 جملة على انها بازهري حيواني فلما وصلت اليها ورأها الجوهرى
 الذي كنت في دكانه اخرج منها حجرين فارايهما وأخبرني انه

٤٥

ليس في الجميع بان هر خالص غير هما وان الباقي معمول مدلس
واستدل على صحة قوله باهارات ابرزها في المعمول وغير المعمول
تظهر الذي اللطيف الترايجيد الفطنة فان المصووع لا
يكاد يخفى على الفطن اللبيب والذى اداري فالطلب نام العجيز
من اجوهرين بيع الحجرين من دون سائر الاجهار فامتنع
وقال لا يسع الا الكل حملة كاشترتها فلما جهدنا به ذلك
ولم يفعل خلونا به واعلمناه ان اسجحارة مدلسة مصنوعة شو
احجرين واوقفناه على صحة ذلك فانسر عند ذلك وقا
هكذا اشتريتها فخذوا احجارا واحدا ان شئتم فاشترت لحد
احجرين بسوم دينار المثقال وباع الباقي جميعه على هذا السوم
ورأيت بسوق القاهرة المعزية كلها الله اسجحارة كثيرة مدلسة
مصنوعة تتبع على انها بازهري وابنها بسوم دينار المثقال وان جزء
على حلو ولاقا عجي لم تقتلها او على جمة العقرب او غير ذلك من الامتحانا
التي ذكرنا فيه فيما سلف لم يوثق وربما وقع منه الخالص في بعض لبعض
المعشوشر لعدم الخبرة به ويدل الامتحان له فضار سعره المتعاق

لـ جـ لـ دـ لـ كـ مـ اـ ذـ كـ نـ اـ هـ الـ بـ اـ حـ اـ دـ بـ يـ عـ شـ رـ فـ الـ قـ وـ زـ

٨١

عـ لـ ةـ تـ كـ وـ نـ هـ فـ يـ مـ عـ دـ نـ هـ الـ غـ يـ رـ وـ زـ جـ حـ جـ حـ اـ سـ يـ تـ كـ لـ وـ نـ فـ يـ اـ حـ اـ سـ اـ خـ اـ سـ يـ هـ صـ عـ دـ نـ هـ الـ ذـ يـ تـ كـ لـ وـ نـ هـ الـ غـ يـ رـ وـ زـ جـ يـ جـ لـ بـ مـ نـ مـ عـ دـ نـ هـ لـ هـ فـ يـ جـ لـ بـ لـ يـ سـ اـ يـ سـ ا~ بـ وـ مـ نـ هـ يـ جـ لـ بـ ا~ لـ يـ سـ ا~ بـ الـ بـ لـ ا~ دـ وـ مـ نـ هـ لـ فـ عـ جـ يـ دـ فـ يـ كـ شـ تـ ا~ الـ آ~ ا~ نـ الـ نـ يـ سـ ا~ بـ و~ رـ يـ خـ يـ رـ م~ نـ هـ جـ يـ لـ دـ هـ و~ رـ دـ يـ هـ

الـ غـ يـ رـ و~ زـ جـ نـو~ عـ ا~ نـ سـ يـ حـ ا~ يـ و~ بـ يـ حـ يـ و~ ا~ خـ ا~ لـ صـ رـ م~ نـ هـ الـ عـ يـ قـ

هـ و~ ا~ سـ ي~ ح~ ا~ ي~ و~ ا~ ج~ و~ د~ هـ ال~ ا~ ل~ ا~ ز~ ر~ ق~ الص~ ت~ ا~ ف~ ال~ ل~ و~ ن~ ا~ م~ ش~ ر~ ق~ الص~ ف~

الـ شـ د~ ي~ د~ ا~ ل~ ص~ ق~ ال~ ا~ ل~ م~ س~ ت~ و~ ا~ ص~ ب~ و~ ا~ ك~ ث~ م~ ا~ ي~ ك~ و~ ن~ ف~ ص~ ص~ ا~

و~ ذ~ ك~ ر~ ال~ ك~ ن~ د~ ي~ ا~ ن~ ر~ ا~ ي~ ح~ ج~ ر~ ا~ ز~ ت~ ه~ او~ ف~ ت~ ه~ و~ ض~ ف~ خ~ و~ ا~ ص~ ه~

فـ يـ ذـ اـ تـ هـ مـ نـ هـ ا~ ن~ هـ ح~ ج~ ي~ ص~ ف~ و~ ال~ و~ ن~ هـ ب~ ص~ ف~ ا~ ك~ ج~ و~ و~ ت~ ك~ د~

بـ يـ د~ و~ ر~ ت~ ه~ و~ ذ~ ك~ ر~ ا~ ر~ س~ ط~ و~ ا~ ن~ ك~ ل~ ح~ ج~ ي~ س~ ت~ ح~ ل~ ع~ ن~ ل~ و~ ن~ ه~ م~ ن~ و~ د~

ل~ ل~ ا~ ب~ س~ ه~ و~ م~ ن~ ه~ ا~ ن~ ا~ ذ~ ا~ ا~ ص~ ا~ ب~ ه~ ش~ ي~ م~ ن~ ال~ د~ ه~ ا~ ف~ ن~ د~ ح~ س~ ه~

و~ غ~ ي~ ر~ ل~ و~ ن~ ه~ و~ ك~ ل~ ل~ ك~ ا~ ل~ ع~ ق~ ب~ ي~ س~ د~ و~ ي~ ط~ ف~ ل~ و~ ن~ ه~ ب~ ال~ ك~ ل~ ي~ ه~ و~ ف~ د~

و~ ق~ ف~ ع~ ل~ ع~ ل~ د~ ل~ ك~ م~ ن~ ه~ ب~ ال~ ج~ ح~ ه~ و~ ك~ ذ~ ل~ ك~ ا~ م~ س~ ك~ ا~ ذ~ ا~ با~ ش~ ا~ ف~ ن~ د~ و~ ا~

لونه واذهب حسنه **خواصه في منافعه** منها آلة
 يجلوا البصر بالنظر اليه ومنها آلة ينفع العيون اذا سحق
 في الاحوال ولشرب اياضًا للقرفوج العارضة في الجوف فيجمع
 حب العين المخرقة ويقي بضربيه الحدقه والبرة وينفع من غشا
 البصر ومنها آلة سحو وشرب منه نفع من لذع العقارب
 وطبعه البرد واليس، ومتنه ما تقله من رساله ارسطوا
 الي الاسكندر في تدبیر الملك، وهو اخر كلام في الرساله المذكورة
 وبنضه حرفاً يحرف بحجر الفير ورج هنادي حجر لم تزل
 ملوك الاعاجم تتقدبه ولستكثر منه وخاصيته العظي
 انه يدفع القلع عن مسله ولم يرقط في خاتم قتيل وهو اذا
 سخن وشرب نفع من لذع العقارب والهوام المودية
 المسماهه **قيمة** ومتنه اكرث ما يوجد الفير ورج فصصاً
 كما ذكرناه وفصوصه تختلف في الجودة والردة اخلافاً
 كثيراً فعنها كان ثمن الفص **ديناراً** او ربما كان درهماً او زنة هما
 واحدة او متقاربة والاصل فيه ما ذكرناه عند ذكر جيد ورديه

والسيحيون أغلاه والنجيحي على يضف ثمن السيفاني وامرأء
 برابرة المغرب وقودهم يطلبونه ويتيغوا لون في منه وزنا
 بلغوا الفض منه عشرة دنارين مغربته يجعلونه في خلأ
 أسلحتهم ويختتمون به كثيراً، والعامة يزعمون أنهم مدحرون
 في صناعة الكيمياء حتى إن ابن الأحراز روى ذلك وذكره
 في كتابه في الأحجار وليس ذلك بصحيح وإنما ينقولون فيه
 من أجل ما ذكر من خاصيته في دفع القتل **الباب الثاني عشر العقيق**
 علة تكون في معدنه قد ذكرنا
 في الباب الخامس قبله علة تكون العقيق وما قالت الحكمة
 فيه فاغني ذلك عن اعادته ها هنا **معدنه الذي يتكون فيه**
 العقيق يوقي به من معادن له من عدد وصنعاً ويؤدي
 به إلى صنعاً شرفاً لها الله تعالى ويؤدي بالعقيق أيضاً من سوائل
 بحر زهرة ومن مملكة يجلب إلى سائر البلاد **جيد ورد**
 العقيق خمسة أنواع أحمر ورطبي وهو أحمر للصقرة
 وأزرق وأسود وأبيض فإذا جوده أحمر ثم الذهبية ثفر

الذى يليه على الترتيب حواصته ومن افعى العقوحة
يا بس وفيه ثلاثة خواص الاولى انه من تقلد بالاحمر
منه الشديد الاحمر سكت عنه روعته عند الخصم
الثانية انه من تختهر بالنوع الثاني منه وهو الذي لو نه
لون ماء اللحم اذا القى فيه الملح وفيه خطوط بيضاء قطع
عن حامله نزف الدم من اي موضع كان من اجساد لا ينمها
التسا اللوائي يديه من طمثهن الثالثة انه اذا استيقظ باي
انفاسه اتفقد ذهب عن الاسنان صداحها وبئضها ومنع
الحفر وينبع الاسنان ان يخرج منها صولها الدم وحرقة
يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها ايضا قيمتها ومثله
العيقون يصنع منه خواتم يباع الخاتمة منها باربع دراهم
ويصنع منها اضاب سكاكين يباع الضاب بدينار فما
دونه وقيمة الفضفاف ايجيد المنقوش درهم وهذا
الستعر كله اثنا هر وواقع على الاحمر وهو الاول من انواعه
والرتبي ونه في الثمن واما بقيمة انواعه فلا قيمة لها

بغيرها **الباب الثالث عشر في الجزع**

علة تكون في معدنة علة تكون الجزع قد ذكرناها في علة تكون العقيق فاغني ذلك عن اعادتها ها هنا معدنة الذي

يتكون فيه الجزع يوجد في معادن العقيق باليمين

ومنه ما يويي به من الصيدين **جيـلـون** وروبي الجزع انواع

كثيرة النغراوي والعروي والفارسي والجيشي والعملي

والعرق فاما النغراوي فهو حجر مركب من ثلات طبقات

طبقة حمرا لا مستشف لها يليها طبقة بيضاء لا يستشف

مع منه او في نشأة **فيها** وتأتي الطبقة البيضاء طبقة بلو رتية يستشف وجوده ما

مع منه او في نشأة **فيها** استوت عروقه في الحسن والرزق وكاف سليمان لخشونة

مع قدر نفحة وران سخن **فيها** وحيث استوت عروقه في الحسن والرزق وكاف سليمان لخشونة

مع قدر نفحة وران سخن **فيها** وفتح العرض وجود الانفونه **واما** الجيشي فانه

يعتنى **فيها** وراسه تعالى على عرض عروق وجهاته العليا والسفلى سوداء كالسبع والوطني

شدیدة البياض **واجوده** ما كان من استوا العروق على

ما وصفنا **واما** بابا في انواعه **فاجوده** ما اشتدرت صقالته

واستوت عروقه **واحمر حجر** كبير ليس في الاجوار اصل منه

جسماً لا يكاد يحسُّ سريعاً وانما يحسُّ اذا اطعنه بالرَّتْب
 واذا اجْطَيْ على اليدِ بالعَسلِ اشْرَقَ وانارَ حُواصِه في ذَاتِه
 ذَكَرَتْ حِكْمَةُ الْفَلَاسِفَةِ انَّ الْجَزْعَ اَنَّمَا اشْتَوَّ اسْمَهُ مِنَ الْحَرَقِ
 لانَّهُ يُولَدُ الْجَزْعَ فِي الْفَلَبِ كَذَلِكَ قَالُوا مَنْ تَقْلِدُ مِنْهُ اَوْخَتْمُ
 بِهِ كَثْرَتْ هُوَمَهُ وَرَأَيَ فِي هُنَامِهِ اَحْلَامَارْدَيَّةً مَفْزَعَةً وَكَثْرَ
 وَقُوعُ الْكَلَامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَلَذَلِكَ صَارَ اهْلُ الْيَمِنِ
 وَمَلُوكُهُمْ مِنْ حَمِيرٍ لَا يَرُونَ بَشَيئِ مِنْهُ وَلَا يَتَخَلَّهُ خَرَاتِهَا وَلَا
 يَسْتَعْمِلُ عَنْهُمْ شَيئِاً مِنْهُ وَلَا يَتَقْلِدُ بِهِ اَهْلُ الْجَهَلِ وَلَا
 الْمَعْرِفَةُ يَجْدِعُ اَخْاصِيَّةَ فِيهِ وَاهْلُ الصَّيْنِ يَكْرَهُونَ اَنْ تَخْفَرَ
 مَعَادِنَهُ وَانْمَا يَخْرُجُهُ مِنْ بَلَادِهِمُ الرَّتْبَ اِلَى بَلَادِ الصَّيْنِ
 فِي بَيْعُونَهُ وَانْ عَلَقَ مِنْهُ عَلَى طَفْلٍ لِمُرْسِيلَانَ لِعَابِهِ حُواصِهُ
 وَمِنْ اَغْهِ مِنْهَا مَا ذُكِرَ بِالْيَنُوسِ الْأَنْطَاكِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي الْجَحاَ
 اَنَّهُ اَنْ لَفَّ اَجْزَعَ لِبْتُرَ اِمْرَأَ اَضْرَبَهَا الْطَّلْقُ وَعَلَقَ عَلَيْهَا وَلَدَتْ
 مَكَانَهَا وَمِنْهَا اَنَّ وَضْعَ اَجْزَعَ قَرِيَّا مِنَ النَّفَسَاءِ دَفَعَ عَنْهَا الصُّفُوَّ
 وَخَفَقَ جَيْعَ اَوْجَاعَهَا وَمِنْهَا اَنَّهُ يَخْتَمُ الْقَرْوَحَ وَيَنْفَعُ نَزْفَ الْقَمَّ

ومنها انه ان جلي به مسحوقا اصنافا ليا وقت حسنها واظهرها
نورا واشرقا وبريقا لا يفعله عينه من الاجمار وطبع اجمع

البرد واليس في الثانية قيمته وثنه خرزة من جيد
زنة مثقال بدر همين نقرة **الباب الرابع عشر**

في المغنى طرس

في كابه في الاجمار المعنيطسات كلها ابتدأ في معدنها
لتكون حديدا ففرض لها الحز واليس فصارت بحارة يابسة
صلبة شديدة واما استدلت هذه الاجمار لشدة الحر في
معادنها وقلة الرطوبة فيها وغلظ الياس المتصل بها ولذلك
صارت بحارة سوداء امن كيانا الحديد فمبي تجد به لما بينها
ويبيته من المناسبة الطبيعية والعاشقة في اصل الكون
حتى انه بلغ من شدة طاعة الحديد له انه اخذ قطع حده
رقاق مثل المسال واثبتت في الارض ثم يوصل بواحدة
منهن الحجر فإذا الصقت فترتها الى الاخر فلتصقت
الاخري بطرف اليه هي ملصقة يا الحجر حتى يطن الناس انها

منظومة **معدنَهُ الْذِي يَتَكَوَّنُ فِيهِ** معدن هـذا الـحـرـ فيـجـيلـ
فـوقـ السـاـچـلـ الـذـي بـيـنـ جـرـاـجـازـ وـالـيـمـنـ وـلـهـ أـيـضـاـً
مـعـدـنـ بـصـنـعـاـ الـيـمـنـ وـذـكـارـ سـطـواـ اـنـ لـهـ جـيلـيـاـ فيـ
الـبـحـرـ وـانـ السـفـنـ اـذـ اـقـرـبـتـ مـنـ ذـلـكـ الـجـيلـ لـمـ سـقـيـفـهاـ
شـيـءـ "مـزـاحـ دـيدـ الـابـادـ رـمـ تـقـعـاـ مـزـحـ وـفـاـ لـسـفـينـةـ"
يـطـيرـ كـاـ يـطـيرـ الـطـيرـ وـانـ كـاـنـ مـسـمـاـرـاـ قـدـ سـمـرـ كـاـ جـاتـهـ اـنـ قـلـعـ
حـتـىـ يـلـصـقـ بـحـرـ الـعـنـيـطـسـ وـلـهـذـاـ لـاـسـمـرـ السـفـنـ النـالـكـهـ
فـيـ ذـلـكـ الـبـحـرـ بـالـحـدـيدـ وـاـنـاـخـرـ زـخـرـاـ بـلـيـفـ النـاـجـيلـ ثـمـ
تـدـسـرـ بـخـشـبـ لـيـنـ يـقـيـ منـ المـآـ وـاـهـلـ الـيـمـنـ بـخـرـنـ وـنـسـفـنـهـ
يـقـضـيـاـنـ جـرـيـدـ الـخـلـ وـاـمـاـجـيلـ الـمـغـنـيـطـسـ فـهـوـ فـيـ سـاـحـلـ
بـحـرـ الـهـنـدـ وـقـدـ قـطـعـ مـنـهـ جـارـةـ "عـظـامـ" كـجـارـ الـبـنـيـاتـ وـبـنـواـ
بـهـ بـيـتـاـ مـرـتـقـعـاـ وـجـعـلـوـاـ سـقـفـهـ وـارـضـهـ مـنـهـ وـصـنـعـوـاـ
يـعـتـاـ وـهـوـ صـمـمـ بـعـيـدـ وـنـهـ مـرـحـدـ دـيدـ وـاقـاـمـوـهـ فـيـ الـهـوـيـيـتـهـ
وـسـطـ ذـلـكـ الـبـيـتـ فـيـقـيـ مـتـعـلـقـاـ فـيـ الـهـوـيـ بـجـنـبـ الـمـغـنـيـطـسـ
لـهـ وـتـكـافـيـهـ فـيـ اـجـذـبـ مـنـ كـلـ جـهـةـ مـنـ اـجـمـاتـ جـيـدـ وـرـدـيـهـ

اجود حجارة المغيبطس مَا قوي جدبه للحديد و كان لونه
لأن و ردّياً كثيراً ليس بمفرط الثقل **خواصه في ذاته**
ذكر أسطواني كتابه أن حجر المعنطيس إن انقع في ما الثوم و
البصل و ترك فيه ثلاثة أيام بطلت عنه خاصيته في جدب الحديد
فإن أراد مریداً أن يعيدها إليه انفعه ثلاثة أيام في دمليس
طري يجدد له الدم في كل يوم فإنه يعود إلى خاصيته وقا
عنه أن هذا الحجر الذي يجذب الحديد إذا دلك بالثوم
انقطع جدبه فان القوي في الخل عاد إلى حالته **وقال القاصي**
ابوالفتح احمد بن مطر في كتابه في الأحجار السبعة الذي
ستمائة الترتيب وقد ذكر المعنطيس وهكذا وجدت
بخطه في كتابه المذكور فقال وإن جعلت حجرًا من هذا النوع
في درج طيب مع شيء من المسك والعنبر والكافور والله
فبتطل فعل الحجر بعد أن كان يحيى الحديد جرًا عجیباً فعايجه
كما قيل و غسلته بالخل فما عاد يحيى شيئاً قال وهو عندي
إلي الآن لا يفعل شيئاً **خواصه في مناقعه** منها ما تقوله

٤٧

احمد بن ابي خالد المعروف بابن الحزار في كتابه في الاجمار
عن سليمانيه الطبيب المعطيس ينفع من النقرس في اليدين
والرجلين اذا امسك في اليدين وينفع من الكزان ومتها مَا
ذكره ارس طوا ان المرأة اذا امسكت جمراً مغنيطسي في
صدرها سهلت عليها الولادة ومنها ان من شرب من
سحاقه الحديده او بعض السموم التي يخالطها او جرح بحد
سموم ثم يتحقق هذا الجر ويد لك ببعض الالبان او
بماء فاتر ويسقي المسموم باحد يد فانه يفرغه كله من
معدته بالقى حتى لا يبقى منه شيء البشه ويطرد فعل التم
ويخلص منه ومنها انه ان سخونه على موضع اجراحه بحد
سموم ابراهيم تجاصيته على الفور موعدته فيه كذلك ومنها
انه اذا استحق وطلبه مع ابن جاريه اخرج الاذجه والصو
من اللم وابراهيم اجرحها ومنها انه اذا امسك في اليدين وعلق
علي من يشكوا وجع المفاصل من اي نوع كان ذلك ابراهيم
منه وذكر ارس طوا ان هذه الاجمار مغنيطسيه بما يليق

الذهب والفضة والصفر والمنتن والرصاص والشuder
 واللّم والاطفار قال وأجْرَ الَّذِي يَخْتَلِسُ الْذَّهَبَ فَهُوَ
 حجر أصفر مشتب بجمدة شيئاً قليلاً طبعه احارة واليس
 فان سكك الذهب بمبارد الحديد وخلط بالتراب وأمر
 عليه هذا الحجر اخرجه من التراب حتى لا يبقى منه شيء
 وأما الحجر الذي يختلس الفضة فهو حجر طبيعته البرد والطوبة
 وهو ابيض مشتب بغترة اذا اعمل عليه انسان ستة من
 الرصاص صرفاً كايضر الرصاص وليس فيه شيء من الرصاص
 وليس في الاجمار شيء يختلس كاختلاس هذا الحجر في قوله
 الغريزية اذا اخذ منه زنة او قيصة او اقل من ذلك ثم وضع
 من الفضة على قدر خمسة اذرع اجتذب الفضة وان كانت
 مسموعة قلع المسماه من موضعه، وأما الحجر الذي يختلس
 اللّم فان منه حيوانياً وغير حيواني، فاما الحيواني فهو
 راس ارب البحر فان ارسطوا ذكر ان ارب البحيراته
 حجر وانه ملتصق باللّم حيث وجد اذ لم يكن عليه شعرو ولا

ينقلع حتى يقطعه ثم يُرَح موضع قرحًا رديًا لا يكاد يرى إِعْدَادُ
ولا سيلٌ من ذلك الموضع الذي ينقطع منه دمٌ فامتَّا
الحجر الآخر فهو غير حيواني وانه اذا الصُّوق باللَّحْم اقتلعه من جمِّ
الحيوان الذي فيه روح من كتاب ارسطو افاذ الصُّوق
ليس فيه روح يقتصر الحجر من اللَّحْم شيئاً يسيرَا اذا طخته
صار مثل اللَّحْم المسحوق هذه الاجهار التي تلقط ما
وصفتناه فيما ذكر ارسطو فـ فَاذَا كُلْسٌ شَيْءٌ من
هذه الاجهار اي حجر كان منها في اتا ينزيف قد فيها النَّأْ
اتون بعد ان تكون ثم اضيف اليها حجارة الكبريت احرت
كلما يقرب اليها كما تحرق النار فِيمَنْهُ وَمِنْهُ او قيئه من
خاصيه القوي الجذب بربع دينار البَاب

الخَامِسُ عَشْرُ فِي السَّبِيلِ دِجْ معدنه الذي تليون فيه
علة تكونه في معدنه السنبادج على خوم ما تقدم القول
فيه من تكون النحاس الا انه دونه بكثير في السَّعْدَة
ويقصُّ عنه في الطبع وكانه لفوع منه قصر في شأنه عنه

٩٢

ذَكْرُ مِعْدَنِهِ يُقَالُ أَنَّهُ يُوجَدُ مَعَ الْمَاسِ، وَيُذَكَّرُ أَنَّ الْوَادِيَ
الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ السُّنْبَادِجُ هُوَ أَقْصِي الصَّينِ فِي جَزِيرَةِ
الْبَحْرِ وَإِنْ أَحَدَ الْمُرْصِلِ إِلَيْهِ قَبْلَ الْأَسْكَنِ **جَيْدُ وَرَدُّ**
السُّنْبَادِجُ كَانَتْ بَحْسَدًا مِنَ الرَّمْلِ وَفِيهِ حَجَانَةٌ مُبْحَسَّةٌ
كَارُ وَصَغَارٌ وَاجْوَدُهُ الْكَارُ الْقِيَّةُ حَوَاصِهُ فِي مَنَافِعِهِ
قَوَّةُ السُّنْبَادِجُ الْبُرُودَةُ فِي الدَّرْجَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَدِسُ فِي
الثَّالِثَةِ وَخَاصِيَّتُهُ أَنَّهُ إِذَا سُحِقَ كَانَ أَكْثَرُ عِلْمِهِ عَلَى تَجْبِيَّ
غَيْرِ مَسْحُوقٍ وَيَا كُلَّ اجْسَادِ الْأَجْهَارِ كُلُّهَا إِذَا دُلِكَ بِهَا يَابِسًا
وَرَطِبًا بِالْمَاءِ وَفِيهِ بَطْلَاءٌ شَدِيدٌ وَتَسْقِيَّةٌ لِلْأَسْنَانِ وَلِهِ
حَلْمٌ يُسِيرَةٌ وَلَيُسْتَعْلِمُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُحْرَقَةِ الْمُجْفَفَةِ وَفِي الْأَدْوَةِ
الْمُعَلَّةِ اْمْرٌ يُعَلِّمُ الْجَسَدَ وَيُغَيِّرُ الْأَنْسَانَ وَإِنْ حَرَقَ بِالنَّارِ وَسُخِنَ
وَالْقَيْ على الْقَرْوَحِ وَالْبَتْرِ فِي الْعَيْنِ الَّذِي قَدْ طَالَ مَكْثَاهَا إِلَيْهَا
وَنَفْعٌ فِي اِخْتِلاَطِ الْمَرَاحِمِ وَلَيُسْتَعْلِمُ فِي اِخْتِلاَطِ الْمَرَاحِمِ الْمُغَفَّةِ
وَالْمَرَاحِمِ الْمُحْرَقَةِ وَيُنْفَعُ اللَّثَّةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ قِيمَتُهُ وَثُمنُهُ
الْأَوْقِيَّةُ مِنْهُ بِدَرَرِهِمٍ فَمَا يَقْارِبُ ذَلِكَ الْبَابُ

السادس عشر في الذهب علة تكونه في معدنه قال سطوا
 أن النحاس في معدنه اذا بخار تفع له بخار من الكبريت
 المقول في ذلك في تقع ذلك البخار مثل الزنجار فاذا صار الي
 موضع تضمه **الارض** ثُمَّ اختلف ذلك البخار بعضه على بعض
 ثم انعقد حجر افكان منه الذهن واللازورد والشادن
 وجميع الاحجار النحاسية اما ابتدات في معادنه تكون
 نحاساً فلما ابتدت الرسوبي تكون في معادنه وامتزج بالكبريت
 غلت الحرارة والرطوبة المهيأة في المعدن ليكون زبيعاً فلما
 اشتهرت عليه الحرارة احمر مثل الشادنة وجميع الاحجار
 الاحمر كان في معادنه سبيلاً من رطوبة انعقد حجر الخضر
 لأن شربة من فضلة نحاسية عليطه مثل الذهن فان افطر
 عليه يبس الأرض زاد سعاده مع اخضررة المسخنة فيه
 فصار لازوردياً فكان منه حجر اللازورد وغيره من الاحجار
 المحسنة النحاسية على قدر الزيادة والقصان في الحجر والبر
 والرطوبة واليبس فمن ذر هذه الاحجار استخرج منها نحاساً

الطف من نحاس المعون وذكر يعقوب ابن سخو الكندي ان
 الدهنج إذا سخن بالطرون والزيت خرج منه نحاس ناعم
احمر اللون ليس جيداً معدنة الذي يتكون فيه
 ليس يوجد الدهنج الا في معادن النحاس والعلة في ذلك
 ما ذكرناه من اصل تكونه من الحرارة الا انه لا يوجد في كل
 معدن من معادن النحاس واكثر ما يوجد في معادن كربلا
 ومعادن سistan من بلاد فارس ومنه ما يوتى به من
 غار لبني سليم في بوثة الكرب وباجملة فما وضعته كثيرة مختلفه
 بحسب اختلاف معادن النحاس الا ان احود انواعه اربعه
الافزندى والهندى والكرماني والكركي جيد وردية
 حسب قيادة الشبيه الشبيه اللون باللؤلؤ
 احود الدهنج الاخضر المشبع للحضره الشبيه اللون باللؤلؤ
 بالزمرد المعرف بخصير حسنة الذي فيه اهلة وعيوب
 بعضها من بعض حسان الصلب الاملس الذي يقبل
 الهد وعصمه الروان في عجائب من
 صفت هذه الروان كثيرة من
 يحيى الخراطه فتحج من الروان تجده الصقاولة فهذه صفة الحال الصالحة العتيق منه ولا يكاد يوجد
 بعد طلاقه وهو حجر وفنيه رخواه ويقيع الا في الافزندى منه لا غير **حواصنه في ذاته حجر الدهنج فيه**

بعد طلاقه وهو حجر وفنيه رخواه ويقيع كدره
 مع صفات معدنه وتنيد مع كدره

رخاوة فن خواصه انَّه اذا صُنِعَ منه اينة او نصٍفٌ للسكاكين
ومرت عليه مدة سنتين انخلل الرخاوة وذهب لفوه ومنها
انه اذا خلَّ انخلس بِعِيَا واذا خرط انخرط خرزاً واواني وغير
ذلك وذلِك يعقوب ابن اسحق الكندي ونكا به في الاجمار
انه رأى منه صحيفة لستة وثلاثون **رطلًا** ومنها انه اذا
نفع في الزبَت استترَت خضرته وحسن فان غفل عنه حتى يطُول
لبته في الزبَت ما لا يُطَلَّ السواد ومنها انه من سعي من محللة او
سحلله وسقاها انساناً كان سماً ومعطر الامعا ويحدث في اليد ن
سقماً لا يذهب ومتها ان مزاميسكه فيه ومضر ما كان له
ردياً ويجب ان يبا دراي علاجه بسقي الشراب العتيق ويجعله
في اطعمه السمن والزبد ويُعَالج بما يُعَالج به شاري الربخار
خواصه في هنا فعه منها اذا مسح به على الذرع العقرب
سكنه بعضاً **السلكون** ومنها ان يمْنَع الحبل شرياناً الا ان شرقيه يطر
ما ذكرناه انقاً ومنها انه ان سُحْق منه شيءٌ واديف بالخل وذلك
منه موضع القوابي احاديثه من المرة **الستودا** اذهيبها ومنها انه

٢٠٣

ينفع الشّقيقة في الرأس وفي جميع البَدَنِ ومن لحو اضر المخدّر
 في الأفرندي منه اذا حل بالماء و قطر في العين تشبع منه بياض
 و ازاله في ثلث دفعات و من عجائب خواصه انه اذا استوى
 من محله او سحالتة شارب الستم نفعه بعض النفع و ان شرب منه
 لم شيرب سما كان سما مفروطا يعطى الامعاوي لهب البَدَنِ و لـ
 سريعا ولا سيما اذا حلك بجديدة و سقي منه يحل الجسم و ينكمي
 المعاو لا يرشبه **و من خواصه انه ان سحق منه شيئا و القا**
 في الذهب الذي ينكسر عند تطريق الصاغة له حسومته فيه لينة
 و اذا هب تحسمه و تكسره و ان خلط مع حجر التكار كان اقوى
 لفعله في ذلك و قيل انه يحرر الذهب ايفضا و يصوم وهو معتدل
 في الحر واليس و قيل انه حار في الوابعة **و من خواصه انه من قتل به**
 خمسة بيات ثم دقه و دافه بما و طلا به ابرامن لذع العقرب
 و من القوائي **قيمته وثنه** الا فرندي منه العتيق الخالص
 الجامع للصفات المذكورة بمشقة لين المثقال **الباب**
التابع عشر في اللازورد **ـ** علة تكونه في معدنه

تُقدم العوْدُ فِيهَا آنفًا مَعَ الدَّهْبِيْنَ عَلَةً مَعْدَنَهُ الَّذِي يَتَلَوْنُ
وَرَدٌ يَجْلِبُ مِنْ خَرَاسَانَ مِنْ جِيلِ بَطْحَارِ سَتَانَ فِي مَوْضِعِ
الْيَسْمَىْ جَانَ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ قَرِيبٌ مِنْ تَاهِيَّةِ ارْمِينِيَّهُ حِيتَانَهُ
وَرَدٌ بِالْأَزْوَادِ جَرْ رَخْوُ طَيْنَهُ وَاجْوَدَهُ أَشَدُّ أَشْرَاقًا
وَاصْفَاهُ لَوْنًا السَّمَاءِ وَيُّ الْمَسْتَوِيِّ الصَّبِيعِ إِلَى الْكَلْهَةِ حَوْصَهُ
فِي ذَاتِهِ مِنْهَا أَنَّهَا إِذَا جُمِعَ إِلَى جَرْ الْذَّهَبِ أَزْدَادَ كَلْمَنَهَا
حُسْنَانَ بَصَاحِبِهِ فِي أَعْيُنِ النَّاظِرِ يَرِزُ وَانْ كَانَ الْأَلِيْسَتْ حَلَانَ
عَنْ كِيَا نَمَا وَلَا يَزِيدُ اَنْ وَلَا يَنْقَصُ اَنْ فِي أَقْسَهِهِمَا إِلَّا أَنْ يَكِيسُ
لَوْنَ كَلْ وَاحِدٍ بَصَاحِبِهِ فِي أَعْيُنِ النَّاظِرِ يَرِزُ كَانَهَا شَكَلَانَ
مُتَقْقَانَ وَمَتَهَا اَنْ وَضَعَتْ مِنْهُ قَطْعَةٌ فِي جَمِيرٍ لَيْسَ لَهُ دَخَلُ حَمْجَ
لَسَانَ مِنَ النَّارِ مُنْصِبَقًا بَصِيعَ الْلَّازْوَرْدُ وَيُثِبَتُ لَوْنَ الْلَّازْوَرْدُ
عَلَيْهَا هُوَ عَلَيْهِ وَبَعْدَهُ الْمَحْتَةُ تَجْتَبِرُ خَالِصَ الْلَّازْوَرْدُ وَمَغْشُوْسَهُ
وَمَنْهَا اَنْ كَلْسِ تَكْلِسُ وَمَكْتُتُ فِيهِ النَّارُ خَواصِهِ فِي مَنَافِعِهِ
مَنْهَا اَنْ تَنْفَعُ الْعَيْوَنَ اَذَا وُجِدَ فِي الْأَحَالَ وَمَنْهَا اَنْ تَبْتُ شَعْرَ الْأَ
وَيَنْقِي رَطْوَبَةَ الْأَخْلَاطِ اَحْدَادَهُ فِي الْعَيْوَنَ وَيَرِدُ الْعَضْوَالِيَّ مَزَاجَهُ الْأَصْلِيَّ

٩٩

الذى به يكون به نبات الا هداب وينبدها ويقويها ويثبتها
وينميها وينبغي ان يسحق جداً ويستعمل كا يستعمل الدزو ولا
ومنها ان شرب مغسولاً اسهل وان شرب غير مغسول فـ
ومنها انه يمنع من المآلخوليا ويسهل المراة السوداء منها
ان شرب منه اربع قوارير طب لشرب ورد وما في فاتر نفع نفعاً
عظيماً عجيناً من حمى الرابع لانه ينفع كيموس المرة السوداء
نقصاً معتدلاً لا يعدله في ذلك شيء من الادوية فان كان
مغسولاً اخرجها بلا في مزغير ان يهيج في البدن حرارة وان
شرب غير مغسول اخرجها بالقبي وينفع ايضاً اصحاب الندو
ومنها انه يدل را الطمث وينفع من وجع المثانه ويقلع الثاليل
واذا سحق مع شحيرة بخل فيصل للقرحة التي تأكل اللحم ويجرى
في الجسد كمرق و اذا طلى مسحوقاً بخل على البرص ابراه
ومنها انه ان سعى بما العسل نفع من وجع الكبد، ومنها ان
علق على صبي لم يفرغ، ومسها انه يجعده الشعرو ويحسن له اذا
جعل في بعض ادهان الشurai دهن كان دهن به وطبع

اللّازورد البرد والبوسة قال المسيحي في كتابه المعرف
بالماء بحر، اللّازورد يسهل التسودات بقوّة ولا يعقب ضرراً ولا
كرباءً إلا أنه عسر الفعل يعني أن يصل مراراً كثيرةً بما يُعدّ سجق
جداً والأورث القيء والعثيان وينخلط فيه شيء من اللافاقة
والشربة الوسطي منه مثقاً ليزون ضيق وابحر الأرماني يفعل
وغله ويعسل عنده ويصلح كاصلاحه إلا أن الشربة الوسطي
منه ثلث مثاقيل وقد يوضع باللّازورد بالكيفية للة
انا واصفها خصوصاً يوحنة من الزرنيخ الأحمر ومثله من الزرنيخ
الأصفر وربع جزء ونراجاً كرمائياً ومثله رمل زجاج تقيناً
من التراب خالصاً يدق كل واحدٍ على حديٍ وينحل وينخلط
ويisci اكْلَمَرَ تأخذ فخاره وتطينها بطين محكم فيه شعر
وسرفين مطيناً جيئاً وتركتها حتى يجف ثم يجعل فيها الأدوة
وفيها نداوة أكْل بقدر لين التصديق وتسد راس الفخاره
بخرقٍ وتطين راسها ثم تستخرج التمور بمحظٍ ثم يسرفينا
ليسير الترفين فيه بقدر عظم الدروع ثم تووضع الفخاره في

التَّوْرُ وَتَدْفَنُ تَحْتَ السَّرِيفِينِ وَيُطِينُ رَاسَ السَّوْرِ وَكُوْفَةً مِنْ
 اسْفَلِ وَيَرْكَ لِيلَةً فَإِذَا أَصْبَحَ اخْرَجَتِ الْفَخَارَةُ مِنَ الْقَوْرُ وَأَنْجَ
 مَا فِيهَا فَإِنَّكَ تَجِدُ فِيهِ فَصُوْحَاجَرًا كَالْيَا قَوْتَ مَدْوَرًا مَثْلَ
 السَّدْرِ وَطَوَ الْأَحْسَنَ مَازِرَاهُ مِنَ الْفَصُوصِ مَا شَيْتَ فَهَذَا
 عَمَلٌ مِنْ يَعِيلِ عَلَيْهِ الْلَّازُ وَرَدِ الْمَعْدِينِ وَلَا يَنْلُو مِنْهُ شَبَابًا وَانْتَهَا
 ذَكَرْتُ هَذِهِ الصَّفَةَ لِتَعْلَمَ إِنَّ الْلَّازُ وَرَدِ الْمَعْدِينِ وَأَنْجَ
 وَهُوَ ابْتَلِ شَيْلِ الْغَشْ وَالْذَّسْ وَيُصْنَعُ عَلَى طَرْقَلْشِيرَمْ عَيْنِ
 هَذِهِ الْآَنَ هَذِهِ أَعْظَمُ طَرِيقَ مَصْنَوْعَةٍ تَخَلُّ فِي النَّقْوشِ
 وَالْأَصْبَاغِ وَلَا تَكُونُ الْآَمِنَ الْمَعْدِينِ وَامْتَحَانُ الْلَّازُ وَرَدِ الْأَخْ
 الْمَعْدِينِ يَوْدَ اسْتَعْالَهُ فِي الْأَدْوِيَةِ يَكُونُ بِالْقَائِيمِ عَلَى الْجَمْرِ كَمَا بَيْنَاهُ
 فِيمَا سَلَفَ فَإِنْ بَقِيتِ وَلَمْ تَنْسِلْ فَهُوَ خَالِصٌ قَيْمَتُهُ وَمُثْنَهُ
 الْلَّازُ وَرَدِ الْخَالِصِ مِنْهُ فَصُرُوقُ مِنْهُ جَرْ وَاجْرُ مِنْهُ مَغْسُولٌ مَصْنَوْلٌ
 وَهُوَ خَاتَمٌ فَالْفَصَرِيجُ مِنْهُ الْخَالِصُ الَّذِي يُصْلِحُ لِلْخَاتَمِ مِنْ ثَلَاثَةِ دِرْهَمٍ
 نَقْرَهُ إِلَى قَرْبِ مِنْ ذَلِكَ وَاجْرُ الْمَصْوَلِ الْمَصْحُونِ مِنْ دِينَارٍ لِي
 الْأَوْقِيَةِ فَمَا دُونَ ذَلِكَ وَاجْرُ الْخَاتَمِ عَلَى ثَلَاثَيْ سَعْدِ الْمَغْسُولِ فَعَدَهُ

الا انه ينحصر في الصحن والتصويب الثالث فايقار به صفة
 من عسل الالازور وتصويبه صناعة مركبة يعيش بها
 ويتنفس من يكها منه وصفة ذلك ^٦ يوحذ المعدني منه
 امثال الصراحتير بالنار كاذب نافما سلف في صنع له تجربة وهي
 راتيبيخ جزء كندر جر ويجعل على النار في مذابة صفر مرتكبة على نار
 لينة حتى يذوب في سحق الالازور وبحر الماء ويلقى في المذابة
 ويحرك حتى يختلط الجميع باسطام من صفر مرتكب ثم يغير
 بما العذب فإنه يجد فتقوى ناره بلطف حتى يذوب ثانية
 فيحرك بالاسطام المذكور فان خرج جوهر الالازور فهو
 لازور دعيق خالص كثير الجوهر سهل الخروج وان لم يخرج
 جوهره بهذا العمل والا القوي عليه ما يخرج له وهذا موضع سر
 في عمله قل من يعرف به هو مما يضر به صناعة فان الالازور دليل
 في هذا الموضع ان لم يعرف هذا السر منه ولم اقله من كتاب
 بل هو من حملة مما وقعت عليه بالتجربة من صحيح كتبنا في الاعمال
 الصناعية والذي يخرج جوهر الالازور اذا اقدر خروجه فهو

انما هو الرزت المعتصر من الزيتون او الصابون المعمول من
زيت الزيتون يلقي عليه ^{إيّاهُمَا} حضر فان اللازوردي عند ذلك
يُقذفه صبغه ويخرج جوهره حتى لا يبقى في الأرضية
منه شيء ^{إلا} شئ في ناءٍ نضيف صيني او عطار محكم
الذهان ويتراكم حتى يربس جميع نقله وقذاه وارضيته
المختلط بجوهره من تراب المعدن ويؤخذ ما يطفو على وجهه
من صبغ اللازوردي وجوهره الحالص فيرفع ونيقص بعدها العل
الثلث واقل واكثر على حسب جودة الحجر ورداة واحكام
الصنعة في اخراج جوهره كما ذكرناه او الجهل او الخطأ فيه فتختلف
الآثار او جميعه **باب الثامن عشر في المرجان**

علة تكون في معدنه يكون المرجان متواستطاً بين حالته الحارة
والباردة وذلك انه يشبه الحجر المتحمر ويشبه الساقى تكونه
اسيجاراً نابتاً في قعر الحدات عروق واعصان حضر متشعباً
مات ثم قال بلينوس والعلة في ذلك اخراج الحرارة بالرطوبة
في قعر الحجر غلت الرطوبة على الحرارة بجاورة الماء فالمرجان يتشبه

المعدن يجسده ويبيشه النبات بروحه وذلك ان ما طال
مكثه في الأرض فرط في حرته وسخن ذلك لما بما وصل إليه
من حرث الشمس وتلطف وقوى على تخليل ييس الأرض بليته ولكن
الذى فيه بما اقبسه من الحر الناري فلما ابخلت اجزاؤه بين الماء
وصار في مسخنة لينة وسخنت عليه الشمس بحرها فقوى عليه
سخفاً الحر واليأس من الشمس ما فيه من ييس لا رض المحن في
بطنه فلما تكاملت اجزاؤه اليأس فيه بافراطه وحركة الحرارة
وهو رطب طلع إلى الهواء فلما أصابه الهواء هبت الحرارة منه
فبرد وجمد وصار حجراً في الهواء جاماً والطبع داية تعلق كلها
هرب ذلك الماء من حرارة النار دفع ما يليه وتضاعف وارتفاع
في الهوى وظهر حرث النار حتى استطال وصار بناءً على أبيض
وانما أحمر لذهب الرطوبة عنه وظهر ورأليس فلما استدأ
عليه حرارة الشمس دهبت الرطوبة من ظاهره فكانت الحمر
من شدة الحرارة فصار أحمر فهذه علة تحرته وإنما قلنا إن بناء
لطوعه في الهوى وتشعبه كاغصان النبات وإنما صارت

اغصان لآن الماء المزدوج باليس لما صابه حر النار هب
 منها فرقا فوق الهوا متدا فعما فلما طلع الى الهوى لشعب
 على عدو المتن من حر النار قطع مقدار قوته فهذه علة لشعب
 أعضائه وهذه علة السبب في تكونه في معدنه قال أحده
 وكذا تكون في الماء حيوانات مزعائلي الحيوان والنبا
 كالاسفنج البحري فإنه يذيب على الأحجار لازماً لمكانه فإذا
 ليس وأحس باللمس اقبض وليس له حركة انتقاميه كما في الجبو
 ويحر المرجان غاصة يتذرون شيئاً كأقوته من نضب مشقلة
 إن المكان يصل وابنها يحيى بالرضا صار يلقيونها على حجر المرجان ويدرون الشبكة حول
 الشجرة حتى يلتف بها ثم يجذبونها حتى تقلع ويخرج الماء بين
 ليثا فإذا أضره الهواء جف واحمر فتزال أصوله ناحية وهي
 البسر وتفضل أغصانه قطعاً كاراً وصغاراً على قدر العقد
 والشعب الذي تكون فيه وهي المرجان فيدخل عند ذلك على
 مسرين بما ويجعل بالسبادج وشقبان اريد ثقبه بالحديد
 الفولاد المسمعي معدنه الذي يكون فيه المرجان الذي

يَوْجِدُ فِي مَوْضِعِ يَسِيْيِيْ مِرْسِ الْخَرْزِ فِي بَحْرِ افْرِيقِيَّةِ وَيَوْجِدُ أَيْضًا
فِي بَحْرِ الْأَفْرِيْقِيَّةِ الْأَنَّ الْأَكْثَرِ مِرْسِ الْخَرْزِ وَمِنْهُ يَجْلِبُ إِلَى الشَّرْقِ
وَإِلَى الْيَمِينِ وَالْيَمِينِ وَالْمَهْدِ وَسَايِرِ الْبَلَادِ وَلَا يَوْجِدُ بَعْدِ هَذِهِ الْمَوْضِعَ
كَمَا يَوْجِدُ بِهَا مِنْهُ الْكَثْرَةُ وَالْكَبْرُ وَالْجَوْدَةُ **بِحِدٍ وَرَدِيْبٍ** أَجْوَدُهُ
مَا عَظِمَ حِرْمَدُ وَاسْتَوْتُ قَصْبَتُهُ وَاسْتَدَّتْ حِمْرَتُهُ وَسَلَمَنْ
الْسَّوْسُ وَهِيَ خَرْزٌ وَقَوْجِدٌ فِي بَاطِنِهِ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ شَيْخَوْلَا
كَلَهُ كَالْعَظَمِ وَهُوَ مِعْيَهُ وَالْعَقْدُ وَالْتَّشْطِيبُ مِنْ عِيُوبِ الْأَنَّا
لَازِمَةً لَهُ لَا تَكَادُ تَفَارِقُهُ لَكَوْنَهُ كَانَ اغْصَانًا مَتَشَعَّبَةً كَمَا ذَكَرَنَا
وَقَلَّ مَا يَوْجِدُ مِنْهُ قَطْعَةً كَبِيرَةً مَسْتَوَيَّةً لَا عَقْدٌ فِيهَا وَلَا تَشْطِيبٌ
لَا نَادِرًا وَإِذَا وَقَعَتْ وَكَانَ لَوْنُهَا شَدِيدًا حَرْقَةً كَانَتْ الْهَافِيَّةُ
الْجَوْدَةُ وَرَمَا كَانَتْ مِنْهُ قَطْعَةً كَبِيرَةً مَشَطَبَةً فَنَفَتَ حَتَّى زَالَ
تَشْطِيبُهَا وَعَقْدُهَا وَامْلَسَتْ وَاسْتَوْتَ الْأَنَّا نَاقَصَ بِهَا
الْعَلَكَيْرَأً وَجَسِبَ حِجْدَتَهَا تَلَوْنَ الزِّيَادَةَ فِي ثَنَاهَا وَتَقْلِعَ مِنْ الْمَحَاجَةِ
قَطْعَكَبَارَنَادَرَةَ تَرْفَعُ إِلَى مَلَكِ افْرِيقِيَّةِ يَصْنَعُ لَهُ مِنْهَا حَابِرٌ
وَنَصْبٌ سَكَائِنٌ وَرَأْيَتُ مِنْهَا حَجَرَةً طَوْلُهَا شَبْرٌ وَنَصْفُهُ

وَيَعْلَمُ بِهِ بَعْدَهُ بَعْدَهُ
بَعْدَهُ بَعْدَهُ
بَعْدَهُ بَعْدَهُ

عرض ثلاثة اصابع وارتقاع مثلها بعطاها في غاية الحمرة وصفاء
 اللون وحسن الجوهر **خواصه في ذاته** منها الله اذا القوي في
 الخللان وابيض وان ترك فيها الخل ومن الناس من تخدم منه
 فصوص خواصه فان اراد ان يكتب على شيء منها ما احب جعل على
 جميع الخام او الفرض شرعا عدالي موضع النقش منه فلكتب على
 ابرة ما احب حتى ينكشف الشموع عن موضع الكاتبة لاغير ثم القا
 في خل حاذق يوماً وليلة او يوم ميز وليلتين ثم رفعه وازال عنه
 الشموع فانه يجد موضع الكاتبة محفوراً قد تأكل ما الخل وبقيته الفض
 على حالها لرستغير وقد جربت ذلك فكان كما ذكرت منها الله
 اذا القوي في الرؤى اظهر حمرته واسرق وحسن لونه و فعل فيه
 ضد فعل الخل و المرجان باردة في الاولى تأسي في الثالثة يقضى
 ويبرد باعتدال **خواصه في نافع** منها ما ذكره الاسكندر
 ابن المرجان اذا اعلق على المتصروع نفعه ومنها الله يحفظ من الارى
 السوء والنقس الجنيشة الاسمية والجنيمة اذا اعلق على الاطفال
 الصغار ومنها الله اذا احرق واستنق به زاد في ياض الانسا

٥٧

وجلاها وقطع الحفر منها وقوى اللثة وصفة احرقة ان يوخد
منه شئ ويصير في كوز فخار ويطين راسه ويوضع في تور
قد يسحر الليل كله ويخرج من العد ويسحق ويستعمل ومنها انه ينفع
من وجع العين ونيد هيـ بالرطوبة واذا التحلـ يقطع اللمـ
الزائد في قروحها ويجلـ اثارها ويملاـ القرح العميقة كما ينفع
من وجع العين وبـاصـنـها وكـثـرة رـشـحـها او مـنـها انه ينفع من
الخفقان اذا شـربـ مـسـحـوقـاـ ويـجـعـلـ في الـادـوـيـةـ الـتـىـ تـخـلـ دـمـ الـعـلـبـ
المـحـامـدـ وـيـنـفـعـ منـ صـنـعـقـدـ وـمـنـهاـ اـنـهـ اذاـ شـربـ نـفـعـ مـنـ نـفـقـتـ الدـمـ
وـمـنـ السـتـرـنـ نـفـقـاـيـنـاـ وـمـنـهاـ اـنـهـ اذاـ شـربـ نـفـعـ مـنـ عـسـرـ الـبـولـ وـمـنـهاـ
اـنـهـ اذاـ شـربـ بـالـمـاءـ حلـ وـرـمـ الطـاـلـ وـمـنـهاـ اـنـهـ اذاـ عـلـقـ عـلـيـ المـعـدـ
نـفـعـ مـنـ جـمـيـعـ عـلـلـهـ مـنـ فـعـةـ عـظـيمـةـ حـتـىـ يـقـالـ اـنـ فـعـلـهـ فـيـ ذـكـرـ
الـزـمـرـدـ الـذـبـابـيـ وـمـنـهاـ اـنـهـ يـنـفـعـ نـفـقـتـ الدـمـ مـنـ اـحـبـذـ كـلـهـ وـصـفـةـ
شـرـبـ لـنـفـقـتـ الدـمـ وـنـزـفـهـ اـنـ يـسـحـقـ بـعـدـ الـحـرـقـ الـذـيـ بـيـنـاهـ فـيـماـ
سـلـفـ وـيـوـخـدـ مـنـهـ ثـلـثـةـ دـوـاتـقـ مـعـ دـاـنـقـ وـيـضـفـ صـمـعـ عـزـيـ
وـيـعـنـ بـيـاـ ضـالـبـيـنـ وـيـشـرـبـ بـعـاـءـ بـارـدـ فـاـنـهـ يـنـفـعـ مـنـ النـفـقـ وـالـرـفـ

نفعاً عجيباً بيتاً ومنها ماذكر الاسكندر من ان المرجان اذا
 علقت على من به التقرس لفقة قيمته وثلثة قيمه المرجان بافرقيه
 وبها معدنه حابيئاه فيما سلف الوطى المغربي من سبعة
 الى سبعة من الذنایر السکيّة المغربيّة التي دينارها عشر
 دراهم سکلة بآصطا لهم وهي خمسة دراهم نقرة وذلك الدق
 منه الخام غير المحوت ولا المصنوع فانه اثنا يحيى وينجح ويضع
 بالاسكندرية فيكون على ضعيف ماذكرناه من سعم بافرقيه
 وثلثه اضعافه على قدر كثرة جبله وقلته وبكاره اغبط والثر

ثماناً من صغاره **الباب التاسع عشر في السج**
 علة تكونه في معدنه السبب من الاجمار الرصاصية وقد تقدم القو
 في ان كل حجر يتسبب في احد الاجمار ذاتيه فانه ابداء في اصل
 تكونه ليكون حجر ا منها فاقعد عز ذلك بعض اعراضه الدائمة
 عليه من زيادة حرراً او برداً او رطوبة او يبس او نقصانها
 بيتاً فيما سلف **معدنه الذي تكون فيه السبب** يوحي به من
 موصعين احدهما الهند والآخر بلد فارس جبل ورد

أجوده الهندي وهو حجر أسود شديد السواد ليس فيه
شيء يُؤثر في الوجه فيه كالمراة رخوش ديد الخواة ،
سيفع الأشكار خواصه في منافعه السبعة باردة في الأوليابين
فيها و هو نافع في الحال العين وقال أرسطو أن من خاصيتها
حجر السبج أنَّ الإنسان إذا أصابه ضعف في بصره عند الكبر
عن علة حادة فغسر عليه أن ينظر إلى شيءٍ حتى يرى بحالاته
أو كالذباب أو كالضباب وكل هذا يدل على ابتداء نزول الماء
في العين لذاً اتخد من السبج مثل المرأة وادمن التظري فيها امسك
ببصر وقواه وشدة ورفع عنه العلة النازلة به **ومن خواصه**
انه من عمل منه فضر خاتمه وادمن التظري له احد البصروف
خواصه انه من علقم عليه منه حزرة من الناسapis ان توأيم
او جعله فضًا خاتمه دفع عنه حدة انصار الذين ينظرون
إليه باعين رديه وقال ابن صفهار بخت انه ينفع العين
اذا سُخن او دُخل في الحال ويقوى بوزرها وان التخل
منه مع برد الكلم ومرارة باشق ومسك فعلا ذلك **فيته**

وَمِنْهُ خَرْزَةٌ مُثْقَالٌ بِنَصْفِ نُقْرَةٍ **الْبَابُ الْعَشْرُونُ**
فِي الْجَمْشَتِ عَلَهُ تَكُونُهُ فِي مَعْدَنِهِ هَذَا الْجَمْشَتُ
 حَدِيدٌ أَبْتَدَى فِي مَعْدَنِهِ كَيْكُونَ حَدِيدًا فَأَعْدَتْهُ الْأَغْرَاضُ
 الْدَّاخِلَةُ عَلَيْهِ بِزِيَادَةِ الطَّبَابِعِ وَنَقْصَانِهِ **مَعْدَنُهُ** وَتَكُونُ
 يَوْمَ **مَعْدَنِهِ** بِوْجَدِ الْجَمْشَتِ يَقْرِيَّةً لِسَمَّيِ الْصَّفَرَ عَلَيْهِ مِسْيَرَةً ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ مِنْ طَبِيعَةِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **جَدِيدٌ**
وَرَدِيدٌ الْجَمْشَتُ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ وَلَهَا وَهُوَ جَوْدَهَا مَا
 اسْتَدَرَّتْ وَرَدِيَّتْهُ وَسَمَّا وَبَيْهُ مَعًا وَهُوَ مِنْهُ وَيَلِيهِ مَا
 اسْتَدَرَّتْ وَرَدِيَّتْهُ وَضَعَفَتْ سَمَّا وَبَيْهُ وَيَلِيهِ مَا اسْتَدَرَّ
 سَمَّا وَبَيْهُ وَصَنْعَفَتْ وَرَدِيَّتْهُ وَيَلِيهِ وَهُوَ دُونَهُ وَارْدَاهُ
 وَاقْلَهُ ثَمَنًا مَا ضَعَفَتْ سَمَّا وَبَيْهُ وَوَرَدِيَّتْهُ **خَوَاصِهِ** فِي
مَنَّا فِيْهِ الْجَمْشَتُ جُحْرٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْخِينُهُ وَتَرْبِينُ
 بِهِ الْأَنْتَهَا وَأَسْلَحْتُهَا وَعَلَاجَهُ فِي قِطْعَهُ وَجَلَّا يَهُ كَعْلَاجَ الرَّزْدِ
 أَعْنَى أَنَّهُ يَجْلَهُ أَوَّلًا بِالسَّبَادِجِ عَلَيْهِ خَلَصَ الْأَسْرَبُ بِالْمَاءِ ثُمَّ
 يَجْلِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ حِسْبَ الْغَرْضِ **وَمِنْ خَوَاصِهِ** مَا قَدْرَهُ الْعَرَبُ

من آلة يشبع لا بسه في الحرب ومنها ما ذكره **الأزي** في
كتابه الذي سماه تحفة الملوك في أنَّ من خاصيته حجر الجشت
 أنَّ من صنع منه قد حاشر شرب منه مَا شاء من النبيذ لم يسكر
 ومنها ان لا بسه امن من حدوث النقرس ومنها ان من
 وضع تحت وسادة امن من الاحلام السوء **فيمته وملته**
فصارة لصفة رهم قيمة درهم نقرة **باب الحادي**

والعشرون في اخاهان وهو المسمى حجر الصرف حتى
 علة تكونه في معدنه هذا الحجر اسود حديدي وقد تقدم
 القول عليه في ذكر الاجمار الحديدي **معدنه الذي**
يتكون فيه هذا يجلب من الكرك على مسيرة سبعة أيام
 من مصر ومنه يجلب إلى سائر البلاد **جيد وردية**
 حيث الاسود الشديد السواد الذي يضرب إلى الحجر
 الحديدي **حواسمه في منافعه** خاصية هذا الحجر الفرع من
 سكر الشراب الصرف به لك عرف ومنه سُبي و بذلك
 بان يجك ويشرب حكاكته له في ذلك اثر وحي ومنفعه ظاهرة

أغطعم ما يجد منه قدر طل
 في اخاهان زنك و راتنج و مانجيف
 حجد ارلننج حجد ازك و راتنج
 ش محمد ازك و راتنج
 راتنج و مانجيف
 راتنج و مانجيف

قيمة وثلثة رطل منه بمصر ثلاثة دراهم نقرن وهو بغير مصر أعلا
منه بمصر لقرب معدنه من مصر **الباب الثاني**

والعُثُّونِي فِي الْيَثْمِ علة تلؤن في معدنه اليشم
واليسب وهو أيضاً يصبه حجران فضييان كانهما قريباً بعضهما
من بعض ويكونان في معادن الفضة من الخيرة مقصورة عن كيان
الفضة بالزيادة والقصاصان في الكيفيات الاربعة فيما سلف
معدنه الذي تلؤن فـ **كأشعر** ومنه يكتب إلى سائر البلاد وكاشعر
مدينة كبرى بين الصين وبين مدينة عزنة على نيف وعشرين
يوماً من عزنة إلى جهة الشمال لسانهم تركي **جيده** وردية
اليشم نوعان أحدهما أبيض والآخر أصفر كلون العاج العتيق
وهذا هو الجيد الحال من الأمعدني فـ **فاما** الإيضرفاته
مصنوع يصنع بالصين من إخلاط مجموعة وليس فيه شيء من
خواص اليشم ومنافعه وإنما هو يشبهه لا غير وصنعتها
بتل القاهر الموري كله الله من هذا اليشم وأين واهديتها
بعض الأمانة يقتني اليشم ويحرص عليه وعنده منها وأين

وَلَمْ يُشَكْ أَنَّ مَا أَهْدَى لَهُ مِنْ مَعْوِلِ الصَّيْنِ فَعَرَفَتْهُ أَنِّي
عَمِلْتُهُ فَانْكَرَ ذَلِكَ حَتَّىٰ وَقَفَتْهُ عَلَى الدَّلِيلِ فِيهِ فَصَنَعْتُ لَهُ
أَوَّلِي عَلَى شَكْلٍ مُخْصُوصٍ وَوَزْنٍ مُخْصُوصٍ فَصَدَقَ عَنْ ذَلِكَ
خَوَاصِهِ وَمَنَافِعِهِ خَاصِيَّةُ هَذَا الْجَرْجَرِ إِنَّ الصَّاعِفَةَ لَا
تَنْزَلُ عَلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ أَخْبَرَنِي ثَقَاتٌ مِنَ الْعَجَمِ أَنَّهُمْ شَاءُوا
فَاعْلَمُ بِلِادِ الْفَرْسِ حِيثُ تَقْعُدُ الصَّوَاعِقُ كَثِيرًا فَيَبْيَسُ فِي الْقَلْعَةِ
مَنَارَةً وَيَعْلُقُ فِيهَا هَذَا الْجَرْجَرُ ظَاهِرًا فَتَرِي الصَّوَاعِقَ نَازِلَةً مِنْ
السَّمَاءِ تَجِدُهُ عَنِ الْقَلْعَةِ إِلَي سَابِرِ الْجَهَاتِ الْبَعِيدَةِ عَنْهَا وَمِنْ
خَوَاصِهِ أَنَّهُ يَقْطَعُ كُثُرَ الْاَخْتِلَامَ عَنِ الْلَّابِسِ وَمِنْ خَوَاصِهِ مَا
ذَكَرَهُ جَالِينُوسُ فِي الْأَدْوِيَةِ الْمُفَرِّدَةِ أَنَّهُ يَنْفِعُ مِنْ وَرْجَعِ الْمَعْدَةِ
بِالْتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا مِنْ خَارِجِ **قِيمَتِهِ وَمُثْنَهُ** هَذَا الْجَرْجَرُ يُصْنَعُ
أَوَّلِي بِجَلِبِ مِنِ الصَّيْنِ وَقَفَتْ عَلَى صَحْنِهِ يَحْلِلُ
وَنَصْفَ بَيْعَ بِسُوقِ الْقَاهِرَةِ بِنَخْسَةِ دَنَارٍ مِصْرَىٰ وَوَقَتَتْ عَلَى
صَحْنِ اخْرَى كِيرِسَامِ صَاجِهِ فِيهِ بِخْسِينِ دَنَارًا فَأَمَّا خَاتَمُهُ
فَإِنَّهُ يُسَاوِي أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ تَقْرَبُهُ وَيُصْنَعُ بِالْهَنْدَاوَانِ تَبَاعُ

على انها يشم وليس لها **الباب الثالث والغرة**
في اليصب **هـ** هـ علة تكون في معدنه تقدما لقول فيه
معدنه الذي تكون **باليمن** ومنه يجلب إلى البلاد حيث
ورديه منه أبيض وزيتون والزيتون أجددها وفيه نوع
 أزرق وهو مصنوع **خاصيته ومنفعته** **قال** **المسيحي**
 حـ **اليصب** ينفع المعلقة من جميع عللها مخصوصة به بالتعليق
 به من **خارج** **قال** **احذر هكذا عن المسيحي وانا اري انه تقل**
 غير صحيح وان الذي اراه هو اليشم المتقدم المذكور لا اليصب
 وان الله اعلم ومن خاصية هذا الحجر في نفسه انه قبل الصبغ
 والجواهر يُون يصانعون ليشبهون به الورد والثمر ما يوجد منه
 يكون قطعا صغارا **قيمتها ومثنه** فص زنة درهم ونصف
بدرهم نقره **الباب الرابع والعشرون في البلوبر**
 علة تكون في معدنه **قال** **بلينوس** ان **البلوبر** حجر بوري
 ابيض للاعراض التي عرضت فيه واصله الياقوت **كان**
الفضة بورقية **التلتون** واصلها الذهب كذلك **البلوبر**

أَقُولُ أَنَّ الْمَعْدَنَ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْبَلَوْرَكَانَ فِيهِ رَطْبَوَةٌ
حَمْزٌ وَجَهَ بَيْسٌ فَلَمَّا أَصَابَهَا حَرَّ التَّعْفِينَ كَانَتْ لِرَطْبَوَةِ غَالِبَةٍ
عَلَى الْيُبْسِ قَاهِرَةً فَلَمَّا أَصَابَتْ لِرَطْبَوَةَ حَرَّ الشَّمْسِ تَسْخَنَتْ
وَتَغَلَّغَلَتْ وَدَخَلَتْ فِي جَسْدِ الشَّمْسِ فَخَلَلَتْ بَلِينَ التَّدْبِيرِ
وَطَوْلَ الْمَدَةِ فَلَمَّا أَخْلَصَارَ الْيُبْسِ فِي لِرَطْبَوَةِ مَاءً صَافِيًّا
لَقَهَرَ الرَّطْبَوَةَ لَهَا وَاعْتَدَالَ الطَّبِيعَ عَلَيْهِ فَلَمَّا ظَهَرَ الْيُبْسُ عَلَيْهِ
أَبْحَدَ مَاءً أَبْيَضَ مَنْعَقَدًا فَصَارَ حَجَرًا أَبْيَضًا صَافِيًّا وَأَنْتَ
أَصْبَعُ عَلَى الْحَمْزِ رَطْبَوَةِ الْمَكَانِ وَاعْتَدَالَ الْأَحْرَارِ عَلَيْهِ يَيْ مَعْدَةً
فَأَبْيَضَ طَاهِرًا وَصَارَ بَاطِنَهُ أَحْمَرًا وَأَنْتَ يَقْرُبُ الْبَلَوْرِيَّ
النَّارِ مِنْ أَجْلِ مَلْحِهِ وَأَنْتَ تَقْلُدُ هَذَا الْمَلْحَ مِنْ قَلْةِ الدَّهْنِ
فِي ظَاهِرِهِ لِمَوْضِعِ الْبَرْوَدَةِ الظَّاهِرَهُ فِي عَلَاهِ فَظَرَّ مَعَهَا
الْمَلْحُ وَبَطَنَتِ الدَّهْنِيَّةُ فِي بَاطِنِهِ مَعَ اتْخَارَهِ فَصَارَ دَهْنَهُ
مِنَ الْمَلْحِ فَإِذَا أَصَابَهَا حَرَّ النَّارِ تَقْتَتَ دَلَاكُ الْمَلْحِ فَيَتَفَتَّ حَبَّاتٍ
وَأَنْتَ صَارَ لِلْحَدِيدِ يَقْعُدُ عَلَيْهِ لَآنَ رَطْبَوَةً كَثِيرَهُ وَدَرَطَتِ بَيْسِهِ
فَصَارَ رَخْوًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ صَارَ صَافِيًّا لِعَلَةِ تَكَابِسِ اجْزَاؤُهُ

لعلة افراط الييس عليه وقلة معاونة الصرارة له في حدته فلم
 تدخل اجزاؤه ببعضها في بعض هذه علة تكون البلور **معدن**
الذى يتكون فيه من البلور ما يوجد ببركة العرب
 بالحجاز وهو موجود و منه ما يوحي به من الصين وهو
 دون العربي ومنه ما يكون ببلاد افرنجية وهو حيدا
 ومنه ما يوجد بمعادن بنانجية او مينه يميل لونه الى الصفرة
 يعرف بالزجاجي فانه مطبوخ بالنار وقد ظهر بهذا التاريخ
 معدن بالغرب الاقصى بمدينة مراكش حاضرة المغرب
 اللون الا ان فيه لتشعيراً واكثر عند هم حتى فرش صنه
 ملك المغرب محلسَا كبيراً وصار خيطاناً **جيده**
ورديه اجود البلور اصفاه وانقاه وابيهضه
 واسفة وأسلمه من التشعير فان كان مع ذلك كبير الجرم
 انته كأن او غير انته كأن الغاية في نوعه و قال **اسحق**
 يعقوب ابن سحاق الكندي ان في البلور قطعاً يخرج
 في القطعة منها من المعدن أكثر من **مائتيه** من قال

مَسْنَفُ الْكَابَ وَقَدْ أَهْدِي بِعَضْ جَارِ الْأَفْرِنجِيَّةِ إِلَى مَلِكِ
 الْمَغْرِبِ فِي عَصْرِهِ اهْدَاهُ مِنَ الْبَلْوَرَايَةِ مَصْنُوعَةٌ مِنْ قَطْعَتَيْنِ
 يَجْلِسُ فِيهَا أَرْبَعَةٌ وَيُصْنَعُ بِإِلَادٍ لِلْأَفْرِنجِيَّةِ مِنْ أَوَانِيْهِ عَرَبِيَّةٍ
 رَأَيْتُ عِنْدَ بَعْضِ مَلُوكِ الْأَفْرِيقِيَّةِ صُورَةً دِيلَكَ مِنَ الْبَلْوَرَاهِدَاهُ
 إِلَيْهِ بَعْضُ الْأَفْرِنجِيَّةِ يَحْمِلُ أَرْبَعَةَ أَرْطَالَ شَرَابًا لَا يَخْلُمُ مِنْ صُورَةِ
 الْدِيَكِ وَلَا يَخْرُمُ بِشَيْءٍ حَتَّى اظْفَارَهُ وَجْهُهُ جَحْوَهُ وَشَاهِدُ
 الشَّرَابُ إِذَا صَبَّ فِيهِ يَدْخُلُ فِي اظْفَارِ الصُّورَةِ وَاجْتَمِعُ
 عَنْقُهُذِهِ الصُّورَةِ وَسُخُّ الْكَرْزِ عَنْقَهَا فَطَلَبَ مِنْ يَزِيدَ فَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَيْهِ لِلْخَطْرِ الْمُوْكَبَ فِي أَذْالِثَهَا فَطَلَبَ أَحَدُ الْخَرَاطِيبِينَ وَطَلَبَ
 خَمْسِينَ دِينَارًا مَعْدِيَّةً عَلَى أَذْالِثِهِ وَالْتَّرَمَ دَرَكَهُ فَتَلَطَّفَ
 بِهِ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ حَتَّى رَضِيَ وَأَخْذَهُ وَإِذَا لَمَّا كَانَ فِي عَنْقِهِ يَحْتَلُهُ
 يَطْلُعُ عَلَيْهِ أَحَدُهُ وَأَخْرَجَهُ كَانَ لَمَرِيْكِنْ بِهِ شَيْءٌ فَلَا طَافَ
 هَذَا الصَّانِعُ الْمَذْكُورُ حَتَّى اطْلَعَ عَلَيْهِ كَيْفِيَّةُ عَمَلِهِ فِي ذَلِكَ
 وَذَلِكَ أَنَّهَا رَأَيْتَ ذَكْرَ صَبَّتْ أَدَخَرَهُ هَذِهِ الشَّانَ وَشَانَ ذَكْرِ
 الصَّبَّ أَنْ يَلْتَوِي بِالرَّطْوَةِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَدْخَلَ فِيهِ فَادْخَلَهُ

بالمحْرَطة في عنق الصُّوره وكان يديره بالمحْرَطة في دور على المؤآيم
 وهو يعمل في قلع الوسخ في عنق الصُّوره حتى لم يبق منه شيء شئ البته
 وأخبرني غير واحد من العجمان بالقرب من عزنة بينها وبين
 كاشغره على مسيرة ثلاثة عشر يوماً من عزنة واد بيرنجيلين
 على ذلك الوادي طريق موؤد إلى كاشعرا والجبلان اللذان على
 الوادي من جهته كلها ببورها الصُّر يقطع جمارتها في الليل لأن
 أشعثه اذا اطلعت عليه الشمس ينبع العلبة بالنهار ويصبه
 منه خواي الماء في كاشغر وعزنة وأخبرني بعض اهل عزنة
 انه رأى في قصر ملك عزنة شهاب الدين الغزفوري اربع
 خواب للماكل خابية تحمل راوتيني من الماء من روايا البغال
 وثلاثة جماعها على حامل يصعد منها إلى الخواي بدرج والخواي
 وحاملاها من البلور خواصه في نفسه ما ذكره اسرسطيس في
 كتابه في الاجمار ان البلور يزيد وبكميده وبالزجاج ويقبل
 الصبغ قال احمد هذا صحيحاً لأن ذلك اللين البلور من
 ذاته بل بما يدخل عليه فيوجله بذلك والأفالبلور اذا دخل

النار سادجاً نفنت وتكلس فاك وآخر نام من دخل كاشز
 ان خوايهم للهاء من البدل من الجيلين المذكورين القربين
 منهم ومنها انة لينست قبل به الشميس لغير تطر الى موضع السعاع
 الذي يظهر من الحجر فيستقبل خرقه سوداً فانها تحرق ويوقد
 منها النار حواصده ومانفعه من علقة عليه لم ير من امسوحة
قيمة وثنه البدور يختلف بمنه بحسب كبر حجمه وصغره
 في اوانيه ومجارته فان العبوة فيه انا هي بحسب كبر الاولى
 والالات المصنوعة منه باجملة فا لاينية التي تحمل رطلا اذا
 كانت صافية سالمة من التشبع ولتساوي ثلاثة دون ازيد مصانة
 ومحوذ ذلك **الباب الخامس والعشرون في الطلق**

علة تكونه في معدنه الطلق يقع من المهوأ كالذاد فاذاصا
 في الارض تخرج بعضه على بعض طبقه فوق طبقه فاصله من رطوبته
 غليظة مائية غالبتها الارضية وليس واستدت ظاخلا
 بعضها في بعض وتكررت اجزاؤها ولم تكن فيها دهنية
 كدهنية اجزاء الذائية ولم يقع عليها اليأس لكون اصلها

الطبخ تجفيفه وازدياده
 بحسب ابريقه وابعاده

من الماء فصارت لذك لا تذوب في النار كما تذوب الاجساد
 الذائية ولا تستحق كالسحق الا جساد الترابية **معدنه الذي**
يتكون منه الطلق يكون بحرقة قبرص كثيراً ومنه يجلب **جيد**
 ويكون بجهات كثيرة غيرها وذكر لي ان نفعاً منه معدنياً
 بما منها يجلب **جيد** ورديه الطلق فضي وذهبى فالفضي
 ابيض صافى اللون والذهبى الى الصفرة وهو اجود وهو بارد
يا بس خواصه في ذاته منها انه اذا دخل النار لم يحترق ولم
 يتکلس ولم يذرف كساير الاجمار **ومنها** ناقول **الحکما**
 انه اذا حل وظيلت به الاجسام حجتها ان تحرقها النار **ومنها**
 لودقة الداق في هاون الصفر او دقة مطارق الحديدة
 ويكلل شيء يدق به الاجسام لم تعلق فيه شيئاً ولن يختال
 له بحيلة تستحقه **الابان** تأخذ منه ما شئت وتمسحه وتجعله
 في مسرح شعر او لقرب خشن مع حصيات ثم بوضع الثوب
 في ماء حار وقد طبع فيه فول ثم يدخل فإنه ينحل جسمه او لا فاو
 حتى لست تحيل كله فيخرج ويجمع كالدقائق المطحون فلست تعلم فيما

لـ ٢
شَيْتُ حَوَّاصِهِ فِي مَا فَعَلَهُ مِنْهَا أَنَّهُ يَفْتَتِّحُ الْحَصَاقَيْ وَ
الْكَلْيَ وَيَنْفَعُ الْمَثَانَةَ إِذَا شُرِبَتْ سَحَالَتُهُ الْمَسْتَرِجَةُ عَلَى الْوَجْهِ
الْمَذَكُورُ أَنَّفًا، وَمِنْهَا مَا ذَكَرَهُ الْمَسِيحِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَلْقُبُ بِالْمَائِيَّهِ
أَنَّ الْطَّلْقَ يَسْتَعْمَلُ فِي قِطْعَهُ الدَّمَ مِنْ خَارِجِهِ وَلَا يَجُوزُ اسْتَعْمَالُهُ
فِي دَاخِلِ الْبَتَهِ، وَمِنْهَا مَا ذَكَرَهُ بِرْصَنْهَا رَبِّكَ مِنْهَا يَنْفَعُ مِنْ
الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْثَّدَيْنِ وَالْبَيْضَاتِينِ وَالْأَرْبَيْتِينِ
عَنْدَ ابْتِدَائِهِ مِنْ نَزْفِ الدَّمِ مِنَ الرَّحْمِ وَالْمَقْعَدِ وَمِنَ الْفَرْحَةِ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَمْعَاءِ وَيَنْفَعُ مِنْ نَفْثَهُ الدَّمَ إِذَا دَخَلَهُ الْإِسَانُ
الْحَلْ وَيَقْاومُ السُّمُومَ إِذَا دَخَلَهُ الشَّرَابُ، قَالَ وَهُوَ بَارِدٌ
فِي الْأَوَّلِيِّ يَا بَيْنَ فِي الثَّانِيَهِ وَقَدْ ذَرْنَا عَنِ الْمَسِيحِيِّ إِذْ قَالَ
لَا يَجُوزُ اسْتَعْمَالُهُ إِلَّا بِالْتَّعْلِيقِ مِنْ خَارِجِهِ لَا يَعْرِفُ فِيمَا ذَلِكُهُ الْقَدَمَاءُ
فِي اسْتَعْمَالِ الْطَّلْقِ فِي حِجَّ الْأَجْسَامِ عَنِ النَّارِ نَقْلَتْ مِنْ كِتَابِ
اسْرَارِ الْخَلْصَهِ لِلْمَسْعُودِيِّ فِي صَفَةِ الْأَطْلَيَهِ الَّتِي تَكُونُ عَلَيْهِ
السُّلَاحُ وَالْجَيْلُ فَيَضْرُبُ فِيهَا النَّارُ وَلَا تَحْتَرِقُ يُوَخَّذُ مِنْ
وَمِنْ الصَّمْعِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْوَاحِدِ رَطْلٍ وَمِنَ الْأَخْزَارِ بِعْدَهُ أَرْطَالٌ

وجس رطلان ومن الدَّقِيق الحَوَارِي مَا شَيْتَ وَمَنْ بَرَزَ
 قَطُونَ الْكُلُّ عَشَرَةً ارْطَالَ مِنَ الْجَمِيعِ رَطْلٌ فَيُسْخَقُ الطَّوقُ عَلَيْهِ
 الصَّفَةُ الْمَذَكُورَةُ فِيمَا سَلَفَ وَيُجْعَلُ مَعَ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ وَيُخَلَطُ
 بِالْجَبَسِ وَالْدَّقِيقِ وَيُلَعَّبُ بِالْبَرَزَ قَطُونَا وَتَأْخُذُ خَمْرٌ مُتَرَجِّهٌ بِالْمَا
 حَتَّىٰ تَكُسرَ حَمْضَتَهِ وَيُخَلَطُ بِالْبَرَزَ قَطُونَا إِلَيْهِ وَيَعْنَى الْأَدْوِيَةُ
 عَنَّا يَكُنْ طَلِيهِ عَلَىٰ مَا ذَكَرْنَا وَتَدْهَنُ بِهِ مَا شَيْتَ فَإِنْ جَيَّسْتَ
 قَالَ وَلَوْ طَلَيْتَ بِهِ حَبَّةً وَطَرَحْتَهَا نَارٌ لَمْ تَحْرُقْ
 قَالَ مَصْنُفُ الْكِتَابِ وَكِلَّنَا الطَّاقِ طَرْفٌ كَثِيرٌ غَيْرُ هَذِهِ
 صَحْرَيْهُ إِلَّا انْهَا لَا تَخْلُ في هَذِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَحْبِي النَّارُ وَهَذِهِ
 الصَّفَةُ الْمَذَكُورَةُ لَمْ أَجِرْ بِهَا فَقْلَتْهَا عَلَىٰ مَا وَجَدْ تَقْاعِيلِهِ حَتَّىٰ
 تَخْرُجَهَا إِلَى الْجَنَاحِ ثُمَّ أَخْدُ طَرْفَهَا إِلَى الْوُجُودِ وَالْدَّالِ عَلَيْهَا
 كَيْفَ مَا كَانَتْ مُشَكُورٌ عَلَيْيَا نَهَى وَعَنْ دِجَيْعِ الْمَقْلَامِ حَمْوَدَ وَهَذَا
 أَخْرَمَا وَرَدَتْ أَيْرَادَهُ وَالشَّكْلُ لَوْاجِبٌ إِلَيْهِ بُودَ ابْدَأَ وَصَلَوةٌ
 وَسَلَامٌ عَلَىٰ بَنِيَّاهُ اجْمَعِينَ بَخْرَ الْكِتَابِ مُحَمَّدُ اللَّهُ وَعَوْنَهُ وَحْسَنُ
 مَوْفِيْعُ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ لِغَرْنَهَارِ الْجَمِيعِ سَبْعَ حَمَادِيِّ لِأَخْرِسَهُ
 وَسَتِينَ وَلَسْتِينَ يَهُ عَلَيْهِ عِلْيَهِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ الشَّهَرُ بَنْ مَعَالِيِّ مُحَمَّدٌ
 صَلَوةٌ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالصَّابِرِ كَمْ



